جامعة آكلي محند أولحاج -البويرة-

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في ميدان علوموتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

جامعة العقيد اكلي محند اولحاج البويرة
مكتبة معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية
الشفرة : محم ام 180/12

-التخصص: النشاط البدني الرياضي المدرسي.

-الموضوع:

دورالاتصال التربوي في انجاح حصة التربية البدنية والرياضية لتلاميذ الطور الثانوي

– دراسة ميدانية أجريت على بعض ثانويات ولاية البويرة–

• إعداد الطالب:
- محمدي فاروق
- قواس خالد

• إشراف الدكتور:
-ماسي عبد العزيز.

جامعة العقيد أكلي محند أولحاج البويرة
المكتبة
معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنيه و الرياضية

السنة الجامعية:2018/2017

** شكر وتقدير **

الحمد لله حمدا كثيرا، الحمد لله شكرا جزيلا ،الحمد لك خلقتنا، و بين مخلوقاتك زرعتنا، الحمد لك بالعقل و النطق ميزتنا، الحمد لك عدد خلقك، و مداد كلماتك أعنتنا، و بالعلم زودتنا.

الحمد لله أولا وقبل كل شيء،وآخرا وبعد كل شيء،ودائما دوام الحي القيوم.

نتقدم بالشكر الجزيل وأسمى عبارات التقدير إلى الدكتور المؤطر والمشرف "ساسي عبد العزيز"

كما نتقدم بالشكر إلى الذين أفادونا بمعلومات قيمة أثناء إنجاز هذه المذكرة

كما لا ننسى أن نشكر أساتذتنا الكرام لمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالبويرة، وكذلك اخواتنا العاملات بمكتبة المعهد.

.

فنقول: حياتنا ألم، يغطيها أمل

يحققها عمل، نهايتها أجل

ولكل امرئ جزاء بما عمل.

كما نشكر كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد ولو بكلمة طيبة.

إلى كل هؤلاء نتقدم بأخلص التحيات وأطيب الأمنيات.

– محمدي فاروق

– قواس خالد

إهداء

الحمد لله الواجب الوجود، الدائم العطاء والجود، الموجود قبل كل موجود، والصلاة والسلام على الرحمة المهداة، سيدنا وحبيبنا وقائدنا محمد صلى الله عليه وسلم، ملأ العلى بكماله، كشف الدجى بجماله، عظمت جميع خصاله، صلوا عليه وآله، صلى الله عليك يا سيدي يا رسول الله.

قال تعالى:"وفي ذلك فليتنافس المتنافسون"

وقال أيضا:"وبالوالدين إحسانا"

*أهدي ثمرة جهدي إلى التي رآني قلبها قبل عينيها، إلى الزهرة التي فاقت كل الزهور، إلى الشمعة التي يشع منها النور، إلى الأزكى من كل العطور، إلى التي من أنابلها أنا فخور، إلى التي هي في وسط قلبي البهجة والسرور

إلى التي من أجلها تعلمت الكتابة على السطور، سامحيني...فلو كان هناك أكثر من الحب لأهديته لك...

إلى أمي الغالية:ثليجة.

*إلى الذي سعى جاهدا على أن يراني إطارا كبيرا، إلى من صبر وكافح من أجل أن يعيش أبناؤه حياة نبيلة وكريمة، إلى من دلل لي الصعاب وبث في روح المثابرة والإجتهاد، إلى من كان أمله أن يرانا دائما سعداء....

إلى أبي العزيز:عبد الرحمان .

*إلى إخوتي:"ميلود،محمد،أحمد،علي،عبد الله،كمال والمرحوم هشام "

*إلى أختي:نادية، وزوجها كمال"

*إلى الكتاكيت: " كوثر،رباب،أوميمة،عبد الباسط ،ملك، يوسف،ايوب،ياسمين،ماريا"

*إلى كل الأصدقاء:"حوتا،رضوان،عليلو،امين،فاتح،عمر وعبدو، سعيد عويشات

الى الصديقة العزيزة : إيمان .

*إلى كل من درس في الفوج الثاني.

*إلى جميع العائلات التي تحمل لقب "قواس" و "بلحوى" وإلى الأهل والأقارب .

*كما أهدي عملي هذا إلى كل من عرف هذا العبد المتواضع من قريب أو بعيد.

إلى كل من هم في ذاكرتي ولم تسعهم مذكرتي

إلى كل من نساهم قلمي ولم ينساهم قلبي

إلى كل من قرأ هذا الإهداء

خالد

إهداء

الحمد لله الواجب الوجود، الدائم العطاء والجود، الموجود قبل كل موجود، والصلاة والسلام على الرحمة المهداة، سيدنا وحبيبنا وقائدنا محمد صلى الله عليه وسلم، ملأ العلى بكماله، كشف الدجى بجماله، عظمت جميع خصاله، صلوا عليه وآله، صلى الله عليك يا سيدي يا رسول الله.

قال تعالى:"وفي ذلك فليتنافس المتنافسون"

وقال أيضا:"وبالوالدين إحسانا"

*أهدي ثمرة جهدي إلى التي رآني قلبها قبل عينيها، إلى الزهرة التي فاقت كل الزهور، إلى الشمعة التي يشع منها النور، إلى الأزكى من كل العطور، إلى التي من أنابلها أنا فخور، إلى التي هي في وسط قلبي البهجة والسرور،

إلى التي من أجلها تعلمت الكتابة على السطور، سامحيني...فلو كان هناك أكثر من الحب لأهديته لك...

إلى أمي الغالية:زينب.

*إلى الذي سعى جاهدا على أن يراني إطارا كبيرا، إلى من صبر وكافح من أجل أن يعيش أبناؤه حياة نبيلة وكريمة، إلى من دلل لي الصعاب وبث في روح المثابرة والإجتهاد، إلى من كان أمله أن يرانا دائما سعداء....

إلى أبي العزيز:محفوظ.

الى جدتي اطال الله في عمرها "تجمة"وعمتي الغالية"فضيلة"

*إلى إخوتي:"أمين،خالد "

*إلى أختي الوحيدة :"هاجر"

الى الكتاكيت:لينا،آدم

*إلى كل الأصدقاء:"أيوب،فاتح،الحسن،عبد الله،سعيد عويشات،اسامة حراشي،ناصر بوزياني "

*إلى كل من درس في الفوج الثاني.

*إلى جميع العائلات التي تحمل لقب "محمدي" و "مولاي" وإلى الأهل والأقارب .

*كما أهدي عملي هذا إلى كل من عرف هذا العبد المتواضع من قريب أو بعيد.

إلى كل من هم في ذاكرتي ولم تسعهم مذكرتي

إلى كل من نساهم قلمي ولم ينساهم قلبي

إلى كل من قرأ هذا الإهداء

فاروق

محتوى البحث

الموضوع	الورقة
- شكر وتقدير.	أ
- إهداء.	ب
- محتوى البحث.	د
- قائمة الجداول.	ك
- قائمة الأشكال.	ن
- ملخص البحث.	ف
- مقدمة.	ق
مدخل عام: التعريف بالبحث.	
1- الإشكالية.	02
2- الفرضيات.	03
5- أسباب اختيار الموضوع.	04
6- أهمية البحث	04
7- اهداف البحث	04
8- تحديد المصطلحات والمفاهيم.	07
الجانب النظري: الخلفية النظرية للدراسة والدراسات المرتبطة بالبحث	
الفصل الأول: الخلفية النظرية للدراسة	
- تمهيد.	
المحور الاول: الاتصال التربوي	
1- مفهوم الاتصال	11
2- خصائص الاتصال	11
2-1- التلقائية	11
2-2- الانتشار	11
2-3-الموضوعية والواقعية	11
2-4- يعمل على ترابط المجتمع	11
2-5- الجاذبية	12
2-6- الاتصال طبيعة تاريخية	12

3- العناصر الأساسية للاتصال	12
3-1- المرسل(المصدر)	12
3-2- الرسالة	13
3-3- المستقبل (المتلقي)	13
3-4- الوسيلة	13
3-5- التشويش	13
3-5-1- التشويش الميكانيكي	13
3-5-2- التشويش الدلالي	13
3-6- رجع الصدى	12
4- أنواع الاتصال	12
4-1- عدد المشاركين وطبيعتهم في عملية التفاعل الاتصالي	12
4-1-1- الاتصال الجمعي	13
4-1-2- الاتصال الشخصي	14
4-1-3- الاتصال الجماهيري	14
4-2- مدى الرسمية	14
4-2-1- اتصال غير رسمي	14
4-3- نوع الوسائل المستخدمة	15
4-3-1- اتصال لفظي	15
4-3-2. اتصال غير لفظي	15
4-6- مقدار التفاعل بين المرسل والمستقبل	15
4-7- اتجاه وخط سير الاتصال	15
4-7-1- اتصال هابط	15
4-7-2- اتصال صاعد	15
5- أشكال الاتصال	15
5-1- على شكل رموز (اللفظية وغير اللفظية	15
5-2- على شكل وسائل اتصال سمعية بصرية	15
6- الإتصال التّربوي	16

6-1- تعريف الاتصال التربوي	16
7- التواصل البيداغوجي	16
7-1- شروط الإتصال البيداغوجي الجيّد	16
7-1-1-المرسل	16
7-1-2- المستقبل	16
7-2- عناصر التواصل البيداغوجي	17
8- الاتصال في التربية البدنية والرياضية	18
8-1- العرض	19
8-2-طريقة الإصلاح	19
8-3-طريقة العطاء	19
المحور الثاني: التربية البدنية والرياضية	
1- مفهوم التربية	21
1-1- لغويـا	21
1-2- اصطلاحـا	21
2-أهداف التربية العامة	21
3- مفهوم التربية البدنية	21
4- أهمية التربية البدنية والرياضية	21
4-1- تنمية القدرات والمهارات الحركية	22
4-2- التنمية الاجتماعية	22
4-3- تنمية القدرات المعرفية	22
4-4- من الناحية النفسية	23
5- أهمية إعداد المربي وتدريبه	23
5-1- أهمية المربي في العملية التربوية	24
5-2- إعداد المربي قبل الخدمة	24
5-3- أهمية الإعداد قبل الخدمة	25
5-4- دواعي إعداد المربي قبل الخدمة	25
5-5- تدريب المربي أثناء الخدمة	26

5-6- أهمية اختيار (الطالب/المربي)	26
6- درس التربية البدنية والرياضية	26
7- أهداف التربية البدنية والرياضية	27
المحور الثالث: المراهقة	
1-تعريف المراهقة	29
2- التمييز بين المراهقة و البلوغ	29
3. مراحل المراهقة	29
1.3. المراهقة المبكرة: (15.12سنة):	29
1.1.3. مظاهر النمو في مرحلة المراهقة المبكرة	30
3-2-1 ما يستفاد من دراسة مرحلة نمو المراهقة المبكرة	31
3-2 المراهقة الوسطى (16-18 سنة)	31
3-3-المراهقة المتأخرة (19-21 سنة):	31
4-أنماط وإشكال المراهقة	31
4-1 المراهقة السوية :(التكيفية)	32
4-2 المراهقة الانسحابية المنطوية	32
4-3 المراهقة العدوانية المتمردة	32
4-4 المراهقة المنحرفة	32
5- الحاجات الأساسية للمراهق	32
5-1- الحاجة إلى الحب	32
2.5. الحاجة إلى مكانة الذات	32
5-3- الحاجة إلى الاستقلال	33
5-4-الحاجات الفيزيولوجية	33
5-6- الحاجة إلى النجاح و التقدم الدراسي	33
5-7-الحاجة إلى تحقيق الذات	33
6- علاقة المراهق بالرياضة	34
خلاصة	35

الفصل الثاني: الدراسات المرتبطة بالبحث	
-تمهيد	37
الدراسات السابقة	37
خلاصة	42
الجانب التطبيقي: الدراسة الميدانية للبحث.	
الفصل الثالث: منهجية البحث واجراءاته الميدانية	
-تمهيد	45
3-1-الدراسة الاستطلاعية	46
3-2-اهداف الدراسة	46
3-3- منهج البحث	46
3-4- متغيرات البحث	46
3-4-1- المتغير المستقل	46
3-4-2- المتغير التابع	46
3-5- مجتمع البحث	46
3-6"عينة البحث	47
3-7- مجالات البحث	48
3-8- وسائل و أدوات البحث	48
3-9-الاسس العلمية للأداة (سيكومترية الاداة):	49
خلاصة	52
الفصل الرابع:عرض و تحليل النتائج	
-تمهيد	54
4-1-عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية	60
4-2-مناقشة ومقارنة النتائج بالفرضيات	61
4-2-1- مناقشة ومقارنة النتائج بالفرضية الجزئية الاولى	82
4-2-2- مقارنة و مناقشة النتائج بالفرضية الجزئية الثانية	83
4-2-3-مقابلة الفرضيات الجزئية بالفرضية العامة	84
خلاصة	85

الاستنتاج العام	86
الخاتمة	88
اقتراحات و فروض مستقبلية	89
البيبلوغرافيا	–
– الملاحق	–
– الملاحق 01	–
–الملاحق 02	

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الورقة
	الباب الاول	
	الفصل الاول	
	المحورالثاني:التربية البدنية و الرياضية.	
01	يمثل أهداف التربية البدنية و الرياضية.	
	الباب الثاني:الجانب التطبيقي.	
	الفصل الثالث:منهجية البحث و اجراءاته الميدانية.	
02	يمثل توزيع افراد العينة على الثانويات	48
03	جدول تحكيم الاستبيان	49
04	نموذج تطبيقي لكيفية حساب كا2	50
	الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة النتائج	
05	يوضح إجابات التلاميذ حول مميزات حصة التربية البدنية و الرياضية عن حصص المواد الأخرى	55
06	يوضح إجابات التلاميذ كيف يجدون انفسهم اثناء حصة التربية البدنية و الرياضية.	56
07	يوضح إجابات التلاميذ حول النشاطات والألعاب المسطرة في حصة التربية البدنية والرياضية.	57
08	يوضح إجابات التلاميذ حول الأسلوب التدريسي الملائم.	58
09	يوضح إجابات الأساتذة حول مدى اعجاب التلاميذ بالأنشطة المبرمجة	60
10	يوضح إجابات الأساتذة حول مستوى الانشطة المبرمجة	61
11	يوضح إجابات الأساتذة حول الأسلوب الأنسب للتعامل مع التلاميذ	62
12	يوضح إجابات الأساتذة حول التنظيم التربوي اثناء الحصة	63
13	يوضح إجابات الأساتذة حول التشكيلات التي تجعل الاتصال فعال	64
14	يوضح إجابات التلاميذ حول مناسبة كلام استاذ التربية البدنية والرياضية وطريقة شرحه اثناء الحصة	66
15	يوضح إجابات التلاميذ حول أسلوب الاتصال بين الأستاذ و التلميذ	67
16	يوضح إجابات التلاميذ حول طريقة الاتصال التربوي في حصة التربية البدنية والرياضية من طرف الأستاذ	68
17	يوضح إجابات التلاميذ حول تقييم كيفية معاملة الأساتذة لهم	69
18	يوضح إجابات التلاميذ حول ما اذا كان أستاذ التربية البدنية والرياضية يستعمل طرق متنوعة لإيصال المعلومة لهم اثناء الحصة	70
19	يوضح إجابات التلاميذ حول العلاقة بين الأستاذ و التلميذ خلال حصة التربية البدنية	71

20	يوضح إجابات التلاميذ حول نوع الاتصال الذي يربطهم بأساتذة التربية البدنية والرياضية اثناء الحصة	72
21	يوضح إجابات الأساتذة حول الشهادة المتحصل عليها	73
22	يوضح إجابات الأساتذة عن مدى احترام التلاميذ لهم	74
23	جدول يوضح إجابات الأساتذة حول اهم المقاييس التي تساعد في عملية الاتصال	75
24	يوضح إجابات الأساتذة حول ما اذا تلقوا تكوينا حول كيفية التعامل مع التلاميذ	76
25	يوضح مدى مشاركة أساتذة التربية البدنية و الرياصية في الندوات التربوية	77
26	يوضح مدى استفادة الأساتذة من الندوات التربوية	78
27	يوضح إجابات الأساتذة حول وجود التربصات و دورها في توضيح كيفيات و طرق الاتصال الحديثة	79
28	يوضح إجابات الأساتذة حول العامل الأساسي في عملية الاتصال اثناء الحصة	80
29	الدلالة الاحصائية لعبارات خاصة باجابات التلاميذ	82
30	الدلالة الاحصائية لعبارات خاصة باجابات الاساتذة	82
31	الدلالة الاحصائية لعبارات خاصة باجابات التلاميذ	83
32	الدلالة الاحصائية لعبارات خاصة باجابات الاساتذة	84
33	مقابلة النتائج بالفرضية العامة	85

قائمة الاشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
05	يمثل إجابات التلاميذ حول مميزات حصة التربية البدنية و الرياضية عن حصص المواد الأخرى	55
06	يمثل إجابات التلاميذ كيف يجدون انفسهم اثناء حصة التربية البدنية و الرياضية.	56
07	يمثل إجابات التلاميذ حول النشاطات والألعاب المسطرة في حصة التربية البدنية والرياضية.	57
08	يمثل إجابات التلاميذ حول الأسلوب التدريسي الملائم.	58
09	يمثل إجابات الأساتذة حول مدى اعجاب التلاميذ بالأنشطة المبرمجة	60
10	يمثل إجابات الأساتذة حول مستوى الانشطة المبرمجة	61
11	يمثل إجابات الأساتذة حول الأسلوب الأنسب للتعامل مع التلاميذ	62
12	يمثل إجابات الأساتذة حول التنظيم التربوي اثناء الحصة	63
13	يمثل إجابات الأساتذة حول التشكيلات التي تجعل الاتصال فعال	64
14	يمثل إجابات التلاميذ حول مناسبة كلام استاذ التربية البدنية والرياضية وطريقة شرحه اثناء الحصة	66
15	يمثل إجابات التلاميذ حول أسلوب الاتصال بين الأستاذ و التلميذ	67
16	يمثل إجابات التلاميذ حول طريقة الاتصال التربوي في حصة التربية البدنية والرياضية من طرف الأستاذ	68
17	يمثل إجابات التلاميذ حول تقييم كيفية معاملة الأساتذة لهم	69
18	يمثل إجابات التلاميذ حول ما اذا كان أستاذ التربية البدنية والرياضية يستعمل طرق متنوعة لإيصال المعلومة لهم اثناء الحصة	70
19	يمثل إجابات التلاميذ حول العلاقة بين الأستاذ و التلميذ خلال حصة التربية البدنية	71
20	يمثل إجابات التلاميذ حول نوع الاتصال الذي يربطهم بأساتذة التربية البدنية و الرياضية اثناء الحصة	72
21	يمثل إجابات الأساتذة حول الشهادة المتحصل عليها	73
22	يمثل إجابات الأساتذة عن مدى احترام التلاميذ لهم	74
23	يمثل يوضح إجابات الأساتذة حول ما اذا درسوا علم النفس التربوي خلال مسارهم التكويني	75

24	يمثل إجابات الأساتذة حول ما اذا تلقوا تكوينا حول كيفية التعامل مع التلاميذ	76
25	يمثل مدى مشاركة أساتذة التربية البدنية و الرياصية في الندوات التربوية	77
26	يمثل مدى استفادة الأساتذة من الندوات التربوية	78
27	يمثل إجابات الأساتذة حول وجود التربصات و دورها في توضيح كيفيات و طرق الاتصال الحديثة	79
28	ي يمثل إجابات الأساتذة حول العامل الأساسي في عملية الاتصال اثناء الحصة	80

ملخص البحث

دور الاتصال التربوي في انجاح حصة التربية البدنية والرياضية لتلاميذ الطور الثانوي

-دراسة ميدانية اجريت على مستوى بعض ثانويات ولاية البويرة-

-اعداد الطلبة: **- تحت اشراف الدكتور:**

-محمدي فاروق **-ساسي عبد العزيز**

-قواس خالد

هدفت الدراسة إلى إبراز **دور الاتصال التربوي في انجاح حصة التربية البدنية والرياضية وكان الهدف الرئيسي للبحث هو بيان دور الاتصال التربوي في انجاح حصة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي**، حيث أجرى الباحثون الدراسة على عينة إشتملت على 22 استاذ و 111 تلميذ موزعين على 08 ثانويات من ولاية البويرة تم إختيارها بطريقة عشوائية بسيطة وهي: ثانوية الرائد عبد الرحمان ميرة، ثانوية امحمد يزيد، ثانوية سعد دحلب، ثانوية لوني مسعود، العقيد اوعمران، ثانوية شيبان عبد الرحمان،دحماني جلول، ثانوية الامام الغزالي، وكانت ادوات البحث متمثلة في الاستبيان، حيث انتهجنا في ذلك المنهج الوصفي من خلال توزيع استمارة استبيان خاصة بالاساتذة و التلاميذ،وتم إستخدام **النسبة المئوية**و **اختباركا**^{2} لتحليل و تفسير النتائج، **حيث كانت النتائج المتوصل اليها ان** للاتصال التربوي دورا فعال في إنجاح حصة التربية البدنية و الرياضية ، و بالتالي يمكن القول في هذا الصدد انه يجب على أستاذ التربية البدنية و الرياضية ان يكون على علم بالمحتوى التربوي والبيداغوجي للدرس وأهدافه وكذلك فهم رغبات التلاميذ و أنواع سلوكهم و نماذج شخصية المراهق و مميزاتهم في الطور الثانوي بالإضافة الى توفير الجو الملائم بخلق العلاقة الجيدة بينه وبين التلاميذ مع بعضم البعض وذلك لكي يسهل عملية التعامل معهم و الاتصال بينه و بينهم، كما يستنتج من هذه الدراسة هو ان ما هو متوفر حاليا في العملية التعليمية في مختلف التربوية الثانوية يكفي لتقديم السير الحسن للعمل التربوي و يساعد كثيرا تلميذ الطور الثانوي على توظيف كفاءته و قدراته لما يخدم العملية التربوية و مستقبله على حد سواء لكن حبذا لو يكون هناك تظافر للجهود لتقدم و تحسن افضل للمسار التربوي خاصة و نحن نعيش الآن في ظل منهاج التدريس عن طريق الكفاءات.

وفي الاخير علمنا على تقديم توصيات و اقتراحات تمثلت فيما يلي: إعطاء أهمية أكبر لعلم النفس التربوي في تكوين الإطارات الكفئة على المنظومة التربوية وإعادة النظر في المقاييس التي عن طريقها يقبل الأستاذ في هذا الميدان ومنح المربين فرصة أكثر في التكوين من الناحية البسيكولوجية وذلك من خلال مدة التربص وهذا للحصول على أساتذة أكفاء يدركون جيدا دورهم التربوي ، وعلى هذا تام بمختلف خفايا هذا الميدان، ضرورة إشراك الأستاذ في إعداد البرامج المناسبة لمادة التربية البدنية محاولة القيام بدراسات معمقة حول موضوع الاتصال التربوي و ذلك بالبحث عن المقاييس و اختبارات في المجال التربوي وفي مختلف الأطوار بهدف تحقيق من العلاقة الارتباطية بين متغيرات البحث الاهتمام بالتربية البدنية والرياضية عامة و بالمدرسين خاصة لما فيه من الفوائد التي تعود على الأمة و الوطن و ترفع من قدرات الإنسان.توعية الاساتذة بالاهتمام بالاتصال علما و عملا من خلال دورات تكوينية و ايام اعلامية.

الكلمات المفتاحية: -الاتصال التربوي -التربية البدنية والرياضية- المراهقة

مقدمة :

من بين العلوم العصرية التي بدأ يزداد الإقبال عليها ، على المستوى المهني والترويجي كباقي العلوم التي تسعى الدول من خلالها إلى تحديث مفاهيمها ومعارفها والتي من شأنها الإسهام في تنمية وإعداد المواطن الصالح نجد التربية البدنية والرياضية، التي تعتبر واحدة من أهم العلوم العصرية وتعتبر من أهم المجالات العلمية التي انتعشت بها كل الأمم وهذا ما تتميز به عن بقية العلوم الأخرى ومدى الإرتباط بها إنسانيا بيولوجيا اجتماعيا فكريا و طبيا.

والتربية البدنية والرياضية على الاساس انها نظام تربوي عميق الاندماج بالنظام التربوي الشامل وترمي لنفس الغايات التي تسعى تلك الى بلوغها والرامية الى الرفع من شان تكوين الانسان والعمل عن مواكبة النوعية، كما ينتظر منها ان تؤدي في مجال النظام التربوي الشامل وظيفة ثلاثية: بدنية، ثقافية، واجتماعية(احمد زكي،1982،ص23).

ونظرا لما بلغته هذه المادة التربوية من أهمية وفوائد على الفرد والمجتمع الذي يستفيد من الحصائل الإجتماعية والتربوية لها في تطبيع الفرد إجتماعيا والعمل على تنشئته من خلال معطيات الأنشطة التربوية ولقد أجريت أبحاث عديدة والتي من بينها العوامل المتعلقة بالعلاقة بين الأستاذ والتلميذ حيث يعد الأستاذ من أبرز العوامل المؤثرة في حصة التربية البدنية والرياضية ويعد أهم أعضاء التدريس تأثيرا في تشكيل الأخلاق والقيم الرفيعة لدى التلاميذ خاصة في فترة المراهقة والتي تظهر فيها أنماط متعددة من الشخصيات وكل هذا يجعل الأستاذة يشعرون بالخوف من المسؤوليات الكبرى الملقاة عليهم في تربية المراهقين ومن هنا تبرز أهمية العلاقة التربوية والتي ربما ترجع إلى كفاءة الأستاذ وشخصيته وأساليب اختياره ومدى حرصه على عمله من خلال بحثنا هذا نحاول معرفة وكشف طبيعة العلاقة الاتصالية بين الأستاذ والتلميذ في مجال التربية البدنية والرياضية حيث تطرقنا إلى عدة جوانب ذات صلة وثيقة لها ارتباط موضوعي بالأستاذ والاتصال التربوي وما يتخللها من جوانب ذات أهمية بالغة .

ومما سبق فسيتم تنظيم وحدات البحث الى جانبين، الجانب النظري ويحتوي على اربعة فصول اساسية الفصل الاول وتطرقنا فيه الى مشكلة البحث واعتباراتها وتوضيح الاشكالية والفرضيات ثم اهمية و دوافع اختيار الموضوع و تحديد المفاهيم ثم الدراسات التي انجزت في هذا المجال، الفصل الثاني نتحدث فيه عن الاتصال التربوي من ذكر مفهومه، خصائصه ،عناصره الأساسية ، وأنواعه وأشكاله ، الاتصال التربوي : تعريفه ، التواصل البيداغوجي الاتصال في التربية البدنية والرياضية، وفي الفصل الثاني نتحدث فيه عن التربية البدنية والرياضية حيث تطرقنامن خلاله إلى:، مفهوم التربية و أهدافها العامة ، مفهوم التربية البدنية والرياضية أهميتها و أهمية إعداد المربي وتدريبه درس التربية البدنية و الرياضية وأهداف التربية البدنية والرياضية، اما الفص الثالث تناولنا فيه موضوع المراهقة حيث خصصنا هذا الفصل للحديث على المراهقة و بدئنا بالتعريف بها مراحلها أنواعها خصائص النمو فيها الحاجات الأساسية للمراهق مشاكل المراهقة علاقة المراهقة بالرياضة.

أما الباب الثاني للبحث و الخاص بالجانب التطبيقي،قسمناه الى فصلين، الفصل الاول تحدثنا عن الاجراءات المنهجية المتبعة في هذه الدراسة من ذكر المنهج المتبع واختيار العينة، ادوات جمع المعلومات، من خلال ذكر الاساليب الاحصائية المستعملة، الفصل الثاني تطرقنا الى عرض و تحليل نتائج الدراسة من خلال تبويب المعطيات الرقمية في الجداول ثم التعليق عليها من خلال مطابقتها بالفرضيات المقترحة للبحث وذلك كمرحلة تقريرية حول اثبات او نفي الفرضيات، ثم تأتي الخاتمة و الاقتراحات و الملاحق.

1-الإشكاليــة:

شهدت مختلف دول العالم تطورات في شتّى مجالات الحياة، من بينها نجد مجال التربية البدنية والرياضية الذي عرف تقدما سريعا، ثم أنّه يعتبر كوسيلة لتنشئة الفرد والمجتمع فأصبحت الرياضة بذلك تألف مدخلا رحبا لرعاية الشباب لتحقيق أهداف مركبة تشغل اهتمامات أساسية للفرد(السهر،1988، ص40).

فالتربية البدنية والرياضية كجزء مندمج في المنظومة التربوية، شأنها شأن مواد التعليم الأخرى، تساهم بقسط وافر في تحقيق ما رسمته الدولة اتجاه تربية وتكوين الناشئة، وهي تدرس طيلة المشوار الدراسي بمنهاج متجانس يعتمد على الاستمرارية والتدرّج والتكامل في سيرورة التّعلم بإكساب التلميذ مهارات حركية مبنية على تطوير القدرات البدنية، موازاةً مع التكيف حسب مختلف الوضعيات التّصرفية طبقاً لدرجة نضجه. (اللجنة الوطنية للمناهج، 2005، ص 02)

ومن المعلوم أنّ في حصة التربية البدنية والرياضية هناك إتّصال بيداغوجي بين التلميذ والأستاذ، هذا الأخير الذي يعد أحد أهم العوامل التي تؤثر في مخرجات العمليّة التّعليمية، كما أنّ الطريقة التي يستجيب بها المعلم للتلاميذ والتي يتفاعل بها معهم أثناء الدرس، يكون لها آثارًا سلبية أو إيجابية فيما يتعلق بتعلم التلاميذ ونموهم في مختلف الجوانب، بل ورضاهم عن المعلّم والمدرسة ويظهر ذلك في صورة الأساليب التي تميّز المعلمين في التدريس والتي تعبّر بصورة واضحة عن الطرق التي يؤدي بها المعلمون أدوارهم كممثلين للقيم الذاتية كما تعكس اتّجاهات المعلمين نحو عملهم، فيظهر تأثيرها واضحا على نواتج التعلم لدى التلاميذ.

وعلى هذا فالمدرّس عامة ومدرّس التربية البدنية والرياضية خاصة، هو المركز الإيجابي الفعّال الذي تلتقي عنده بالتّلميذ كل النُظم الموضوعة في المدرسة، كما أنّه نقطة الالتقاء الموجهة التي تلتقي عندها الخبرة المرسومة في الخبرة المشاعة التي تؤدي إلى تعلمه وتغيير سلوكه (شكري،1981، ص13).

إذن فالعلاقة بين المعلم وتلامذته هي أساس نجاح أو فشل الموقف التعليمي، فإذا كانت مقبولة تربويا وعمليا فإن التلاميذ يقبلون عليها ويتّخذونها شكلا ومضمونا في أعمالهم المدرسية واليومية، وبالتالي تسهّل عليهم عملية المتابعة والتحصيل الدراسي الجيّد. وهذه العلاقة السليمة تساعد على إنشاء نظام سليم يسمح بالتأثير التربوي على التلميذ، لأنّ نتائج التعليم في المدرسة لا تكون جيّدة إلاّ إذا كانت تلك العلاقة بين الطرفين (التفاعل) قائمة على الودّ و الاحترام، لأنّ التلميذ لمّا يشعر بالراحة والاطمئنان من طرف معلمه قد يساعد هذا حتما على ظهور النجاح. أمّا إذا كانت السلوكات التي يتخذها المعلم في معاملاته للتلاميذ غير مقبولة تربويا وعلميا فإنّ التلاميذ يتركونها جانبا ويقاومونها بشتى الطرق، وبالتالي تصبح العلاقة بين الطرفين سيئة ممّا يؤدّي إلى تحصيل مدرسي سيّء وبالتالي تؤثر في سلوكات و ردود الأفعال غير المقبولة(صقر1965، ص105).

إذ ينظر علماء النفس والاجتماع إلى التدريس على أنّه نشاط يتسم بالمهارات الاجتماعية، ويعتمد على العلاقة البينيّة والتواصل الفعّال بين المعلّم والتلاميذ، وأنّه يمكن أن نتعلم المهارات الاجتماعية مثلما نتعلم المهارات الحركية (رسلان وعلام1990).

ثمّ أنّ العملية الاتصالية هذه باعتبارها تشير إلى توصيل خبرة أو مفهوم أو إحساس أو إدراك أو مهارة من شخص إلى آخر، بحيث تؤدي إلى عملية مشاركة في هذه الخبرات أوالأفكار، وتستهدف عملية الاتصال أن يؤثر أحد

طرفي الاتصال على الطرف الآخر بحيث يؤدي هذا التأثير إلى تغيير إيجابي في سلوك الطرف الآخر(أبو طالب ورشراش أبيس2001، ص40).

وفي ظل هذا الموضوع ومن خلال دراساتنا وزياراتنا الميدانية لبعض المؤسسات التربوية الخاصة بالطور الثانوي، ساقنا الفضول العلمي إلى محاولة معرفة خبايا هذه العلاقة البيداغوجية الهامة بين الأستاذ و التلميذ خاصة أثناء حصة التربية البدنية والرياضية، ومحاولة التعرف على أهمية الاتصال البيداغوجي بين الأستاذ والتلميذ خلال الحصة، بهدف توجيه برامجها وفق ما يحقق الكفاءات المرجوّة، والأهداف التربوية المسطرة في منهاج التربية البدنية والرياضية للطور الثانوي.

ومن خلال ما تقدم ذكره يمكن طرح تساؤل على النحو التالي:

2-التساؤل العام:

- هل للاتصال التربوي دور في إنجاح حصة التربية البدنية والرياضية لتلاميذ الطور الثانوي؟

3-التساؤلات الجزئية:

- هل النشاطات المبرمجة تمكّن من حدوث اتصال تربوي جيّد في حصة التربية البدنية والرياضية لتلاميذ الطور االثانوي؟

- هل تكوين المربي يساعد في إنجاح حصة التربية البدنية والرياضية لتلاميذ الطور الثانوي؟

4-**الفرضيات :**

4-1 الفرضية العامة :

_ للاتصال التربوي بين الأستاذ والتلاميذ دور فعال في إنجاح حصة التربية البدنية والرياضية لتلاميذ الطور الثانوي.

4-2 الفرضيات الجزئية :

- النشاطات المبرمجة تمكّن من إحداث اتصال تربوي جيّد في حصة التربية البدنية والرياضية لتلاميذ الطور الثانوي.

- التكوين الجيّد للمربي يساعد في إنجاح حصة التربية البدنية والرياضية لتلاميذ الطور الثانوي.

5 - أسباب اختيار الموضوع:

- من الأسباب الداعية لاختيارنا هذا الموضوع هو ميولنا الكبير إلى المجال التربوي وخاصة العلاقة البيداغوجية الاتصالية بين الأستاذ والتلميذ .

-. ومن دواعي اختيارنا للموضوع كذلك هو نقص مثل هذه المواضيع التي تعتني بمختلف المراحل التعليمية.

- محاولة اكتساب مختلف المعارف النظرية والتطبيقية التي تساعدنا كأساتذة في المجال المهني في تدريس مادة التربية البدنية والرياضية بكفاءة.

-. التجربة التي عشناها طيلة مدة التربصات الميدانية .

6- أهمية البحث:

6-1 أهمية علمية:

- تعميم الفائدة و البحث العلمي.
- إثراء مكتبتنا بهذا العمل المتواضع حتى يكون منطلق لأعمال أخرى في نفس الموضوع.
- قلة الدراسات فيما يخص موضوع بحثنا.

6-2 أهمية عملية:

- معرفة دورو تأثير الاتصال التربوي لأستاذ التربية البدنية والرياضية في الرفع من درجة استيعاب التلاميذ للدرس والتجاوب مع مختلف الأنشطة المبرمجة.
- مساعدة الأستاذ والتلميذ على حسن استعمال وتطبيق وسائل الاتصال التربوي في الحصص التربوية من جهة والحصص التدريبية من جهة أخرى، قصد تقديم واستيعاب برامج ومناهج مادة التربية البدنية والرياضية والسعي الدائم إلى تحقيق الأهداف والوصول إلى النتائج المسطّرة المرجوّة.
- السعيّ إلى مساعدة الدراسات التربوية الحديثة خاصة الأكاديمية منها في تحسين وترقية مستوى التعليم وتجاوبهم مع مختلف المراحل التعليمية وحتى في جميع المراكز التربوية.
- العمل على إيجاد بعض الحلول للمشكلات التي تواجهها العملية التعليمية أثناء العملية الاتصالية الأستاذ والمتعلم خاصة في إطار الإصلاحات التربوية الجديدة مع ضرورة إيجاد البدائل لمختلف التغيرات.
- كما تهدف الدراسة إلى محاولة تصوّر ما ينبغي أن يكون عليه أستاذ التربية البدنية والرياضية الكفء، وأثره على مردودية العملية الاتصالية.
- محاولة تتبّع منهجيّة علميّة بجانبيها النظري والتطبيقي، لفهم موضوع الدراسة وإبراز الخلفية النظريّة لها، واعتماد منهج مناسب للبحث وأدوات بحثيّة نحاول من خلالها التوصّل إلى تحقيق الفرضيات البحثية، وبالتالي الإجابة على إشكالية البحث بهدف تعميم النتائج.

7- اهداف البحث:

7-1الهدف الرئيسي:

بيان دور الاتصال التربوي في انجاح حصة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي.

7-2 الاهداف الفرعية:

- معرفة ان كانت النشاطات المبرمجة تمكّن من إحداث اتصال تربوي جيّد في حصة التربية البدنية والرياضية لتلاميذ الطور الثانوي.
- معرفة اذا كان التكوين الجيّد للمربي يساعد في إنجاح حصة التربية البدنية والرياضية لتلاميذ الطور الثانوي .

8- تحديد المفاهيم والمصطلحات :

في مختلف البحوث التي يتناولها الباحث يجد نفسه أمام صعوبات تتمثل في عموميات اللغة وتداخل المصطلحات وهذا راجع إلى النزعة الأدبية. يقول الطاهر سعد الله:" لعل أخطر الصعوبات التي يعاني منها الباحثون في ميادين العلوم الإنسانية عموميات لغتها ..."(طاهر ،2000، ص29).

وعليه فإننا سنحاول تحديد مصطلحات بحثنا من أجل تحقيق القدرة الضرورية من الوضوح ونذكر منها:

2- تعريف الاتصال:

أ-لغة:

اشتقت الكلمة من اللغة اللاتينية COMMUNIS التي يقابلها في اللغة الإنجليزية COMMO بمعنى مشترك أو اشتراك. أما في اللغة العربية فالمصدر هو"وصل" والتي يمثل معنيين: الصلة والبلوغ؛ فالأولى تعني الربط بين عنصرين أو أكثر(إيجاد علاقة بين طرفين)، أما الثانية فتعني الانتهاء إلى غاية معيّنة. إذًا في اللغة العربية الاتصال أو التواصل هو أساس الصلة والعلاقة والبلوغ إلى غاية معيّنة من تلك الصلة (تعوينات،2009 ص144).

ب - إصطلاحًا:

ب -1- عند العلماء الغربيين:

تعرفه الجمعية القومية لدراسة الاتصال بأنّه: "تبادل مشترك للحقائق أوالأفكار أوالآراء مما يتطلّب عرضًاواستقبالاً يؤدي إلى التفاهم بين كافة العناصر بغضّ النظر عن وجود أو عدم وجود انسجام ضمني(عيساني،2007،ص18)

ب -2- عند العلماء العرب:

يعرّف "إبراهيم إمام" الاتصال بأنّه: "حاصل العملية الاجتماعية والوسيلة التي يستخدمها الإنسان لتنظيم واستقرار وتغيير حياته الاجتماعية ونقل أشكالها ومعناها عن طريق التسجيل والتعبير والتعليم".

في ضوء ما سبق يمكن تعريف عملية التواصل بأنها عملية:"تفاعل بين فرد أو مجموعة من الأفراد وبين فرد وآخر أو مجموعة أخرى من الأفراد بهدف المشاركة في خبرة يترتب عليها تعديل في سلوك هؤلاء الأفراد. (تعوينات،2009، ص146).

ج- التعريف الإجرائي لعملية الاتصال :

هو تلك العلاقة المشتركة بين استاذ التربية البدنية والرياضية و التلاميذ اثناء الحصة.

-المراهقة:

لغة: الخفة و السفه و الجهل، عصيان المحارم عن شرب الخمر و نحوه كما جاء في لسان العرب(تركي،1990، ص 241).

اصطلاحا: هي المرحلة التي تبدأ بالبلوغ و تنتهي بالرشد و اكتمال و النضج (تركي،1990،ص 241).

إجرائيا: يقصد بالمراهقة المرحلة السنية للتلاميذ الذين تتراوح أعمارهم بين 14-18 سنة و التي توافق في الميدان الدراسي المرحلة الثانوية.

-التربية البدنية:

لغة: إذ ربّى الشيء أي: أصلحه.

اصطلاحا: هي جزء متكامل من التربية العامة وميدان تجريبي هدفه تكوين المواطن اللائق من الناحية البدنية والعقلية و الانفعالية والاجتماعية وذلك عن طريق ألوان من النشاط البدني(بسيوني، ص 19).

إجرائيا: يقصد بها مجموعة النشاطات البدنية والرياضية التي تمارس في المؤسسات التربوية لمدة حصة في الأسبوع والمبرمجة من طرف الوزارة المسؤولة.

تمهيد:

ليكون الاستاذ ناجحًا في التأثير على الآخرين وكذلك السماح لهم بالتأثير عليه، ينبغي أن يتقن مهارات الاتصال بأنواعها وأساليبها المختلفة والمتعدّدة.

فيجب أن لا يكتفي بمعرفة بعض النقاط والنصائح عن كيفية الاتصال الفعّال حتّى يصبح ناجحًا، بل ينبغي أن يتّخذ العديد من الخطوات الهامة التي تساعد على تحسين مهاراته الاتصالية.

إنّ نجاح الأستاذ في قيادة عملية التدريس يعتمد بدرجة كبيرة على قدرته على الاتصال الفعال في العديد من المواقف مع تلاميذه خلال حصّة التربية البدنيّة والرياضيّة.

و يعد درس التربية البدنية والرياضية أحد أشكال ومظاهر التربية العامة وهو البنية الأولى والوحدة الأساسية التي تحقق البناء المتكامل لمنهاج التربية البدنية وتحقق أهدافها وغاياتها فالتلميذ يتعلم من خلال درس التربية البدنية والرياضية أشياء كثيرة وفي مجالات مختلفة كالتدريب والتمرن والتطبيق والقيادة والتنمية والتطور لهذا فإننا نلقي ضوء هذا الفصل على مفهوم التربية البدنية والرياضية مع إبراز أهميتها ودوافع ممارستها.

كما أن فترة المراهقة و الشباب لا تعتبر فترة بالغة الأهمية في حياة الأفراد فحسب، وإنما لديها أهمية كبيرة في حياة الشعوب و الأمم، فالشباب هو روح أي أمة و قلبها النابض بالحيوية و الحركة و التغير و السعي نحو الأفضل، فهو يشكل القوة التي تنطلق من الواقع ومن الممكن إلى المثال إلى الأفضل، ومن الحاضر إلى المستقبل.

وبما أن النمو في مرحلة المراهقة يعرف تغييرات جذرية لا تقتص على الجانب العضوي و الفسيولوجي وإنما تشمل مختلف جوانب الشخصية، كالجانب العقلي و النفسي و الاجتماعي، فإنه يجب الاهتمام الجيد بهذه المرحلة الحاسمة في حياة الفرد وهذا الاهتمام لا يجب أن يقتصر على الأسرة فقط، بل يجب أن يشمل أيضا المؤسسات التربوية و التعليمية و الرياضية التي تعتبر أفضل مجال يمكن أن يساعد المراهق و يأخذ بيده لتسهيل عملية دمجه في المجتمع على نحو يحقق ذاته و يشعر بوجوده.

1- مفهوم الاتصال:

يعتبر الاتصال من العمليات الاجتماعية الهامة التي لا يمكن أن يعيش بدونها أيّ فرد أو جماعة أو منظمة، حيث يعدّ الاتصال الوسيلة الأساسية التي يستخدمها الفرد في نقل آرائه وخبراته إلى الآخرين وفي الوقت نفسه يعتبر الاتصال وسيلة الآخرين في نقل أفكارهم وآرائهم وخبراتهم إلى الفرد، ولولا الاتصال بين الشعوب بعضها ببعض لما أمكن نقل الأفكار والمبتكرات والخبرات لشعب معين إلى شعب آخر، ولولا الاتصال الإنساني بين جيل وآخر لما تمكّنَ الجيل الماضي من نقل تقاليده ومعتقداته وثقافته إلى الجيل الآخر أو الحاضر، فالاتصال على هذا النحو يعتبر حجر الزاوية في بنيان المجتمع الإنساني، حيث لا يمكن أن تنمو الأعمال اليومية في مجالات الحياة المختلفة كالزراعة، الصناعة ،التجارة، التعليم، الإدارة، والتدريب ... دون الاتصال بين فرد وآخر أو بين جماعة وأخرى أو بين مجتمع ومجتمع آخر.

2- خصائص الاتصال:

2-1- التلقائية:

إنّ أفراد المجتمع مدفوعين اجتماعيًا إلى الاتصال ببعضهم البعض بطريقة تلقائية حتّى يتمكنوا من الاستمرار في حياتهم الاجتماعية. وعلى هذا فإنّ الاتصال هو من صنع الإنسان والمجتمع حيث يمكن من خلاله تحقيق الأهداف التي يسعى المجتمع إلى تحقيقها.

2-2- الانتشار:

يعتبر الاتصال من الظواهر الهامة والمنتشرة على مستوى الأفراد والجماعات، كما يمارَس في كافة المنضّمات المحليّة والإقليميّة والدوليّة، حيث لا يمكن أن نتصور وجود إنسان يعيش بمفرده وبعيدا عن الأحداث التي تدور في مجتمعه، كما لا يستطيع الفرد إشباع حاجاته إلاّ من خلال الاتصال بالأفراد الآخرين وكذلك الحال بالنسبة للجماعة والمجتمع (بدوي،1988، ص48).

2-3-الموضوعية والواقعية:

الاتصال حقيقة واقعة بين الأخصائي الاجتماعي والأفراد أو الجماعات والمجتمعات، ويدور خلاله حديث يقود إلى تحقيق الهدف. فالاتصال لا يخضع للعوامل الذاتية وإنما يخضع لعوامل موضوعية، فلا يمكن لإنسان أن يخفي مشاعره السلبية اتجاه شخص آخر مهما مرت الأيام ولابدّ أن يعبّر الاتصال عن نفسه من خلال المشاعر الحقيقية والواقعية التي تربط الأحداث في زمان ومكان معينين، وعلى هذا فإن الاتصال يستمد أصوله وجذوره من الواقع وما يترتب عليه من تأثيرات متبادلة بين أطرافه.

2-4- يعمل على ترابط المجتمع:

يعتبر الاتصال وسيلة لتحقيق الترابط و التماسك بين أفراد المجتمع ومؤسّساته من خلال مواجهة الشائعات وكل ما من شأنه أن يسيء إلى أمن الأفراد والمجتمع. وهو بذلك يعمل على بث ونقل القيم والعادات والتقاليد وكل هذا ذو قيمة ثقافية أو حضارة البلد، ثم العمل على المحافظة على السلوك الجيد والحرص عليه ودعوة المجتمع إلى التمسك به بما يحافظ على هوية المجتمع وتحقيق الترابط بين أفراده ونبذ السلوك السيئ الذي يضر بالمجتمع ويجب

أن ندرك أن هنالك بعض الحقائق التي لا تدرك أثناء الاتصال. إنّنا لا ننقل المعلومات فقط بل ننقل أيضا العديد من الرسائل الأخرى وهذه الرسائل قد تكون:

على مستوى المجتمع: الوقائع، الخبرات، الأفكار، المطالب، وكلها يعبر عنها باستخدام الكلمات. أو **على مستوى العلاقات** وتتضمن: الحالة الوجدانية، طريقة تقدير الآخرين وكيفية التعامل معهم، وهذا النوع من الرسائل يتم التعبير عنه إما بالاتصال اللفظي أو بناءً على ما يستنبط من بين السطور (بدوي،1988، ص51).

2-5- الجاذبية:

أساليب الاتصال تعني مختلف الطرق التي تُنتقل بها الرموز أو المعاني أو الأفكار بين الأفراد والجماعات وتتراوح هذه الطرق بين الغامضة الغير محددة إلى القواعد القانونية الصارمة والمفصلة ومن الكتابة التصويرية البدائية إلى الفن الاختزالي وتقدّم الأقمار الصناعية...وكل هذه الأساليب لها تأثير على أفراد المجتمع وهذه الجاذبية قد تكون :

. جاذبية شعور حماسية.

. جاذبية الشعور الهادئة.

ومن هنا فإنّ الاتصال له جاذبية تجعل الإنسان لا يكف عن تدعيم شبكة اتصالية اجتماعية كأقاربه وزملائه في العمل وأصدقائه، بل وأنّه لا يكتفي بذلك دائما بل يوسع من دائرة معارفه بتكوين علاقات مع أفراد وجماعات أخرى.

2-6- الاتصال طبيعة تاريخية:

حيث كان الاتصال في بدايته يقوم على المواجهة أي المقابلة وجهًا لوجه إلاّ أنّه مع تطور الحياة الاجتماعية وتعقّدها أصبحت الرسائل تنقل عن طريق شخص آخر ثم اُخترعت الكتابة فأدت إلى رجوع الاتصال بين الأفراد والمجتمعات، ثم ظهرت أساليب الاتصال المماثلة من وسائل سمعية بصرية، وسهل الاتصال بين العالم بل أصبح حاليا عنصر الزمن غير موجود حيث يمكن عمل أي اتصال في خلال ثوان معدودة بعد أن كان ذلك يستغرق شهورا عديدة (بدوي،1988، ص52).

3- العناصر الأساسية للاتصال:

مهما تعددت التعريفات الخاصة بالاتصال، أو اختلفت باختلاف مداخل التعريف أو تأثير التخصص العلمي فإننا في النهاية يمكن الاتفاق على تعريف هذه العملية من خلال تحديد عناصرها الأساسية أو الكشف عن مكوناتها، وهي التي لا يمكن أن يغفلها تعريف ماض وإن لم يذكر صراحة في سياق هذا التعريف، بل أن عالم الاتصال من خلال صياغة عناصرها في شكل أسئلة وهذه الأسئلة هي :

. من؟

. يقول ماذا؟

. بأي وسيلة؟

. لمن؟

. وبأي تأثير؟

تُقدم إجابات هذه الأسئلة تحديدا واضحا لعناصر عملية الاتصال، التي يجب توافرها في كل عمليات الاتصال بكل أشكالها ومستوياتها وهذه العناصر هي:

3-1- المرسل(المصدر):وهو المقصود بالسؤال (من؟) وهو الشخص الذي يبدأ عملية الاتصال بإرسال الفكرة أو الرأي أو المعلومات من خلال الرسالة التي يقوم بإعدادها.

وقد يكون هذا الشخص هو مصدر الفكرة أو الرأي أو المعلومات وقد لا يكون مصدرها، ويكون المصدر فردًا آخر كما هو الحال في مجالنا الرياضي بين المدرب وجهازه المعاون، حيث نرى في بعض الأحيان أن الجهاز المعاون يصبح هو المصدر ويقوم المدرب بعملية القائم بعملية الاتصال من خلال عملية التوجيه والإرشاد، لذا نفضل هنا أن نفصل بين مفهوم المعلومات والقائم بالاتصال.

أمّا إذا كانت هذه المعلومات أو الأفكار أو الآراء هي نتيجة المشاهدة أو الملاحظة التي قام بها القائم بالاتصال نفسه، أو أنّ الآراء هي نتيجة اجتهاده في تفسير الوقائع والأحداث، أو رؤيته للموجودات البيئية التي يتعرض لها وتفسيره لحركتها في هذه الحالة فإنّ القائم بالاتصال أو المرسل يكون نفسه المصدر أيضا في عملية الاتصال (الفهمي البيك وآخرون،2003، ص254).

3-2- الرسالة:

وهي المعنى أو الفكرة أو المحتوى الذي ينقله المصدر إلى المستقبل وتتضمن المعاني والأفكار والآراء التي تتعلق بموضوعات معينة، يتم التعبير عنها رمزيًا سواءً باللغة المنطوقة أو غير المنطوقة وتتوقف فاعلية الاتصال على الفهم المشترك للموضوع واللغة التي يُقدّم بها.

وقد تكون الرسالة على شكل كلمات ملفوظة، أو مكتوبة(مطبوعة) أو مصورة، أو غير ذلك، تنتقل عبر الهواء أو الورق، أو الضوء، أو غير ذلك إلى المستقبل، من خلال حواسه(العين،الأذن..) حيث تفكّك الرسالة وتحلّل ثم تحوّل إلى رموز تستقر في دماغ المستقبل.

3-3- المستقبل (المتلقي):

هو الذي يستقبل الرسالة ويقوم بتفسير الرموز وإدراك المعنى في إطار العمليات العقلية التي سيقوم بها خلال عملية الاتصال، وهذه العناصر الثلاثة تمثّل الحد الأدنى اللازم والضروري لوصف العملية بأنّها عملية اتّصالية تقوم بدورها بالتنسيق للفرد أو المجموعة (سعيد،2008، ص 29).

3-4- الوسيلة:

هي التي يتمّ من خلالها نقل الرسالة من المرسل إلى المستقبل، هذه الوسيلة تختلف في خصائصها أو إمكانياتها باختلاف الموقف الاتصالي، وحجم المتلقين، وانتشارهم، وحدود المسافة بين المرسل والمتلقين (الفهمي البيك وآخرون،2003، ص255).

3-5- التشويش:

هو أي عائق يحول دون القدرة على الإرسال أو الاستقبال وينقسم إلى نوعي .

3-5-1- التشويش الميكانيكي: ويعني أي تداخل فنّي- بقصد أو بغير قصد- يطرأ على إرسال الرسالة في رحلتها من المرسل إلى المتلقي ...فالتشويش قد يحدث نتيجة مؤثر نفسي مثل: عدم الإحساس بالأنا، أو الاستغراق في التفكير، وقد يكون نتيجة مؤثر جسماني مثل: الشعور بالصداع أو الألم.

3-5-2- التشويش الدلالي:

فهذا التشويش يحدث في الفرد حين يسيء الناس فهم بعضهم البعض لأيّ سبب من الأسباب، وحين يعطي الناس معاني مختلفة للكلمات مثل: التورية في اللغة العربية، وعند استخدام كلمات وعبارات مختلفة للتعبير عن نفس المعنى.

3-6- رجع الصدى:

أو ما يسمى التغذية المرتدّة والمقصود بذلك العنصر هو التأكد من وصول الرسالة إلى المستقبل بالصورة المرجوّة، وتفهم ردّ فعله وذلك من خلال توجيه المرسل التساؤلات الإيضاحية للمستقبل للردّ عليها (بدوي، 1988،ص20).

4- أنواع الاتصال: إنّ تبادل الأفكار والمفاهيم بين الناس خلال عملية الاتصال لا يتخذ شكلاً أو نوعًا واحدًا وهذا يشير إلى أنّ للاتصال أنواع وأنماط قد تختلف وتتعدّد، ويحاول البعض إيجاد تقسيمات لهذه الأنواع. ويرجع سبب التعدد هذا إلى الأساس الذي يتخذ منطلقا لهذا التقسيم ويعتمد التقسيم على الأسس التالية:

4-1- عدد المشاركين وطبيعتهم في عملية التفاعل الاتصالي:

4-1-1- الاتصال الجمعي:

هو شكل من أشكال الاتصال يتم بين شخص واحد ومجموعة من الأفراد يجمعهم مكان واحد أو علاقة واحدة كالفريق الرياضي على سبيل المثال، وهذا النوع من الاتصال يتم بين شخص- يقوم بالاتصال – وهو يمثل نظامًا ذاتيًا وبين مجموعة من الأفراد يمارس الاتصال معهم وهم يمثلون أيضا نظاما آخر.

4-1-2- الاتصال الشخصي:

وهو الاتصال مع شخص أو أكثر، وهذا يشير إلى الاتصال مع الأصدقاء أو إلى الاتصال داخل قاعة الاجتماعات مليئة بالناس، فالاتصال الشخصي يعد أساسا لتحقيق وحدوث التفاعل الاجتماعي، وأساسًا لتحقيق الصِلاة داخل المؤسسات والنوادي والمنظمات وأي جماعات أخرى، يوجد بها شخصان أو أكثر يحدث بينهما تفاعل (البكري2005، ص11).

فالاتصال الشخصي يعتبر أقوى الوسائل التي تساهم في تغيير اتجاهات الناس ومفاهيمهم.

ويمكن أن نعطي مميزات الاتصال الشخصي فيما يلي:

. إمكانية استخدام اللغة المناسبة لمستوى الأفراد الذين نتحدث إليهم.

. سهولة تقدير حجم التعرض للرسالة.

. تلقائية الاتصال التي تظهر بوضوح في المحادثات الغير رسمية واللقاءات العابرة.

. تعزيز التقارب الاجتماعي في مجال الاهتمامات وأنماط الحياة، وتدعيم التقارب المادي كالتجاوز والقيام بأوجه نشاط اتصالية مشابهة (البكري،،2005،ص22).

4-1-3- الاتصال الجماهيري:

في هذا النوع يصبح المستقبل هو الجماهير العريضة غير المتجانسة والمكونة من الملايين من البشر وفي أماكن قد تكون غير محدودة، لذا أطلق على هذا النوع من الاتصال غير محدود.

4-2- مدى الرسمية:

4-2-1- اتصال غير رسمي: يتميز هذا النوع بعدم الاعتماد على الطريقة التقليدية في تبادل الأفكار والمعلومات أو غيرها و يظهر هذا حينما يدور بين زملاء العمل أحاديث عن مشاكلهم أو ظروف حياتهم بعيدا عن جو العمل. والتفاعل بينهم يأخذ الطابع غير الرسمي حيث أنّ العلاقات بين الأفراد و شبكة الاتصال تتميز بطابع شخصي يعكس الجماعات غير الرسمية التي تخضع برامجها لقواعد.

4-3- نوع الوسائل المستخدمة:

4-3-1- اتصال لفظي: يعتمد هذا النوع على اللفظ أو الكلمات حيث تشمل لغة الكلام و الحديث و الكتابة وغير المكتوبة ومن أمثلة الوسائل المكتوبة: المذكرات و التقارير و الكتب والصحف اليومية والمجلات.

أما الوسائل غير المكتوبة فتتمثل في: المحاضرات – الندوة – المناظرة – المؤتمر – حلقات المناقشة – المقابلات بأنواعها.

4-3-2. اتصال غير لفظي: يعتمد على اللغة غير اللفظية–على اعتبار كل الوسائل اللفظية وغير اللفظية تعتبر لغة التفاهم والاتصال وتشمل: الصور بأنواعها–الرموز والإشارات–التي يستخدمها الإنسان لتدل على معان ومفاهيم معينة كإشارات المرور و حركات الإنسان...

4-6- مقدار التفاعل بين المرسل والمستقبل :

قد يكون التفاعل وينهما مباشر–وجها لوجه– التي تُحدث عملية الأخذ والعطاء بصورة مباشرة؛ حيث يتواجد كلٌ منهما في مكان واحد و قد يكون التفاعل بينهما غير مباشر و هنا يحدث التفاعل بينهما رغم أنّ كل منهما غير موجود مع الآخر مثل الحديث التلفزيوني بين شخصين أو أثناء مشاهدة برنامج تلفزيوني.

4-7- اتجاه وخط سير الاتصال: يبدو هذا النوع واضحا في محيط الإدارة ويقسم إلى:

4-7-1- اتصال هابط: يعني أنّ عملية التفاعل تبدأ من الرؤساء أو القيادات و تتجه إلى المرؤوسين أي من الأعلى إلى الأسفل.

4-7-2- اتصال صاعد: عكس الاتصال الهابط أي أنّ عملية التفاعل تتجه إلى الرؤساء أي من الأسفل إلى الأعلى (خيري و الجميلي، بدون سنة، ص47).

5- أشكال الاتصال:

أشكال الاتصال كثيرة ومتنوعة، لها تصنيفات مختلفة قد صنفت على أساس المادة التي وضع لها ما تحتاجه من أدوات وأجهزة أو معالجة موضوعات أو ما تسعى إليه المؤسسات من أهداف، ويمكن تصنيف أشكال عملية الاتصال كما يلي:

5-1- على شكل رموز (اللفظية وغير اللفظية): يمتاز الإنسان بأنّه الكائن الحي الوحيد الذي يستعمل الموز للدلالة على المعاني أو التعبير أفكاره وعواطفه، وحقيقة أنّ الإنسان يستطيع أن يتفاهم مع غيره بالحركة والإشارة

وحتّى الحشرات نفسها تتبادل والإشارات وسواء كان النمط الاتصالي شخصا أو جماعة أو جماهير فثمة واقعية هي أن عملية الاتصال في جميع أنماطها تتوقف على انتقال الرموز ذات المعنى وتبادلها بين الأفراد.

تعتمد الأشكال اللفظية أو الرموز، على كلمات مكتوبة وغير مكتوبة في توصيل معناها ومن الوسائل اللفظية والتي تعتمد أساسًا على الكلمة: المحادثات التلفزيونية، المقالات، الكتب...الخ.

5-2- على شكل وسائل اتصال سمعية بصرية: يقصد بها تلك الوسائل التي تستعملها لتصوير حقيقة أو معنى فهي تلك المسائل التي تمكن الأفراد من ممارسة وملاحظة الواقع أو الشيء ذاته، وهذه الوسائل توفر الاحتكاك بالأشياء أو الواقع في البيئة الطبيعية وممارسته ودراسته يعتبر من العوامل الرئيسية التي تساعد على فهم أفضل (خيري و الجميلي، ص50).

6- الإتصال التّربوي:

6-1- تعريف الاتصال التربوي:

إنّ عملية الاتصال التربوي تستلزم نفس عناصر عملية الاتصال عامةً، حيث يحتاج الأفراد في العادة إلى تبرير أفكارهم وسلوكهم والحصول على قبول البيئة لهذه التصرفات في الإتصال العادي بالمجتمعات المدنيّة للناس (حمدان،2000، ص 62).

وفي هذه الحالة يرجع الأفراد إلى سلوك الآخرين في البيئة للتّحقيق من صلاحية ما يقومون به من تصرّفات، ومن هنا تتمّ عمليّة التّفاعل بين المدرّس والتلميذ في مجال تربوي لتبادل الأفكار والمعلومات والمهارات والاتجاهات التي يرغب المعلم في نقلها إلى الطرف الآخر، أي تبادل الخبرة بينهما وإشراك المعلّم فيما يقوم بتعليمه إيّاه.

7- التواصل البيداغوجي:

تعبّر العلاقة التربوية عن مجموعة الصلات التي تربط المعلّم بالتلاميذ قصد توجيه هؤلاء نحو أهداف مرسومة. ويمكن القول أنّ التواصل الصفي هو نوع من التواصل الإجتماعي الذي ينطوي على مظاهر السلوك الصفّي والإدراكي المتبادل بين المعلّم والمتعلّمين، وهو يتحدّد في العلاقة بينهما وما تؤدّيه من نموٍ معرفي واجتماعي (تعوينات،2009، ص161).

7-1- شروط الإتصال البيداغوجي الجيّد:

إنّ الإتصال البيداغوجي الجيّد يتعلق بوجود قاعدة بين المعلّم والمتعلم، ويعتمد على شروط معيّنة وهي مشاركة التلاميذ وتداخل مواضيع الأستاذ، ونوعية العلاقة مع الأستاذ، أمّا إذا احتكر الأستاذ الكلام فإنّ التبادلات تصبح صعبة، وتقل بذلك فعالية الجماعة وتسّبب اللاّمبالات والخوف ونقص الثقة بالنفس. إنّ هيئة الأستاذ وسلوكاته تحكمه في منح حق المشاركة للتلاميذ يتّجه إلى التواتر والتداخلات ومدّة مشاركة كل عضو، وأشكال الاتصال تحدّد الإتصالات ما بين الأفراد (عشوي،1990، ص152).

7-1-1-المرسل:

أن يؤمن بالرسالة التي يؤدّيها ويقوم بتبليغها ويقتنع بمحتواها وعرض أفكارها عرضا منطقيا سهلا، وأن يتّبع تنظيم محتوى الرسالة، أن يكون ما يلقيه بمقدور التلاميذ فهمه، وأن يكون على دراية كافية بأنواع الوسائل التربوية التعليمية، وقنوات الاتصال المناسبة في نقل الرسالة في الزمان والمكان المناسبين لها في الدرس وتحسين اختيارها

وتشغيلها" على الأستاذ أو المرسل أن يلمّ بكل خصائص التلاميذ بصفتهم مستقبلين من الناحية الجسمية، العقلية النفسية، الاجتماعية، وتقدير القيم السائدة والعادات والتقاليد المكونة لثقافة المجتمع"

7-1-2- المستقبل:

يجب أن يكون التجانس في سنّ المستقبلين ومستواهم وجنسهم، وكلّما روعيَ هذا التجانس في عملية الاتصال كلّما سهل دور المرسل الذي هو تحقيق الأهداف المسطّرة وإتباع حاجات ورغبات التلاميذ، وإيجاد حلول لمشاكلهم عن طريق الدراسة، حيث يمكن للمرسل انتقاء وسائل وقنوات الاتصال المناسبة التي تنجح في إيصال الرّسالة وإتمام العملية التربوية وهذا ما يدعى بالاتصال البيداغوجي الجيّد (شناتي،2002، ص102).

7-2- عناصر التواصل البيداغوجي:

أ- **المتعلّم:** المتعلّم هو أحد الأركان الرّئيسية في فعل التواصل البيداغوجي وهو يقوم بثلاثة وظائف أساسية هي:

1 - **الوظيفة الإنفعالية أو التأثيرية:** والتي تعني تأثّره بمحتوى الخطاب التعليمي ممّا يؤدي به إلى تغيير في تفكيره وسلوكه بما فيه اللّفضي وغير اللّفضي.

2- **فكّ الرّموز:**وتتطلّب هذه الوظيفة معرفة المتعلّم بعناصر اللّغة المستعملة من قِبل المعلم وإشراكه الخلفية المرجعيّة للخطاب.

3- **ردود الفعل:** لا يقتصر دور المتعلّم في عملية التواصل على مجرّد التّلقي، بل إنّه قادر على القيام بردود أفعال مختلفة ظاهرةً كانت أو خفيّة، لفظية أو غير لفظية، إيجابية أو سلبية أو كلّها تعبّر عن مدى رفضه أو قبوله للخطاب التعليمي الذي تلقّاه من المعلّم.

ب- **المعلّم** : وللمعلّم ثلاثة وظائف في فعل التواصل البيداغوجي هي:

1 - **الخلفية المرجعية:**وهي مجموعة المعارف التي يبلغها المتعلّم إضافةً إلى القيم والقدرات والمهارات التي يعمل على تنميتها لديه. وتتحدّد هذه العملية بجملة من العناصر أهمها: إلمام المعلّم بالمعرفة في مجال التخصّص والقدرة على معرفة حاجات المتعلّمين وقدراتهم كي يساعدهم على استغلالها بشكل أفضل في حلّ المشكلات اليومية.

2 • **مواقف المعلّم تجاه الآخرين:** ويتحدّد ذلك من خلال نظرة المعلّم لذاته وللصورة التي يحملها المتعلّمين مع نوعية العلاقة التواصليّة بينهما.

3 • **وضعية الإرسال:** وهي أهمّ الوظائف التواصلية، بحيث تمثّل الأثر الذي يريد المعلّم إحداثه في المتعلّمين من خلال الأهداف والطّرق المسطّرة، بالإضافة إلى معرفة المعلّم بخصائص المتعلّمين وطرائق التدريس وكلّ ما يتعلّق بفعل التعليم والتدريس.

ج . الرسالة التعليمية:

هي وسيلة تحقيق الهدف من أيّ فعل تواصلي ويتحدّد من خلال:

1 • الشفرة:

هنا ينتقي المعلّم في الموقف التعليمي ما يناسب من خلال المفردات والألفاظ والجمل والتراكيب التي تتناسب ونوع الرسالة.

2 • الشكل:

لكي يضمن المعلّم وصول الرسالة(المحتوى التعليمي)يجب أن تكون خالية من التعقيد أو الغموض سواءً كانت دلالة الرسالة صريحةً أو ضمنية.

3 • المحتوى:

ويقصد به مضمون الخطاب التعليمي ويتحدّد ببعدين: أحدهما مؤسّساتي وهو القانون المنظّم للعلاقات داخل القسم، وبعد ذاتي يتدخّل فيه جزء من شخصية المعلّم، فهو يتعامل مع جماعة القسم من خلال أسلوبه الشخصيّ بعيد عن القوالب الرّسمية للتواصل (تعويينات،2009،ص، 162).

8- الاتصال في التربية البدنية والرياضية:

يرى العالمان "أنزيو" و "مارتن" أنّ الاتصال هو سلسلة من العمليات البدنية الحركية والنفسية لتحقيق أهداف معيّنة، ورغبة الأستاذ في تعليم مهارة حركيّة لتلاميذه تجعله يصيغ تلك المعلومات وينقلها عبر وسيلة معينة لتصل إلى التلميذ ليفك شفرتها، ويستجيب بالأداء، ومن أهداف التّربية البدنيّة تحسين الصفات النفسية والعلاقات مع الغير، وتحسين التصرفات وخاصة العلاقات بين الأفراد والتي هي من أهداف التّربية البدنيّة والرياضيّة (Nicole Deshaqunne, 1985, p 12)

والاتصال التربوي كونه يحدث أثناء الدرس، حيث يقوم المربي بتلقين معارفه في الملعب، معتمدا على ثلاثة طرق وهي: العرض والإصلاح والعطاء، ونتناولها فيما يلي:

8-1- العرض:

ويستخدم فيه نوعان من العرض حيث تكون فيه المعلومات مرئية ومعلومات سمعية، أمّا المرئية فهي ما يقوم بها الأستاذ أو التلميذ ذوي المستوى الجيّد من تمثيل للحركة، فيعطي بذلك صورا مرئية للحركة أو المهارة المراد تطبيقها، ويمكن للتلميذ من مشاهدتها ومعرفة مختلف مراحل إنجازها وذلك بتكرارها حتّى يتم هذا التفاعل بين الأستاذ والتلميذ ويجب مراعاة :

. عند عرض الحركة يجب أن تؤدّى صحيحة من الناحية النفسية.

. يجب أن يناسب العرض مستوى التلميذ.

. عند عرض الحركة يجب تكرار أدائها مرات عديدة حتّى يمكن استيعاب الحركة وكل جزء من أجزائها يكون في عرض تحليلي إذا كان عرض الحركة سريعا فإنّ استيعاب التلاميذ يقلّ (عنايات ،1998، ص162).

ويجدر بنا الذكر أن نستخدم الوسائل التربوية التعليمية أثناء حصة التّربية البدنيّة والرياضيّة وإرفاقها بالشرح حتى يمكن للتلميذ من استيعاب وتقبّل المعلومات دون صعوبة، ومن الوسائل التي يمكن استعمالها الفلم، الصوت.

أمّا المعلومات السمعية فتتمثل في الشرح الذي يتلقّاه التلميذ من الأستاذ، والذي يسعى من خلاله إلى محاولة تفسير العلاقات المترابطة والمعلومات المبهمة لدى التلميذ وتوضيحها، وهناك عدّة أنواع من الشرح وهي:

. الشرح السّببي: وهو تحليل الأسباب الأساسية لانتقال الجسم وأجزائه.

. الشرح الوظيفي: وهو ما يوضّح وظيفة وأهمية الاتصال من جزء إلى آخر لتحقيق الأداء الكامل.

. الشرح التكويني: وهو ما يميز وضع العلاقات الوظيفية للجزء بالنسبة للحركة ككل.

ويجب عند الشرح مراعاة الحالة النفسية والمستوى العلمي للتلميذ، حتى يتحقق التفاعل وكذا اختيار الكلمات المناسبة والألفاظ العلمية، واعتماد الصوت المسموع وتجنّب المثيرات الخارجية التي قد تعيق أداءه السليم.

8-2-طريقة الإصلاح:

وهي تبادل المعلومات من الطرفين الأستاذ والتلميذ، واشتراك في الخبرة، مما ينتج عنها رجع صدى لدى المستقبل"بعكس طريقة العرض التي تعتمد على إنتاج المعلومات بين المدرس والتلميذ على أساس التغذية الرجعية والتي يحدث فيها اتصال بصري متبادل".

كما تعتبر مشاركة التلميذ للأستاذ في المحادثات أثناء الدرس، هامة للإصلاح فهو يؤدي وضيفتَي طرفي الاتصال في الوقت نفسه "مستقبل ومرسل"، مثلما نجده في الجري والوثب أو الجمباز، حيث يستخدم فيها الإيقاع السمعي، لتحسين الأداء ويعتبر إصلاح الخطأ في الوقت المبكر أمرا هاما جدا يمكّن التلميذ من عدم تكراره والوقوف على طرق إصلاح الخطأ "ونورد هذه العناصر التالية:

. أداء التمرين مع الزميل بطريقة خاطئة، وعرض المدرس للتمرين بالطريقة السليمة، وهنا يجب على التلميذ أن يحاول إيجاد الخطأ بنفسه عند مقارنة أدائه بأداء الأستاذ.

. عرض المدرس لحركة خاطئة حتى يقتنع التلاميذ بعدم إمكانية الأداء.

. وضع مطلب مغال فيه يمكن التوصل لسلوك معين مع المساعدة بنقاط توجيهه.

. تركيز الانتباه على أهم مراحل الحركة لمساعدة تجديد العرض والشرح مثلا فيلم، أساس نظري، إيقاع.

. الرجوع للتمرين السابق حتى يمكن التغلب على الخطأ، خاصة في الأداء المكاني" (عنايات ،1998، ص167).

8-3-طريقة العطاء:

إنّ العطاء لا يعد عرضا ولا إصلاحا سريعا؛ العطاء هو وضع المدرس إشارات غالبا في البداية، وعلى التلميذ الاستقبال الذاتي والتحسين الذاتي.

ويقوم المربي بإعطاء الواجب عن طريق الشرح وتصوير كيفية أداء المهارة، وعلى التلميذ أن يقارن بين أدائه وأداء زملائه إلى أن يصل من خلال المحاولات الذاتية إلى إتقان الحركة، فالواجب الحركي يجعل التلميذ يحاول ويفكّر إلى أن يتمكّن من الأداء، وهو الهدف المراد لاستخدام الواجب الحركي الذي هو أساس للعطاء (عنايات ، 1998، ص 171).

1- مفهوم التربية:

لقد ورد الكثير من التعريفات لمفهوم التربية وظلت هذه التعاريف حبيسة أفكار قائلها، ومن مراحل التطور التي مرت بها مجتمعاتهم، وسنحاول بشيء من الإيجاز أو نستخلص تعريفا يأخذ بعين الاعتبار جميع الأفكار السابقة التي انعكست على مفهوم التربية والذي يتناسب وطبيعة الموضوع .

1-1- لغويـا:

إن التفسير اللغوي يرجع إلى فعل ربي الرباعي، فيقال: ربي الولد أي غذاه ونماه وكما جاء في مجند اللغة للأعلام، ربا الشيء أي زاد ونما، ربا النعمة أي زادها. (أحمد الفنيش، منشورات الجامعة المفتوحة)

1-2- اصطلاحـا :

تعريف التربية اصطلاحا على أنها عملية تهيئ الظروف المساعدة لنمو الشخص نموا متكاملا من جميع النواحي الشخصية، العقلية والخلقية والجسمية والروحية وبالتالي فهي العمل المنسق المقصود الهادف إلى نقل المعرفة، وخلق وتكوين الإنسان والسعي به في طريق الكمال، من جميع النواحي وعلى مدى الحياة(جوادى ، 2001، ص20.)

2- أهداف التربية العامة:

تهدف التربية إلى تنشئة الفرد تنشئة سليمة منسجمة مع نفسه من جهة ومع مجتمعه وتقاليده من جهة أخرى فيلم الفرد من المعارف الحياتية ما يساعده على العيش ومواجهة المشاكل، ومبدئيا لا يتمكن العالم أو المبدع في أي مجال دون تعليمه القراءة والكتابة ودون تزويده بقاعدة علمية وتقنية متينة، كما أنه لا يمكن تعليم قيم ومعتقدات وتقاليد مجتمعه الأصلي دون اكتساب القدرة على التكيف في مجتمعه.

إذن الأهداف التربوية متكاملة، فالتركيز على هدف معين لا يعني إهمال الأهداف الأخرى، انطلاقا من أن التأكيد على كل الأهداف صعب في مرة واحدة(إسماعيل،1984،ص9).

3- مفهوم التربية البدنية:

لقد تعددت مفاهيم التربية البدنية عند العلماء وإن نجدها تختلف في شكلها فإن مضمونها لم يتغير، فالتربية البدنية جزء متكامل من التربية العامة، وميدان تجريبي هدفه تكوين المواطن الصالح أو اللائق من الناحية البدنية والعقلية والانفعالية والاجتماعية، وذلك عن طريق ألوان من النشاط البدني (صالح ،1968، ص87).

يعرّف "لوبوف j.Clebeuf" التربية البدنية بأنها عملية تربوية وتطويرية لوظائف الجسم، من أجل وضع الفرد في حالة تكيف حسنة لحالات الممارسة. (j.c lebeuf ,1974)

4- أهمية التربية البدنية والرياضية:

لقد عرفت منذ عصور قديمة أشكال متعددة للرياضة استعملها الإنسان كتقوية لعضلاته وحفاظاً على صحته وبنيته، أخذها بعدة أشكال كاللعب والمبارزة والفروسية والسباقات وغيرها، لأنه أدرك أن ثمة منفعة كبيرة تعددت حدود اللياقة والصحة إلى جوانب أخرى نفسية لترقيته اجتماعياً وزيادة التواصل بعلاقاته الاجتماعية .

كما تعد الرياضة المدرسة النواة الأساسية لبعث الحركة الرياضية لذا يجب الاهتمام أكثر بالتربية البدنية والرياضية في المؤسسات التربوية .

يمكن توضيح الأهداف العامة لتدريس التربية البدنية والرياضية في المجالات الآتية:

4-1- تنمية القدرات والمهارات الحركية:

يعتبر الاعتناء بالمهارات الحركية وتطويرها وتحسين الأداء الحركي من خلال التمارين الرياضية المختلفة أحد أهم الجوانب التي يوليها مدرس التربية البدنية والرياضية اهتماماً بالغاً، فالتنمية الشاملة للقدرات البدنية الحركية، كالقوة والسرعة، والرشاقة والتحمل والمرونة، وكذلك تحسين المهارات الأساسية وما يترتب عليها من تنمية المهارات والقدرات الرياضية، يعتبر المطلب الذي يجب تحقيقه في درس التربية البدنية والرياضية(عبد الكريم،1993، ص76).

فالتربية البدنية والرياضية تهتم في المقام الأول بتنشيط الوظائف الحيوية للإنسان من خلال اكتسابه اللياقة البدنية والقدرات الحركية التي تعمل على تكيف الأجهزة البيولوجية للإنسان على القيام بواجباته الحياتية ومن خلال الأنشطة الرياضية يكتسب الفرد عناصر اللياقة البدنية بالإضافة إلى تحسين عمل الجهاز العقلي والتنفسي والسعة الحيوية وجميع الأجهزة الوظيفية الأخرى، وبهذا يستطيع الإنسان القيام بأعماله دون مشاكل صحية.

فأستاذ التربية البدنية والرياضية يحاول أن يكسب التلميذ سلوكات حركية منسقة وملائمة مع المحيط في كل الوضعيات الطبيعية أو في الوضعيات الأكثر تعقيدا ذات صيغة مفيدة ومسلية(منهاج التعليم الثانوي للتربية البدنية والرياضية،1996، ص7).

4-2- التنمية الاجتماعية:

تعتبر التربية البدنية أسهل وسيط للدعوة إلى الإخاء وأقوى وسيلة ليتعرف الناس على بعضهم، فمن خلال أوجه نشاطاتها العديدة تساعد على فهم العلاقات الاجتماعية والتكيف معها، فمعظم هذه الأنشطة التي تنجز بشكل جماعي تجعل التربية البدنية والرياضية أحد أهم المواد التربوية التي يمكن أن تحقق تنشئة سوية للتلميذ فهي تتسم بثراء المناخ الاجتماعي ووفرة العمليات والتفاعلات الاجتماعية التي من شأنها اكتساب الممارس للرياضة عددا كبيرا من القيم والخبرات والخصائص الاجتماعية المرغوبة (الخولي،1996، ص169).

فكان من الضرورة بما كان إدماج التربية البدنية والرياضية كمادة تربوية لها أهدافها وأسسها وخصائصها باعتبارها مجموعة من التعليمات البيداغوجية لها أبعاد تربوية، يجب أن تؤثر على نمو التلميذ من الجوانب النفسية والحركية الوجدانية، والمعرفية وتحقق عن طريق النشاطات البدنية والرياضية وكذا الألعاب الهادفة والمتقنة وبذلك يكون لها دور تساهمي مثل بقية المواد التعليمية، حيث تمكن من التعاون في القدرات البدنية والمعرفية والتأكيد على الذات في إطار تكوين منسجم وتوازن بين المجالات الحيوية المقترحة.

4-3- تنمية القدرات المعرفية:

الألعاب الجماعية بتنويع خططها التكتيكية تحفز العمليات الذهنية عند التلاميذ من أجل إدراك مكانه في اللعب ومكان زملائه، وما ينجر عليه كذلك وجوب معرفة القوانين والخطط وطرق اللعب وتاريخ اللعبة والأرقام المسجلة فهذه الجوانب لها طبيعة معرفية لا تقل أهمية عن الجوانب الحركية والبدنية في النشاط فهذه الأبعاد المعرفية للنشاط تنمي الفرد من ناحية المعرفة والفهم، والتخيل والتركيز والقدرات والمهارات الذهنية التي تساعده على التصور والإبداع (درويش و الخولي،1994، ص20).

4-4- من الناحية النفسية:

أما أهمية التربية البدنية والرياضية من الناحية النفسية فلقد بينت بدراسات سيكولوجية أنها تلعب دوراً بارزا في الصحة النفسية، وعنصراً هاما بتكوين الشخصية الناضجة السوية كما أنها تعالج كثيراً من الانحرافات النفسية بغرض تحقيق التوازن النفسي، كما أنها تربي الطفل على الجرأة والشجاعة والثقة والصبر والتحمل وعند الانخراط في فريق رياضي تنمو عنده روح الطاعة والإخلاص للجماعة والعمل داخل الفوج، وتحارب فيه الأنانية، وبذلك تكون التمرينات البدنية عاملاً فعالاً في تربية الشعور الاجتماعي(جوزي،1980، ص133).

5- أهمية إعداد المربي وتدريبه:

لقد تأثرت المجتمعات الإنسانية خلال حقبة زمنية طويلة بما تلقته من الديانات والشرائع السماوية، فقد كان الرسل والأنبياء في دعوتهم معلمين، وما جاؤوا به كان له الأثر التربوي الذي لا يحتاج إلى نقاش، وكان الهدف الأسمى للتربية هو نقل التراث الفكري والحضاري إلى الأجيال المتعاقبة، ولهذا كان وجود المعلم أو المربي أمراً لا غنى عنه، فقد كان له في المجتمع مركزاً مرموقاً يتصف بالطهر والعفة والمعاملة الحسنة والخلق الكريم. إلاّ أن تلك النظرة التقليدية للمربي والفكرة التي سادت عنه فيما مضى، أصبحتا أمراً غير مناسب مع بداية القرن الماضي إثر عصر النهضة الأوروبية والعالمية والتطبيقات التكنولوجية قد أسهم في إيجاد تغيرات في صورة المربي وما يجب أن تكون عليه، فمن مجرد وسيط لنقل المعلومات والمعرف فحسب إلى مساعد على التغيير بصورة ديناميكية (عدس ،1996، ص22).

إن التوسع الكمي الهائل في عدد المتعلمين وعدد المدارس أفرز حاجة ملحة لأعداد متزايدة من المعلمين وارتفعت نسبة معلمي الضرورة (المعلمون الوكلاء غير المؤهلين) بين هؤلاء المعلمين، وصارت الحاجة ماسة إلى النظر في قضية تكوين المربي من حيث الإعداد المسبق والتأهيل التربوي، وأصبح هناك توسع في التدريب المنظم والطارئ لهؤلاء المربين لتغطية النقص الكبير في إعدادهم.

وبالتالي فإن الصورة عن المربي، وما يجب أن تكون عليه، هي من الأهمية بمكان بحيث يجب أن نوليها الاعتبار المناسب سواءاً من حيث الإعداد قبل الخدمة أو من حيث التدريب في أثناء الخدمة. لقد فقدت مهنة التعليم في الوقت الحاضر الكثير من قدسيتها التي كانت لها، وتدنت تبعاً لذلك مكانة المعلم الاجتماعية، وأصبح الناس ينظرون إلى المربي وكأنه شخص عادي يستطيع كل من خطر على باله أن يزاول مهنة التعليم، وبخاصة بسبب الحاجة الماسة لتجنيد أكبر عدد ممكن ليصبحوا مربين ويسدّوا النقص الحاصل في العدد المطلوب منهم نظراً للزيادة المطّردة في عدد الملتحقين بالمدارس نتيجة التزايد السكاني وديمقراطية التعليم وتطبيق شعار: "التعليم للجميع"، وتدنى دخل المربي كما تدنى مركزه الاجتماعي والاقتصادي كذلك مما قلل من رغبته في العمل والمواصلة فيه الولاء له، ومما كان له أثره على مستوى إنتاجه، وفقد الحافز لحماسته وخلاصه، فاضطر بعضهم نظراً لما يمرّ به من ظروف اقتصادية سيئة أن يبحث عن عمل آخر ليفي بمتطلبات حاجاته الأساسية التي هي في ازدياد مستمر نظراً للارتفاع المستمر في تكاليف المعيشة.

وترتب على نقص المربين في العديد من نظم التعليم العربية أن ارتفعت نسبة المتعلمين إلى المعلم الواحد الأمر الذي يؤثر على جودة التعليم وفعاليته. هذا فضلاً عن الاتجاه نحو الاستعانة بمعلمي الضرورة مما نجم عنه تدني المستوى الكيفي للعملية التعليمية ومن ثم تقصير التعليم عن تحقيق أهدافه المنشودة (عدس ،1996، ص22).

وهكذا صار لزاماً علينا أن نعيد النظر في المربي من حيث: اختياره وإعداده وتدريبه، وتسهيلاً للحديث عن هذه الأمور الهامة لا بد من الفصل بينهما وتوضيح كل منها.

5-1- أهمية المربي في العملية التربوية:

مما لا شك فيه أن مستقبل التربية في الوطن العربي والإسلامي رهن بالارتقاء بمستوى المربي والنهوض بمهنة التعليم، ومن الواضح أن الارتفاع بمكانة المربي ومستواه العلمي والنهوض بالمهنة التي ينتمي إليها هو الأساس الذي يستند إليه النهوض بالمهن الأخرى كافة، كما أن مهنة التربية والتعليم هي المسؤولة عن إرساء التجديد والتغيير في المجتمع وتوجه الثقافة وبناء المجتمع العصري على مواجهة التحديات المحيطة به، ومهما تصورنا من وجوه لإصلاح النظام التعليمي من حيث مناهج التعليم، والكتاب المدرسي...الخ...ثم أبقينا المربي بعد ذلك يؤرقه مركز اجتماعي سيئ أو يضعف من شأنه إعداد ضعيف وتقلقه ضغوط اقتصادية، فهل من يمكن أن تستمر وجوه الإصلاح بغير صلاح مهنة التعليم والمعلم؟ الإجابة بالنفي طبعاً، لأن المربي كما قيل بحق هو حجر الزاوية في البناء التعليمي كله، فلم يعد مجرد ملقن للمعرفة كما كان في المدرسة التقليدية، بل أصبح عليه أن يكون موجهاً ومنسقاً ومشجعاً ومحفزاً لتعليم المتعلمين، وقادراً على فهم حاجاتهم وخصائص نموهم وعلى توجيههم وإرشادهم وتامين الأجواء المناسبة لتيسير مشاركتهم الفعالة، وتعلمهم الذاتي وتنمية ميولهم وقدراتهم، ومساعدة نموهم المتكامل، وإعدادهم لمواجهة مطالب الحياة في عصر سريع التغيير.

كما أصبح على المربي أن يساعد المتعلمين علو الوعي بمشكلات بيئتهم والإسهام في حلها، وتعويدهم الانضباط الذاتي واحترام الغير والتضامن الاجتماعي. هذا إلى جانب تقديم تربية من أجل الديمقراطية والتسامح وتقدير الاختلافات الثقافية والسلام وحقوق الإنسان والتفاهم الدولي ليس بواسطة المحاضرات والتلقين، بل من خلال الممارسات الديمقراطية وتطبيق هذه المفاهيم عملياً في الصف الدراسي، وإفساح المجال أمام المتعلمين للمشاركة في اتخاذ القرارات في جميع المواقف المدرسية (الأحمد،2005، ص17).

لذلك فإن التقصير في كيفية إعداد وتكوين المربي الجيد والكفء سيكون له آثار وخيمة على العملية التربوية برمتها

5-2- إعداد المربي قبل الخدمة:

بما أنّ طبيعة عمل المربي تواجه مؤثرات خارجية وداخلية كثيرة: اجتماعية ونفسية واقتصادية وعلمية، كما يواجه توسعاً هائلاً في حجم المعرفة الإنسانية: فإن أية جهود تبذل لتحسين أي جانب من جوانب العملية التعليمية لا يمكن أن تؤدي إلى التقدم التربوي المنشود ما لم تبدأ بإعداد جيد للمربي قبل الخدمة (حكمة،1989، ص182).

انطلاقاً من هذا يمكن تعريف مفهوم إعداد المربي قبل الخدمة على انه نظام تعليمي من مدخلاته: أهداف تسعى إلى تكوين (الطالب/المربي) ليصبح مربياً في المستقبل، وبرنامج تدريبي تحتوي على أربعة مكونات هي: الثقافة العاملة والتخصص الأكاديمي والتخصص المهني والتربية العملية ويضم كل منها عدداً من المواد الدراسية بمناهج محددة وملائمة لتأهيل (الطالب/ المربي).

ومن عمليات هذا النظام: التقنيات والطرائق وأساليب التقويم المستخدمة لتحقيق أهداف النظام، والتي يوظفها أعضاء هيئة التدريس بإشراف الإداريين في مؤسسات الإعداد، أما مخرجات هذا النظام فهي المربي المتمرن المتدرب الذي يبدأ الخدمة في أحد المراحل التعليمية حسب ما أعد له، وقد يكون هذا الإعداد في مؤسس واحدة مثل: دور المعلمين وكليات التربية ومعاهد المربين العليا، وقد يكون هذا الإعداد في مؤسستين تعليميتين عندما يتخرج الطالب من أحد الكليات الجامعية ليلتحق بعد ذلك بكلية التربية من أجل التأهيل التربوي.

5-3- أهمية الإعداد قبل الخدمة:

يحتل المربي مكانة هامة في النظام التعليمي، ويعد عنصراً فاعلاً ومؤثراً في تحقيق أهداف التربية وحجر الزاوية في أي إصلاح أو تطوير تربوي، ولهذا فقد أصبح من الضروري إعادة النظر في أعمال المعلمين ووظائفهم باستمرار، والعمل على جعلهم واعين لتطور أدوارهم ومستعدين للقيام بأدوار والوظائف الجديدة، ويحتل إعداد المعلمين في كثير من الدراسات والبحوث والتقارير مكانة مركزية. وهذا ما يؤكده الباحث"**روي سنغ**" أنه لا يمكن لأي نظام تعليمي أن يرتقي أعلى من مستوى المعلمين فيه (higginson.1956.p27) .

ومن هنا كان ولابد أن تتوافر في المربي القدرة على التجديد والحركة، والقدرة على استخدام الجديد في الحقل التربوي وهذه القدرات والكفاءات ينبغي أن يتم تكوينها وتطويرها في مؤسسات إعداد المعلمين خاصة مع التطور العلمي والتكنولوجي والنمو السكاني المتزايد.

5-4- دواعي إعداد المربي قبل الخدمة:

لقد أصبح التعليم مهنة لها أصولها ومقوماتها ومبادئها الخاصة بها، حيث شهدت السنوات الأخيرة العديد من المؤتمرات العالمية والإقليمية والمحلية لبحث الموضوعات والمشكلات المتصلة بإعداد المربي، كما قامت دول كثيرة بمشروعات لتطوير نظم وأساليب ومناهج إعداد المربي، ونظراً لأهمية الموضوع أكدت اللجنة الدولية للتربية من أجل القرن الحادي والعشرين في تقريرها الذي قدمته لليونسكو على الدور المركزي للمعلمين، وضرورة العناية بإعدادهم قبل الخدمة وأثناءها، كما ناقش المؤتمر في دورته (27) موضوع: "تعزيز دور المعلمين في عالم متغير" ليناقش في المؤتمر الدولي للتربية في دورته (45) المنعقد في جينيف (1996)، للتركيز على أدوار المعلمين في عملية التغيير التربوية والاجتماعية، والسعي إلى رفع كفاءاتهم بحيث تتلاءم ومتطلبات العصر الحديث .(unesco.1996.pp146-147)

نتيجة لطبيعة المجتمع العربي والإسلامي الثقافية والحضارية والاقتصادية والاجتماعية، فإنه تزداد الحاجة إلى إعادة النظر في برامج إعداد المعلمين لتوفير المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات التي تساعد المعلمين على القيام بالمهام والمسؤوليات المنوطة بها داخل الصف وخارجه، وإكسابهم مهارات البحث والتجريب مدّة الدراسة في مؤسسات الإعداد، وعدد الأيام الدراسية خلال العام الدراسي وعدد الساعات المقررة لكل مادة دراسية، ومدى الاهتمام بالتربية العملية وباختيار المشرفين عليها(سليم،1998، ص12).

وقد نالت مناهج إعداد المربين القائمة على الأدوار المتغيرة للمربي الاهتمام العالمي حيث أصبحت سمة أساسية في مناهج الدول المتقدمة تربوياً، مما كان له أثر في تطوير مناهج إعداد المربين في الدول العربية وتتضح أهمية إعداد المعلم في الوطن العربي يوماً بعد يوم ويمكن إيجاز أهم ما توصلت إليه نتائج المؤتمرات التربوية في هذا المجال ما يلي:

. ضرورة إعادة النظر في مناهج وبرامج إعداد المربي بوجه عام.

. ضرورة بناء هذه البرامج على أساس المقاربة بالكفاءات التدريسية والأدوار بالمتغيرة للمعلم.

. ضرورة التركيز على جوانب المتعلم المعرفية والمهارية والوجدانية.

. تدريب معلمي المستقبل على مداخل وطرائق التعليم والتعلم الحديثة.

. إعتماد التعلم الذاتي أسلوباً من أساليب التعليم.

وتتعدد مظاهر انخفاض مستوى المعلم في الدول العربية، فمنها ما يظهر في شكل تدن في مستوى مهارات التعليم ومنها ما يظهر في شكل اتجاهات سلبية نحو المهنة ونحو المتعلمين. ومنها ما يتعلق بعلة تمكن المعلم من أساسيا المعرفة وأساليب البحث الخاصة بمجال تخصصه وفي إحدى الدراسات العربية يتضح أن نسبة كبير من الطاقات البشرية العاملة في حقل التعليم غير معدة إعداداً حقيقاً وكافياً، فهي ليست على مستوى المسؤولية التي تنهض بها لا أكاديميا ولا سلوكياً ولا فنياً، ولهذا فإن الأطر البشرية القائمة على التعليم في الوطن العربي ضعيفة القدرة على العطاء التربوي الفعال ينسجم وأهمية العملية التربوية(أبو زينة فريد،1986، ص166).

5-5- تدريب المربي أثناء الخدمة:

يعتبر تدريب المربي أثناء الخدمة أحد جناحي تربيته وتكوينه، وما هو إلاّ بداية الطريق فالتدريب يرفع كفاءته ويزيد من كفاءة المؤسسة التربوية ومخرجاتها، فهو الأداة والوسيلة الطبيعية التي إذا ما أحسن استغلالها أمكننا تحقيق الكفاءة المثلى للتعليم ووضع نظرياته موضع التطبيق السليم لتحقيق الأداء الأفضل وصولاً إلى النمو والرخاء للمجتمع(شريف غانم و حنان ،1983، ص 12).

إنّ حصول الفرد على الشهادة ليس هدفاً نهائياً، وليست مرحلة الدراسة هي مرحلة اكتساب المعلومات، فالمؤهل العلمي الذي يحمله الفرد ربما لا يتلاءم وظروف العمل الفعلية، كما أنها تتطلب بصورة مستمرة زيادة المعرفة المتجددة، فكل من المعرفة والمعلومات والتدريب أثناء الخدمة يكمل بعضها البعض، لذلك فإن حاجة الدول النامية والسائرة في طريق النمو في أسس الحاجة إلى معلمين متدربين جيداً قصد تنظيم مواردها البشرية واستثمارها بشكل حسن لأن عائدات الاستثمار في الإنسان أحسن بكثير من الاعتماد على الثروات الطبيعية.

5-6- أهمية اختيار(الطالب/المربي):

ممَّا لا شك فيه أن التطور المتسارع في الحضارة الإنسانية من جميع جوانبها، وبخاصة منها جانب المعلومات والاتصالات يفترض على المربي أدواراً جديدة ومتجددة ومتغيرة: فمن ملقن مرسل إلى موجه ومشجع وميسر ومحفز للتعلم ومنسق للعمل الصفي، فلم يعد للمربي السلطة المطلقة التي لا تسأل عما تفعل، بل أصبح عليه أن يبقى قادراً على التعلم والنقد الذاتي وعلى المحافظة على العلاقة الودية مع المتعلمين (بشارة ،1998، ص128).

6- درس التربية البدنية والرياضية:

يعتبر درس التربية البدنية والرياضية وسيلة من الوسائل الهامة لتحقيق الأهداف المسطرة لتكوين الفرد(المواطن) فدرس التربية البدنية والرياضية هو جزء متكامل من التربية العامة ويعتمد على الميدان التجريبي لتكوين المواطن عن طريق ألوان النشاطات البدنية الرياضية التي يتكيف معها وتساعده على الاندماج الاجتماعي، كما يحقق النمو الشامل والمتزن للتلاميذ على مستوى المدرسة، ويحقق احتياجاتهم البدنية طبقا لمراحل نموهم وقدراتهم الحركية، كما

يعطي الفرصة للاشتراك في أوجه النشاط الرياضي التنافس داخل المؤسسة وخارجها وبهذا الشكل فإن درس التربية البدنية يحقق الأغراض التي رسمتها السياسة التعليمية في مجال النمو البدني والصحي للتلاميذ في كل المستويات (بسيوني،1992،ص92).

7- أهداف التربية البدنية والرياضية:

مما لا شك فيه أن التربية البدنية والرياضية لها أهداف كثيرة لا يمكن ذكرها في بضعة أسطر لكن نذكر بإيجاز هذه الأهداف :

- المساعدة على الاحتفاظ بالصحة والخبرات الحركية وممارستها بشكل صحيح داخل وخارج المدرسة.
- ممارسة الحياة الصحية السليمة وتعريف التلاميذ بحاجيات النمو الجسمي في كل من دوري المراهقة والبلوغ ودور التربية البدنية والرياضية في تحقيق هذه الحاجيات.
- العناية بالقوائم الصحيحة وملاحظة الأوضاع البدنية الخاطئة في حالتي الحركة والسكون والسعي لمعالجة ما قد يصيب الجسم من أغراض (عن طريق النشاط الحركي المكيف).
- تدعيم الصفات المعنوية والسلوك اللائق، وتنمية الاتجاهات الإيجابية نحو ممارسة النشاط الرياضي من خلال الأنشطة (بسيوني،1992،ص97).
- المساهمة في خدمة المجتمع عن طريق النشاط الرياضي وذلك بتدريب التلاميذ خلال مزاولتهم للنشاط الرياضي على ممارسة العلاقات الإنسانية السوية في المجتمع داخل المدرسة وخارجها ودعم أخلاقهم وإكسابهم الخلق الرياضي في اتجاهاتهم وسلوكاتهم (السمراني،1981، ص172).

بصفة عامة يمكن تلخيص هذه الأهداف في الجدول التالي:

أهداف رئيسية	أهداف جزئية	أهداف تربوية
. التحكم في الجسم	. تنمية القدرات الحركية	. الانتباه . التوازن معرفة زمن و أوقات الفراغ . معرفة الصور الجسمية. الإدراك- التكيف-الإيقاع
. التحكم في الوسط الداخلي	. التنمية العقلية . تنمية الأجهزة الفكرية	. تنمية وظائف العضوية . التوافق الحسي الحركي . التوافق العصبي العضلي التمثيل العقلي
. التحكم في الوسط الاجتماعي	. الوعي الاجتماعي . البحث عن التربية	. التربية النفسية الاجتماعية . التعاون . حسن معاملة الغير. التكيف مع المراهقة

جدول 1: يمثل أهداف التربية البدنية و الرياضية (خطاب ،1995،ص46)

فمن خلال هذه الآراء نرى أنه هناك من أدلى بأن دوافع حاجات داخلية وآخر يذكر بأنها قوة داخلية وربط بعضهم بين الدوافع وتحقيق هدف معين وربط البعض الآخر بين الدافع وإشباع حاجة معينة، ونحن نرى أن الدافع مثير داخلي يحرك سلوك الفرد ويوجهه لتحقيق أو إشباع حاجة معينة أو لإعادة التوازن.

1-تعريف المراهقة:

. حسب قاموس علم النفس فإن المراهقة هي المرحلة التي تتم فيها التغيرات الجسمية و النفسية، وتبدأ تقريبا من سن 12 إلى 18 أو 20 سنة.

ويعرفها "جيزل" كما يلي:

"هي قبل كل شيء مرحلة من النمو الجسمي السريع والقوي تترافق مع تغيرات عميقة تتناول معظم أجزاء الجسم (غسان وآخرون، ص 23).

. نلاحظ أنّ جيزل قد وضع قاعدة لتعريفه التغيرات الجسمية الملحوظة خلال هذه المرحلة، في حين أهمل باقي الجوانب التي تتفاعل بصورة حتمية لتحقيق هذه النتيجة المسماة مرحلة المراهقة.

ويرى " ستانلي هول": " أنّ المراهقة هي الفترة الزمنية التي تستمر حتى سن الخامسة و العشرين في حياة الطفل، وتقوده إلى مرحلة الرشد بما تحمله من متطلبات ومسؤوليات (المليجي وآخرون،1973، ص 301).

2- التمييز بين المراهقة و البلوغ:

ينبغي التمييز بين البلوغ "Puberty" و المراهقة "Adolescence" لما يحدث عادة من الخلط بينهما في استعمال احدهما موضع آخر، والحقيقة أن البلوغ والنضج شيئان مختلفان لفظا ومعنا، ففي الإنجليزية Puberty اشتقاق من اللّفظPubes بمعنى الشعر، إشارة لأول ظهور شعر الجسم فوق العانة بالمنطقة التناسلية من الجسم ودليل على بداية النضج الجنسي، أما المراهقة فهي الفترة التي تمتد ما بين البلوغ وتحقيق النضج التناسلي الكامل، فإنها اشتقاق من الفعل اللاتيني Adolescene بمعنى ينمو، يكبر، أي ينمو إلى تمام النضج و إلى أن يبلغ سن الرشد Adule وعلى ضوء ما سبق ينظر إلى البلوغ كجزء من المراهقة وليس مرادفا لها، أو بمعنى آخر فإن البلوغ هو بمثابة الخطوة الأولى من جملة مراحل النضج وليس مجرد نضج الجسم فحسب(كامل راتب،1999، ص131).

3- مراحل المراهقة:

إنّ عدم القدرة على تعميم معايير النمو ومعدلاته التي تسود في مجتمع من المجتمعات أو بيئة من البيئات يجعل من الصعب تحديد بداية المراهقة و نهايتها، فهي تختلف من فرد لآخر ومن مجتمع لآخر فالسلالة والجنس و النوع، والبيئة لها آثار كبيرة في تحديد مرحلة المراهقة، ولهذا يختلف العلماء في تحديدها لعدم وجود مقياس موضوعي خارجي، وإنما أخضعها لمجال دراستهم و تسهيلا لها فهناك من اتخذ أساس النمو الجسمي كمعيار وهناك من اتخذ النمو العقلي كنمو آخر، ولكن اتفقوا مبدئيا على أن فترة المراهقة هي الفترة التي تبدأ بأول بلوغ جنسي و تنتهي باكتمال النمو الجسمي للراشد.

ويذهب الباحثون و العلماء الأمريكيون إلى تقسيم مرحلة المراهقة إلى ثلاثة أقسام لتسهيل مجال الدراسة ولضبط كل التغيرات و المفاهيم النفسية و السلوكية التي تحدث في هذه الفترة و فيما يلي أقسامها:

3-1- المراهقة المبكرة: (12.15سنة):

تتميز بالتسارع في النمو عند الطفل و بمختلف مظاهره و أبعاده الجسمي و العاطفي والمعرفي والروحي والصفة المطلوبة الغالبة في هذه المرحلة هي التكيف مع هذه المتغيرات وفي هذه المرحلة يستمر الآباء في إعداد الأبناء بما عندهم من طاقات وقدرات من خلال ممارستهم للأنشطة المتنوعة التي تتلاءم مع أنواع نموه وأهدافها

ومرحلة نموهم التي بلغوها، ومن ثم تحديد الأوقات اللازمة للقيام بهذه الأنشطة، وقد يستجيب المراهقين في بداية هذه المرحلة إلى ما يفرض عليهم آبائهم باعتبار ذلك ما يخدم مصلحتهم وأهدافهم.

وفي هذه المرحلة من العمر لم تتعزز لدينا الثقة بهم لدرجة تحملنا إلى أن نمنحهم المزيد من الحرية في التصرف و السلوك، إذ نجعل لهم الخبرة في التصرف والسلوك حسب المبادئ التي يؤمنون بها، ولكن في فترة لاحقة تأخذ في توسيع مجال ما نمنحه لهم من حرية وما نفوض لهم من صلاحيات ليتصرفوا باستقلالية وذاتية ودون التدخل منا أو من غيرنا، وذلك في حقول وميادين معينة من شأنها أن تنمي قدراتهم وطاقاتهم وتبعا لقدوراتهم على اتخاذ القرار لنبني عندهم الثقة بأنفسهم و الاعتماد عليها في تصرفاتهم واتخاذ قراراتهم(عدس،2000، ص 58).

3-1-1- مظاهر النمو في مرحلة المراهقة المبكرة:

ا- مظاهر النمو البدني:

تكتمل طفرة النمو عند البنات، أما بالنسبة للبانون فلا تكتمل عادة قبل سنة 16 أو 17.

. يلاحظ زيادة الطول والحجم بالنسبة للبنات و البانون على حد سواء.

. يصل معظم البنات إلى مرحلة البلوغ.

. يتميز النمو في هذه المرحلة بالهدوء النسبي نظرا لطفرة النمو في المرحلة السابقة.

. تنمو العضلات الصغيرة ويقرب نمو القلب والرئتين من حجمهما الطبيعي.

ب. مظاهر النمو الاجتماعي:

. الاحتياج إلى جماعة الاقتراب في هذه المرحلة أكثر من غيرها من المراحل.

. تتمثل جماعة الاقتراب مصدر من مصادر القاعدة العامة للسلوك.

. يحتاج المراهق في هذه المرحلة أن يشعر بمن حوله يتقبلونه سواء في محيط الأسرة أو المدرسة أو المجتمع.

. الاهتمام برأي الآخرين فيهم.

. زيادة الاحتكاك بجماعات الكبار.

. لا يهتم البعض بمظهره الشخصي وخاصة الأولاد.

. زيادة الميل للمرح و الفكاهة.

. التخلص من الأنا و البعد عن الأنانية الفردية التي كان عليها من ذي قبل.

. يحتاج إلى الاشتراك في جماعات منظمة.

. محاولة التقريب لكل من الجنسين بعضهما البعض مع التعرف على أيسر الطرق في ذلك.

ج- مظاهر النمو الانفعالي:

. زيادة الاضطراب.

. الحساسية الشديدة للنقد.

. يزداد الصراع في نفسية المراهق بين مجموعة الدوافع التي يتعرض لها.

. فقد الاتزان الانفعالي.

د. مظاهر النمو العقلي:

. يتميز المراهق في هذه المرحلة بالنضج في القدرات العقلية.

. النمو العقلي من سمات هذه المرحلة.

. تزداد سرعة التحصيل الدراسي.

. يلاحظ نمو الانتباه و الإدراك.

. زيادة اكتساب المهارات و المعلومات و القدرة على التفكير والاستنتاج.

هـ- مظاهر النمو الحركي:

. الاضطراب و الارتباك العام في الحركة على عكس الفترة السابقة التي كانت تتميز فيها الحركات بالانسجام والتناسق.

. تنمو القدرة و القوة الحركية بصفة عامة.

. الميل نحو الخمول والكسل و التراخي.

. تتميز حركات المراهق في هذه المرحلة في الزيادة المفرطة في الحركات (مصطفى حسين باهي،2002، ص104).

3-2-1-ما يستفاد من دراسة مرحلة نمو المراهقة المبكرة:

. الاهتمام بالتغذية السليمة و المتوازنة.

. إعطاء المزيد من المعلومات الصحية عن فترة النمو الجنسي.

. تجنب المقارنة بين الأفراد نظرا لأن الفروق الفردية تلعب دورا هاما في معدلات النمو.

. الاهتمام بالإرشاد و التوجيه النفسي.

. الاهتمام بالقيم التربوية.

3-2- المراهقة الوسطى (16-18 سنة) :

تبدأ من أين تنتهي المرحلة المبكرة وتنتهي في 18-19 سنة. في هذه المرحلة نميل إلى تقدير جهود المراهق و إلى حد كبير، وخاصة إلى ما أحسنوا التصرف وقاموا بالواجبات المطلوبة منهم من أخطاء ومن سوء التصرف، كما يحاولون التوفيق بين احتياجاتهم ومتطلباتهم وبين احتياجات غيرهم ومتطلباتهم(عدس،2000، ص 59).

3-3-المراهقة المتأخرة (19-21 سنة):

يطلق عليها أيضا اسم مرحلة الشباب، حيث أنها تعتبر مرحلة اتخاذ القرارات التي تتخذ فيها اختيار مهنة المستقبل وكذا اختيار الزواج أو العزوبة، وفيها يصل النمو مرحلة النضج الجسمي، ويتجه نحو الشباب الانفعالي وتتبلور بعض العواطف الشخصية مثل: الاعتناء بالمظهر الخارجي وطريقة الكلام، الاعتماد على النفس، البحث على المكانة الاجتماعية، وتكون لديه عواطف نحو الجماليات، ثم الطبيعة و الجنس الآخر(عيساوي،1984، ص87).

4-أنماط وإشكال المراهقة:

إن الظروف الاجتماعية و الثقافية و التاريخية المحيطة بوسط المراهق تؤدي به إلى تحديد شكل المراهقة و هناك عدة أشكال من المراهقة نذكر منها :

4-1 المراهقة السوية :(التكيفية)

وهي المرحلة التي تنمو نحو الاعتدال في كل شيء و نحو الإشباع المتزايد و تكامل الاتجاهات المختلفة(ميخائيل،1994،ص329).

4-2 المراهقة الانسحابية المنطوية :

تتسم هذه المراهقة بالانطواء والعزلة الشديدة والسلبية في التصرفات والتردد في اتخاذ القرارات والشعور بالنقص وعدم الملائمة و الانسجام بالمجتمع.

4-3 المراهقة العدوانية المتمردة:

تتسم بأنواع السلوك العدواني ضد المجتمع و الأسرة ونفسه ذاتها. و يكون المراهق ثائرا ومتمردا .

4-4 المراهقة المنحرفة:

وهي الانحراف عن المبادئ التربية حسب محيط البيئة أو هي مبالغة و متطرفة للمراهقة الانسحابية المنطوية والمراهقة العدوانية المتمردة .

5- الحاجات الأساسية للمراهق:

تعتبر مرحلة المراهقة مرحلة حد حساسة وحاسمة وذات أهمية كبيرة في حياة الفرد، إذا علمنا أن أسس الشخصية ودعائمها توضع في سن الطفولة فإن هذه الأسس و الدعائم لا تتبلور وتأخذ أبعادها الصحيحة إلاّ بعد في مرحلة المراهقة، لهذا يجب على الآباء و المدرسين مساعدة المراهقين بقدر الإمكان على تجاوز صعوبات ومعانات هذه المرحلة و تحقيق توافقهم، وهذا لا يتم إلاّ إذا توفرت بعض الحاجيات الأساسية وهي كالأتي:

5-1- الحاجة إلى الحب:

إن الحاجة إلى الحب في المراهقة سيئ أساسيا بالنسبة لصحة المراهق النفسية فهي السبيل إلى أن يشعر بالتقدير والتقبل الاجتماعي وأول حب يهتم به المراهق هو حب والديه و المهتمين به داخل نطاق الأسرة، فالمراهق المحروم من حب الوالدين سواء كان فاقدا لأحد الوالدين أو لكلاهما إمّا بالموت أو الطلاق أو سن الأب، يكون سلوكه مختلف عن سلوك الطفل العادي، ومن البحوث التي تؤدي أثر هذه العوامل تلك التي قام بها بعض الباحثين ومنهم " جون يولبي" أثبتت فيه أن اضطراب كثير من الجانحين يرجع في أساسه إلى العلاقات المضطربة التي تكونت بسبب انفصال الأطفال في سن حياتهم المبكرة عن الأم وهنالك بحث آخر قام به " كامب" كوبنهاغن على 350 فتات من يحترفن الدعارة... ولقد اتضح للباحث أن ثلثهن نشأنا بعيدا عن المنزل وفي ظروف يسودها الاضطراب، وبحث ثالث قام به الدكتور " لورسي" الأخصائي النفساني الأمريكي الذي أجرى هذا البحث على مجموعة من الأطفال في إحدى المؤسسات بلغت 22 طفل ألحقوا بها عندما كان عمره أقل من عام، وعندما بلغن أعمارهم 05 سنوات أجريت عليهم مجموعة من الفحوصات النفسية فتبين بأنه مصابين باضطرابات نفسية أخذت المظاهر المرضية التالية عدوان، أنانية، سلبية، تبول ليلي، صعوبات في الأكل و الكلام...الخ وهذا كله لا يعد إلى أسلوبا للتعويض عما افتقدوه من حنان في طفولتهم(مصطفى غالب، ص49).

2.5. الحاجة إلى مكانة الذات: إنّ المراهق يريد أن يكون شخصا مهما وان تكون له مكانة في جماعته وأن يتعرف به شخص ذو قيمة، فالمكانة التي يطلبها المراهق بين رفاقه أهم لديه من مكانته عند أبويه أو معلمه، فالمراهق حساس وحريص على أن لا يعامل معاملة الصغار (عاقل،1972، ص 118).

5-3- الحاجة إلى الاستقلال:

إنّ المراهق يحس بأنه قادر على تحمل المسؤولية دون اللجوء إلى الآخرين لإعانته فهو يريد أن يتحرر من قيود الأبوين ليثبت نفسه، بالإضافة إلى رغبته الشديدة في الانعزال ليتأمل في ذاته ويخلد لتفكيره، وإلى تخطيط نشاطاته الخاصة كما نجده في الثانوية يرفض سلطة المعلم وهذا قصد أن تكون له فلسفة مقبولة في الحياة تزوده بالطمأنينة النفسية(إقبال،2006، ص 65).

5-4- الحاجات الفيزيولوجية:

وهي كل الحاجات التي تكون من طبيعة عضوية جسمية لدى الفرد، يشترك في غالبها مع الحيوان وهي غير متغيرة، كما أنها سهلة التحقيق، لكنها قوية التأثير في حالة تأخر تحقيقها، لأنها عامل أساسي لنمو الجسم ونضجه وتحقيق التوازن الوظيفي. وقد ذكر "كمال الدسوتي" الحاجات الجسمية: وهي تلك المطالب التي تلزم لبقاء الجسم وراحته، ورفاهيته و التي ترتبط ارتباطا وثيقا بالظروف الجسمية ووظائف الأعضاء المختلفة كالحاجة إلى الطعام، الماء، التخلص من الفضلات والدفء، العناية الطبية، النمو، الحاجة إلى النشاط و الحركة واللعب الحاجة إلى الراحة بعد اللعب، وحاجات الدافع الجنسي التي تصبح ملحوظة عند البلوغ وطوال فترة المراهقة وبتضمن الدافع الجنسي الحاجة إلى التربية الجنسية، واهتمام الجنس الآخر به، الحاجة إلى التخلص من التوتر والحاجة إلى التوافق الجنسي.

5-5-الحاجة إلى الأمن:

وتتضمن الحاجة إلى الأمن الجسمي و الصحة الجسمية، الحاجة إلى تجنب الخطر و الألم الحاجة إلى الشعور بالأمن الداخلي و الحاجة إلى البقاء حيا، الحاجة إلى الاسترخاء و الراحة الحاجة إلى الشفاء عند المرض أو الجرح، كما تتضمن أيضا الحاجة إلى الحياة الأسرية الآمنة المستمرة السعيدة، والحاجة إلى الحماية ضد الحرمان من إشباع الدوافع، والحاجة إلى المساعدة في حل المشكلات الشخصية.

5-6- الحاجة إلى النجاح و التقدم الدراسي:

الحاجة إلى النجاح أمل المراهق في يومه وغده، وهي حله الوردي الذي يفتاء أن ينتهي منه حتى يعاوده من جديد في أثوابه الفضفاضة و مناهجة العريضة، ويجد المراهق في القرآن الكريم ما يقوي دافع التعلم في نفسه كي يصبح حلمه حقيقة وأمله واقعا (زهران،1972، ص401).

5-7-الحاجة إلى تحقيق الذات: بعدما تتحقق للمراهق الحاجات السابقة تبقى عنده رغبات أخرى غير مشبعة عدم تحقيقها يسبب نوعا من الاضطراب والحيرة، مما يدل على وجود حاجة جديدة عنده، تتمثل في الحاجة إلى الضغط و التحكم في النفس وإدراك القدرات الشخصية الجديدة وتطورها، والرغبة في الجديد و الصعب، فهدف هذه الحاجة هو التكيف مع نمو الشخصية ورغباته لدى فالمرض أو الضعف الجسدي يكون في الكثير من الحالان سببا في التكيف السيئ للمراهق(الزعبلاوي،1998، ص 153).

هذه مجمل الحاجات التي يتطلب توفيرها للمراهقين خلال مرحلة نموهم، لذلك ينبغي اشتراك الأسرة، المدرسة والمجتمع في تحقيقها، و الملاحظ أن هذه الحاجات لها أهميتها البالغة في النمو المتوازن و السليم للمراهق من جميع النواحي وحرمان المراهق من هذه الحاجات يؤدي إلى ظهور مشاكل قد يعاني منها المراهق وسنتطرق إلى أهم هذه المشاكل.

6- علاقة المراهق بالرياضة:

يتفق " ريتشرد أدرمان" فغي سنة 1983 مع " فريد" في اعتبار اللّعب و النشاط الرياضي كمحص للقلق الذي هو وليد الإحباط من شأنه أن يعرقل الطاقة الغريزية للنمو فهو طريقة اللعب يمكن للطاقة الغريزية أن تحرر بصفة اجتماعية مقبولة إن يستطيع المراهق حل أو على الأقل التحكم في صراعاته اللاشعورية المرتبطة بمرحلة الطفولة ة بالتالي التحكم في ذاته و في الواقع.

وبفضل اللعب والنشاط الرياضي يتمكن المراهق من تقيم وتقويم إمكاناته الفكرية والعاطفية والبدنية ومحاولة تطويرها باستمرار كما تسمح له بالانفصال المؤقت على الواقع بحثا عن مكان واقعي لهواياته غفي عالم الأشياء وعالم الأشخاص كما يرى Menninger في سنة 1942 أن اللعب و الرياضة أنماط الصراع الرمزي الذي تولده النزوات الجنسية والعدوانية يمكن التحكم فيها وتوجيهها بفضل ممارسة الرياضة باعتبارها الوسيلة الوحيدة التي تمكن المراهق من إثبات ذاته وتكوين هويته والتحكم في انفعالاته وبالتالي الاندماج قصد التكيف الاجتماعي.

إنّ من ظواهر الشباب المعاصر كما قال " إريك أريكسون" تتمحور أزمة تكوين الهوية فيتوقف نجاح الشباب في تخطي هذه الأزمة على كيفية مواجهتهم لمشاكلهم، والمشكلة الأساسية في هذه المرحلة من تحقيق السيطرة الذاتية على الدوافع الجنسية والعدوانية حتى يتم التحكم فيها دون كبتها(الفندي،1965، ص 445).

وكذلك بتحقيق الاستقلالية عن الأسرة، بفعل الحاجة إلى الظهور و التفوق، فالرياضة يمكنها تلك الحاجات كما أن من أهم مميزات المراهق هو الغضب من العدالة و الخطأ سيئ وعدم التفاهم، وغضب ضد الذات والذي يتميز بالعمق و الاستمرارية ويتغذى من مصادر غريزية.

ففي عصرنا الحالي أصبح الغضب منشرا في كل أنحاء العالم فيجعل المؤسسات الاجتماعية في اضطراب كما يزرع راحة الفرد وسلامة المجتمع، فالرياضة هي النمط الوحيد للقضاء على الغضب(pierre de cubertin.1972.p133)

فبفضل الرياضة بتحرر المراهق من الضغوطات الداخلية ذات المنشأ الفيزيولوجي كما يحرر طاقته و يعبر عن مشاكله و مطامحه، كما يجعله يعطي صورة حسنة بمكوناته الشخصية وحضوره الجسدي بعد كشف فريسته وتجاوزها إلى غاية تحقيق رغبة التفوق المهنية، وذلك بغرض ظهوره أنه المثالية على الآخرين.

فالرياضة تمكن المراهق من تجاوز الحوار اللغوي إلى اللغة الجسدية التي تسهل له التعبير المطلق عن مكوناته البسيكولوجيا، حيث أن جزء كبير منها همشته مادية الحضارة، فمن طريقة الحركية يتجاوز المراهق جميع القوانين و التقنيات والمحرمات التقليدية المفروضة وبذلك يتجاوز الواقع، وبمعنى آخر يحدث قطيعة إيجابية مع الحياة اليومية الروتينية، حيث يتجه نحو الرياضة والسلبي حيث يتجه نحو المخدرات و الإباحة و الإجرامية (p91. Bernard Ceugiole ,1967).

خلاصة:

ممّا سبق نجد أنّ للاتصال أهمية بالغة، حيث تقوم عليه مختلف العلاقات الإنسانية التي تغذيها الحاجة البيولوجية للأفراد، ومن ثمّة كان من الطبيعي أن يولى له القدر المناسب من الاهتمام خاصة في الوسط التربوي، إذ تلعب العملية الاتصالية بين المربي والتلميذ الدور كله، حيث يعطي الإتصال الفرصة للأستاذ في أن ينقل أفكاره، باعتباره المصدر الأساسي للمعلومة أو ما يصطلح عليه بالمرسل وآرائه وفق نمط معين إلى الطرف الثاني، المتمثل في التلميذ الذي يوفر له الاتصال اندماجا في البيئة المدرسية وحتى في مجتمعه الأسري .

و كما رأينا فإنّ الاتصال يقوم على عناصر عديدة أو المرسل، وهو الباعث الحقيقي الذي يعتمد عليه في العملية التفاعلية التربوية التعليمية، لذا من الواجب على المربي أن يقوم بدوره الأساسي ضمن إطار من الكفاءة العلمية والأخلاقية التي يتوقف عليها نجاح أو فشل الاتصال.

إذا كانت التربية العامة في مفهومها العام تضع كأحد أهدافها صناعة رجل الغد وتهيئته كي يتمكن من ممارسة حياته الاجتماعية وفق ما تمليه متطلبات تلك الحياة التي هو بصدد مباشرتها فإن التربية البدنية والرياضية وباعتبارها أحد أهم مكونات التربية العامة تأخذ على عاتقها هذا الإعداد وتوله أهمية كبيرة في جوانب عديدة قد سبق ذكرها، ولعل التطور الاجتماعي المعاصر لأهمية ممارسة النشاط البدني والرياضي بجميع أنواعه وعلى كل المراحل التي يمر بها الفرد قد أحدثت العديد من التغيرات فيما يخص نظرة المجتمع لمختلف أنواع هذه الممارسة فأصبحت أحد أهم المواد التي تدرس في المؤسسات التربوية لدى البلدان المتقدمة، وهذا ما يسعى القائمون على التربية والرياضة إلى تحقيقه في بلادنا .

من خلال ما سبق يمكن القول أن مرحلة المراهقة هي أهم مرحلة من حياة الإنسان، وهي مكملة لمرحلة الطفولة، كما أنها أساس لتكوين مرحلة الرشد ففي هذه المرحلة يتم بناء الشخصية ، وتحديد المفاهيم التي يعيشها الفرد ووضع خطط المستقبل.

كما أنها تعتبر من أخطر المراحل لأن الإنسان في هذه المرحلة يبين مساره نحو الإيجابي أو السلب، أي الانخراط أو الانحراف مع رفقاء السوء كما ذكر كل من " رين هارد" و " فودلير" أن العقاب الغير العادل يعتبر كعامل مهم في انحراف المراهقين، وكل ذلك ناتج عن كثرة المشكلات التي تعاني منها المراهقة، لأن الطفل في هذه المرحلة يشهد تغيرات عديدة مما يضطره إلى الاضطراب وظهور الغضب عليه وفي حياته ككل، لذلك يحتاج المراهق من الأهل كذلك الطاقم المدرسي ككل تقديم توجيهات له و مساعدته لكي يجتاز هذه المرحلة بسهولة ولا يؤثر على تحصيله الدراسي وحياته النفسية خاصة، ولكي يكون راشدا سويا لا مضطربا، فبذلك هو بحاجة إلى مساعدته وتفهمه وتقديم نصائح له في هذه المرحلة حتى يستطيع التكيف مع حياته الجديدة.

تمهيد:

تعتبر الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع البحث الجديد هامة من خطوات البحث العلمي اذ يجب على الباحث الاطلاع عليها و تحليلها لمعرفة الجوانب التي سبق البحث فيها، وكذلك المنهجية المتبعة و النتائج التي تم التوصل اليها وفي بحثنا هذا حاولنا ايجاد دراسات لها علاقة ببحثنا هذا.

1- الاتصال التربوي التعليمي في حصة التربية البدنية و الرياضية و مدى انعكاسه على التوافق النفس حركي اجتماعي لتلاميذ المرحلة الثانوية.

اعداد الباحث: احمد شناتي تحت اشراف بن عكي.(دراسة ميدانية ببعض ثانويات الجزائر العاصمة). مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه سنة 2009/2008 بالجزائر.

التساؤل العام:

ممارسة المربي لعملية الاتصال التربوي اثناء حصص التربية البدنية و الرياضية لا تزال بعيدة عن تحقيق التوافق النفس حركي اجتماعي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي لاسيما من زاوية القيم الاجتماعية و الثقافية النابعة من التراث الحضاري الجزائري.

التساؤلات الجزئية:

-هل اساتذة التربية البدنية و الرياضية على المستوى الجزائر العاصمة يمتلكون تقنيات الاتصال التربوي التعليمي الحديثة لبلوغ الاهداف المرجوة من حصص التربية البدنية و الرياضية، وفق ما تتطلبه العملية التربوية المنصوص عليها في المواثيق الرسمية للمنظومة التربوية الجزائرية؟

-هل للاتصال التربوي التعليمي دور التأثير على تلاميذ المرحلة الثانوية من خلال حصص التربية البدنية و الرياضية و الاهداف المسطرة لأجل ذلك و مدى انعكاسه على التوافق النفس حركي اجتماعي على التلاميذ؟

-هل لوسائل الاتصال المتعددة السهلة و المغرية دور ايجابي في التحصيل العلمي و ما مدى انعكاسها على التوافق النفس حركي اجتماعي على تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي الجزائر العاصمة؟

الاهداف:

-توضيح مفاهيم الاتصال.

- توضيح مفاهيم التربية العامة و التربية البدنية والرياضية.

- توضيح التوافق النفس حركي اجتماعي.

العينة: عينة عشوائية،1800 تلميذ اي ما يعادل 120تلميذ من كل ثانوية و عدد ق الثانويات 15 ثانوية و احتوت العينة ايضا على 311 استاذ دائمين بمختلف ثانويات ولاية الجزائر العاصمة و عددهم137 استاذ ثانوية و 26 مفتش.

اما المنهج المتبع في هده الدراسة هو المنهج الوصفي.

-النتائج المتوصل اليها في هده الدراسة:

تعتبر ظاهرة التفاعل الاجتماعي التربوي التي تمارس في حصص التربية البدنية و الرياضية دو طابع تربوي ولكن تفتقد للدلالة النفسية التي تحمل في طياتها تلك القيم ة الابعاد الاجتماعية العقلية.

تعتبر علاقة المعلم بالمتعلم في حصة التربية البدنية و الرياضية بمثابة عملية بيداغوجية لا تتجاوز حدود الممارسة التقنية للنشاط البدني الرياضي الشيء الذي يتنافى مع مبادئ و اهداف الفعل التربوي.

يعتبر ميدان الاتصال التربوي بالمعنى اللفظي و الغير اللفظي والذي يتمحور حول المجال المعرفي المتمثل في التحليل النفسي التربوي الموجود في العلاقة البيداغوجية و التي تعطي المفهوم الصحيح لأستاذ التربية البدنية و الرياضية من حيث مكانته وصفاته ووظائفه.

2-الاتصال التربوي بين استاذ التربية البدنية والرياضية وتلاميذ السنة الاولى ثانوي ودوره في التقليل من العنف المدرسي

اعداد الطالبين حمداني حسين وبوعكاشة بلال تحت اشراف الدكتور عطاب ابراهيم(دراسة ميدانية ببعض ثانويات ولاية البليدة)، مذكرة لنيل شهادة الماستر سنة 2015-2016

التساؤل العام:

هل للاتصال التربوي بين استاذ التربية البدنية والرياضية وتلاميذ السنة الاولى ثانوي دور في التقليل من ظاهرة العنف المدرسي؟

التساؤلات الجزئية:

- هل الاتصال التربوي بين استاذ التربية البدنية والرياضية وتلاميذ السنة الاولى يساهم في التقليل من العنف اللفظي؟

- هل الاتصال التربوي بين استاذ التربية البدنية والرياضية وتلاميذ السنة الاولى يساهم في التخفيف من العنف الجسدي؟

- هل لخبرة استاذ التربية البدنية والرياضية دور مهم في التخفيف من ظاهرة العنف المدرسي لدى تلاميذ الطور الثانوي

الاهداف:

–معرفة ان كان الاتصال التربوي بين استاذ التربية البدنية والتلميذ يخفف من العنف اللفظي لدى تلاميذ الطور الثانوي.

– معرفة ان كان الاتصال التربوي بين استاذ التربية البدنية والتلميذ يقلل من العنف الجسدي لدى تلاميذ الطور الثانوي.

–معرفة ان كانت كفاءة استاذ التربية البدنية والرياضية دور في التخفيف من العنف المدرسي.

العينة:

عينة عشوائية من بعض ثانويات ولاية البليدة، تتمثل في اساتذة التربية البدنية والرياضية وعددهم 20 استاذ، تلاميذ السنة الاولى ثانوي، وعددهم 100 تلميذ حيث ان مجتمع البحث 1450 تلميذ.

اما المنهج المتبع في هده الدراسة هو المنهج الوصفي.

–اهم النتائج المتوصل اليها في هده الدراسة:

– الاتصال التربوي بين استاذ التربية البدنية والرياضية وتلاميذ السنة الاولى ثانوي دور في التقليل من العنف المدرسي.

– الاتصال التربوي بين استاذ التربية البدنية والرياضية وتلاميذ السنة الاولى يساهم في التخفيف من العنف الجسدي؟

– لخبرة استاذ التربية البدنية والرياضية دور مهم في التخفيف من ظاهرة العنف المدرسي لدى تلاميذ الطور الثانوي

–اوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

تمكن الباحث من الاستفادة من تلك البحوث والدراسات، حيث شكلت اطارا نظريا لموضوع الدراسة الحالية، كما تم الاستفادة من الاجراءات المستخدمة في تلك الدراسات من حيث:

–تحديد الخطوات المتبعة في اجراءات البحث وتحديد المسار الصحيح للخطوات الملائمة لتطبيق اجراءات هذه الدراسة.

–تحديد فصول الجانب النظري.

–ضبط متغيرات موضوع الدراسة.

–الوصول الى الصياغة النهائية لاشكالية البحث.

–كيفية اختيار العينة.

–الادوات المستعملة في الدراسة.

-تحديد انسب القوانين والمعادلات الاحصائية الملائمة لطبيعة الدراسة.

-كيفية عرض البيانات وتحليلها وتفسيرها تفسيرا علميا.

-تحديد المنهج المناسب باستخدام المنهج الوصفي.

خلاصة:

ان اختلاف وتنوع مواضيع الدراسات السابقة يعطينا نظرة شاملة و مفصلة حول موضوع البحث و مختلف المتغيرات التي قد تتأثر وتؤثر فيه، ان هذا التنوع ينير لنا الطريق في فهم الموضوع، ويسهل لنا اختيار منهجية تتلائم مع طبيعة دراستنا والأهداف المسطرة في بداية البحث، ويؤكد لنا ان هذ الموضوع يستحق فعلا الدراسة، لأنه موضوع لم يتناوله اي باحث في البويرة–على حد علم الباحث–هذا ما يزيدنا شغفا و شوقا لمعرفة النتائج التي سنتوصل اليها و الوقوف على الاسباب التي ادت الى هذه النتائج.

تمهيد:

تهدف البحوث العلمية عموما الى الكشف عن الحقائق، وتكمن قيمة هذه البحوث وأهميتها في التحكم في المنهجية المتبعة فيها، وبالتالي فان وظيفة المنهجية هي جمع المعلومات، ثم العمل على تصنيفها وترتيبها وقياسها وتحليلها من اجل استخلاص نتائجها والوقوف على ثوابت الظاهرة المراد دراستها(فريدريك معتوق،1998،ص231).

بعد انتهائنا من الجانب النظري للبحث، والذي حاولنا من خلاله تسليط الضوء على دور الاتصال التربوي في انجاح حصة التربية البدنية والرياضية لتلاميذ السنة ثانية ثانوي، سننتقل في هذا الجزء الى الاحاطة بالموضوع من الجانب التطبيقي، والقيام بدراسة ميدانية تهدف الى تحقيق الاهداف المسطرة من قبل، فيما تتأكد صحة الفرضيات حيث حيث تم اختيار عينة عشوائية كانت محل تطبيق اداة البحث المتمثلة في الاستبيان ثم تحليله بناء على عمليات احصائية تؤكد مصداقية فرضية بحثنا، ومنه الوصول الى نتائج تخدم البحث بصفة خاصة، والتربية البدنية والرياضية بصفة عامة، والخروج باقتراحات و توصيات بناء على ما تم استخلاصه من هذه الدراسة.

3-1-الدراسة الاستطلاعية:

قمنا ببعض الزيارات الميدانيّة (عشوائيا) لبعض الثانويات القريبة من مكان إقامتنا، حيث كان اهتمامنا مركّزا على بعض الجوانب الهامّة في الحصص التربويّة والذي يتمثل فيما يلي:

. التعرف على العلاقة الاتصالية التفاعليّة بين الأستاذ والتلاميذ خلال حصّة التربية البدنية والرياضية.

. التعرف على مدى تفاعل التلاميذ بالطريقة الاتصالية بينهم و بين الأستاذ في فعاليّة الحصّة وديناميكيتها.

. التعرف على وضعيّة الأستاذ بالنسبة للوضعيات البيداغوجيّة المختلفة للتلاميذ والطريقة المعتمدة في تقديم المحتوى ومدى التجاوب معها من قبل التلاميذ.

3-2-اهداف الدراسة:

كل دراسة ميدانية لابد من ان تكون ذات اهداف يمكن تحديد الوسائل والطرق التي تجري بواسطتها ويمكن تحديد اهداف دراستنا الميدانية في ما يلي:

-تحقيق الاهداف التي تم تسطيرها.

-التأكد من صحة الفرضيات بعد تحليل ومناقشة النتائج.

-معالجة بعض الجوانب الغامضة التي لمسناها في الموضوع وإعطاء بعض الاقتراحات والتوصيات.

-فتح المجال امام دراسات اخرى اكثر تعمقا في الموضوع.

الدراسة الأساسية:

3-3 منهج البحث:

إنّ طبيعة الموضوع المدروس هي التي تحدّد لنا المنهج المتبع في الدراسة، لأن هنالك مواضيع يصلح لها منهج دون آخر، فإننا اعتمدنا في موضوعنا هذا على المنهج الوصفي التحليلي لإجراء بحثا الميداني، ويعرف هذا المنهج في مجال التربية والتعليم بأنه " كل استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر التعليمية والنفسية كما هي قائمة في الحاضر بقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها، أو بينها وبين ظواهر تعليمية أو نفسية أو اجتماعية أخرى"(الزواغي،1974، ص51).

المنهج الوصفي هو طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي منظم من أجل الوصول إلى أغراض محدّدة لوضعية أو مشكلة اجتماعية يتضمن ذلك عدة عمليات لتحديد الغرض منه وتعريف مشكلة تحليلها وتحديد نطاق ومجال المسح وفحص جميع الوثائق المتعلقة بها وتفسير النتائج للوصول إلى استنتاجات واستخدامها لأغراض معينة(بوحوش وآخرون،1995، ص30).

المنهج الوصفي هو عبارة عن إعطاء أوصاف دقيقة للظاهرة الحادثة حتى يتسنى للباحث حل المشكلات(عثمان1996، ص18).

فالباحث التربوي يفيد من هذا إذ يمدّه بواقع المشكلات التربوية، نظم التعليم ونوع المقرّرات الأنشطة ونماذج التقويم بالنسبة لكل مرحلة تعليمية... وبهذا تكون عند الباحث خريطة معرفية "cognitive map" والمصطلح مأخوذ عن طولمان "tolman" بما هو قائم وما هو متوقع هنا أو هناك إزاء القضايا المتشابهة أو الظواهر المتماثلة ولا سيما إذا توحّدت الرؤى أو الفلسفة التربوية في أقطار الدراسات المختلفة(داوود،2006، ص50).

يعد المنهج الوصفي من أحسن طرق البحث التي تتسم بالموضوعية ذلك أنّ المستجوبين يجدون كامل الحرية في التطرق لآرائهم، **ونظرا لطبيعة موضوعنا فهو يتطلب مثل هذا المنهج الأمر الذي دفعنا إلى اختياره.**

3-4 متغيرات البحث:

بناءا على الفرضيات السابقة الذكر يمكن ضبط المتغيرات التالية من اجل الوصول إلى نتائج أكثر علمية وموضوعية.

3-4-1 المتغير المستقل: وهو السبب في علاقة السبب و النتيجة أي العامل الذي نريد من خلاله قياس النتائج.

وفي بحثنا هذا المتغير المستقل يتمثل في"**الإتصال التربوي**"

3-4-2 المتغير التابع: يعرف بانه متغير يؤثر فيه المتغير المستقل وهو الذي تتوقف قيمته على مفعول تاثير قيم المتغيرات الاخرى حيث انه كلما احدثت تعديلات على قيم المتغير المستقل ستظهر على المتغير التابع(علاوي،1999،ص219).

وفي بحثنا هذا المتغير التابع يتمثل في " **نجاح حصة التربية البدنية والرياضية** "

3-5- مجتمع البحث : إن القصد من مجتمع البحث في هذه النقطة هو كما عرفه الباحثون: مجوع محدود أو غير محدود من المفردات (عناصر الوحدات)، حيث تنصب الملاحظات و يعرفه الآخرون على انه: جميع المفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث(مرسلي،2005،ص166).

وهو إجراء يستهدف تمثيل المجتمع الأصلي بحصة أو مقدار محدود من المفردات التي عن طريقها تؤخذ القياسات أو البيانات المتعلقة بالدراسة أو البحث و ذلك بغرض تعميم النتائج التي يتم التوصل إليها من العينة على المجتمع الأصلي المحسوب من العينة(محمد نصر الدين،2003،ص20).

من الناحية الاصطلاحية "هو تلك المجموعة الأصلية التي تأخذ منها العينة وقد تكون هذه المجموعة مداري، فرق أساتذة، أو أي وحدات أخرى"، ويمكن تحديد على انه كل الأشياء التي تمتلك الخصائص أو السمات القابلة للملاحظة، القياس، والتحليل الإحصائي ولذا فقد اعتمدنا في بحثنا وارتأينا أن يكون مجتمع البحث خاص بثانويات ولاية البويرة.

و اشتمل المجتمع الإحصائي على **57 ثانوية لولاية البويرة.**

3-6-عينة البحث:

بما أن من الصعب على الباحث أن يتصل بعدد كبير من المعنيين بدراسته لكي يطرح عليهن الأسئلة ويحصل منهم على الأجوبة فإنه لا مفر من اللجوء إلى أسلوب أخذ العينات التي تمثل المجتمع الأصلي حتى يستطيع أن يأخذ صورة مصغّرة عن التفكير العام. واختيار هذه العينة هي العامل الذي يتوقف عليه تعميم النتائج بالنسبة للبحوث العلمية وتعتبر ركيزة ما يقوم به الباحث.

حرصًا منّا على الوصول لنتائج أكثر دقة وموضوعية، ومطابقة للواقع قمنا باختيار عينة البحث بطريقة عشوائية، ولم تخص العينة بأي خصائص أو مميزات كالجنس مثلا. وكانت عينة بحثنا هذا متمثلة في أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي وكذلك تلاميذ السنة ثانية ثانوي.

3-6-1- العينة الأولى :

بالنسبة للاساتذة:

قمنا باختيار العينة بطريقة عشوائية بسيطة و قد احتوى بحثنا على عينة من الاساتذة تقدر ب 22 استاذ اي بنسبة 17,46% موزعين على مجموعة من الثانويات(8 ثانويات) تم اختيارها بطريقة عشوائية عن طريق القرعة حيث قمنا بكتابة أسماء الثانويات على قصاصات ووضعها في عبوة ثم قمنا بتحريكها في العبوة وبعد ذلك قمنا باختيار القصاصات وكتابة أسماء الثانويات المختارة وبعد ذلك تم توزيع استمارة الاستبيان على افراد العينة.

3-6-2- العينة الثانية :

بالنسبة للتلاميذ:

قمنا باختيار 8 ثانويات عن طريق القرعة من اصل 57 ثانوية، تم الاحصاء فيها حوالي 1116 تلميذ وقد اخترنا تلاميذ السنة الثانية ثانوي في دراستنا هذه لان عدد تلاميذ الطور الثانوي في هذه الولاية كبير ولا يمكننا اخذ عينة تتماشى مع المجتمع لكبر حجمه وعدم التحكم فيه و لضعف الامكانيات، لذا قمنا بمرحلة ثانية للقرعة اخترنا منها 111 تلميذ تم اخذهم بنسبة 10% من المجتمع الاصلي.

والجدول التالي يوضح توزيع افراد العينة على الثانويات:

اسم الثانوية	المكان	عدد التلاميذ	عدد الاساتذة
الرائد عبد الرحمان ميرة	البويرة	14	4
عبد الرحمان شيبان	سور الغزلان	14	2
لوني مسعود	الهاشمية	14	3
امحمد يزيد	سور الغزلان	14	3
العقيد اوعمران	البويرة	14	2
الامام ابو حامد الغزالي	سور الغزلان	14	4
الشهيد دحماني جلول	الدشمية	13	2
سعد دحلب	سور الغزلان	14	2

الجدول رقم (2): يمثل توزيع افراد العينة على الثانويات

3-7- مجالات البحث:

3-7-1- المجال الزمني: قد قسم الى جانبين وهما:

-**الجانب النظري:** لقد انطلقنا في بحثنا هذا ابتداءا من شهر جانفي الى غاية مهاية شهر مارس.

-**الجانب التطبيقي:** اما الجانب التطبيقي فقد دام ثلاث اشهر (افريل، ماي، جوان) وفي هذه المدة قمنا بتحضير الاستبيان و تحكيمه ثم قمنا بتوزيعه وتحليل النتائج المتحصل عليها باستعمال الطرق الاحصائية.

أجري بحثنا في بعض ثانويات ولاية البويرة أين وجدنا بها تسهيلات فيما يخص أساتذة التربية البدنية والرياضية كما قمنا بتوزيع الاستبيان على التلاميذ والأساتذة بطريقة عشوائية.

3-7-2- المجال المكاني: قد قسم الى جانبين وهما:

-**الجانب النظري:** لقد قمنا ببحثنا هذا في مختلف المكتبات منها مكتبة المعهد (علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، مكتبة العلوم الانسانية والاجتماعية، ومكتبات اخرى).

-**الجانب التطبيقي:** تم توزيع الاستبيان على تلاميذ وأساتذة التربية البدنية والرياضية ولاية بويرة، والتي سبق ذكرها في العينة.

3-7-3-المجال البشري: يتمثل في اساتذة التربية البدنية والرياضية، بمختلف ثانويات ولاية البويرة و كان عددهم 22 استاذ و 111 تلميذ.

3-8- وسائل و أدوات البحث :

- الاستبيان:

تمّ الاعتماد على استمارتي استبيان إحداهما خاصة بالأساتذة والأخرى خاصة بالتلاميذ. هذا قصد جمع البيانات. ويمكن تعريف الاستبيان كما يلي:"عبارة عن لائحة مؤلفة من مجموعة من الأسئلة ترتبط بموضوع الدراسة ويعد تصميمها بشكل صحيح ودقيق من المراحل المنهجية الهامة، التي يتعيّن على الباحث أن يوليها اهتمامه ونجاحه إنّ الافتراضات التي ستحوّل إلى أسئلة ضمن الاستمارة تشكّل اللبنات الأولى في بناء المنطلقات النظرية المعرفية للبحث المدروس(محمد شفيق،1986، ص86).

ويمكن ان تكون الأسئلة من النوع المفتوح المغلق بمعنى ان يقدم المجيب معلومات كافية عن السؤال وقد يكون من النوع القيد الذي يجاب عليه بنعم او لا.

3-9-الاسس العلمية للأداة (سيكومترية الاداة):

3-9-1-صدق الاستبيان:

قمنا بعرض الاستمارة الموجهة للاساتذة و التلاميذ على ثلاثة اساتذة محكمين، ذوي مستوى علمي مشهود به بالاضافة لتجربتهم الميدانية في البحث و الدراسات العلمية، بغرض تحكيم مدى موافقة الاسئلة او العبارات مع المحاور المقترحة مع حذف و اضافة تعديلات بالنسبة للاستبيان.

الجدول رقم(3): جدول تحكيم الاستبيان

الرقم	الدرجة العلمية	قرار اللجنة
زيريفي سليم	استاذ مساعد ب	مقبول مع بعض التعديلات
ارزقي سماعيل	استاذ محاضر-ب-	مقبول مع بعض التعديلات
بن عبد الرحمان سيد علي	استاذ محاظر -أ-	مقبول مع تعديل الاسئلة الخاصة بالاساتذة

3-10- الوسائل الإحصائية :

حتى تكون نتائج الإستبيان لها معنى و دلالة و أهمية يتطلب منا القيام بمعالجة إحصائية لجمع نتائجه ، وقد إستعملنا في تحليل الإستبيان ما يلي :

3-10-1- النسب المئوية :

استعملنا أثناء بحثنا هذا لتحليل وتفسير النتائج المتحصل عليها عملية حساب النسبة المئوية وذالك بتطبيق القاعدة الثلاثية و صيغتها كالآتي :

النسبة المئوية تساوي عدد التكرارات × 100 على عدد العينة .

ع ---------- 100 حيث :

ت ---------- س

ع : عدد العينة

ت : عدد التكرارات

و منه : س= $\frac{ت \times 100}{ع}$ س : النسبة المئوية

3-10-2- اختبار كا^2:

يسمح لنا هذا الاختبار بإجراء مقارنة بين مختلف النتائج المحصل عليها من خلال الاستبيان ويتكون هذا القانون من:

-التكرارات المشاهدة: وهي التكرارات التي نتحصل عليها بعد توزيع الاستبيان.

-التكرارات المتوقعة: وهو مجموع التكرارات يقسم على عدد الاجابات المقترحة(الاختيارات).

-جدول كا2: ويتكون هذا الجدول من:

-كا2 المجدولة: وهي قيمة ثابتة نقارنها مع كا2 المحسوبة لاتخاذ القرار الاحصائي.

-درجة الحرية: وقانونها [ن-1] حيث ن عدد الاجابات المقترحة.

-مستوى الدلالة: نقوم بمقارنة النتائج عندها و اغلب الباحثين يستعملون مستوى دلالة 005 او 0,01.

-الاستنتاج الإحصائي: بعد الحصول على نتائج كا^2 نقوم بمقارنتها مع كا2 المجدولة فاذا:

- اذا كانت كا2 المحسوبة اكبر من كا^2 المجدولة فاننا نرفض الفرضية الصفرية H0 و نقبل الفرضية البديلة H1 التي تقول بان الفرق في النتائج يعود للفروق بين الفئتين اي توجد دلالة احصائية.

-واذا كانت كا2 المحسوبة اقل من كا^2 المجدولة فاننا نقبل الفرضية الصفرية التي تقول يانه لا نوجد فروق فردية بين النتائج وانما يعود ذلك الى عامل الصدفة.

الجدول رقم(4): نموذج تطبيقي لكيفية حساب كا^2

الاجابات	التكرارات	النسبة النئوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الاستنتاج الاحصائي
نعم	71	85,75	48,05	3,841	0,05	1	دال
لا	09	11,25					
المجموع	80	100					

-التكرارات المشاهدة:71-09

- التكرارات المتوقعة:80

-كا^2 المجدولة:3,841

-كا^2 المحسوبة: 48,05

-درجة الحرية: بتطبيق [ن-1]-[2-1]-1

-مستوى الدلالة: 0,05

-الاستنتاج الاحصائي:دال

$$\text{كا}^2 = \frac{(\text{مجموع التكرارات المشاهدة-التكرارات المتوقعة})^2}{\text{التكرارات المتوقعة}}$$

خلاصة:

ان هذا الفصل يعتبر بمثابة دليل او المرشد الذي ساعدنا على تخطي كل الصعوبات، وبالتالي الوصول الى تحقيق اهداف البحث بسهولة كبيرة.

كما تناولنا فيه اهم العناصر التي تهم دراستنا بشكل كبير، منها متغيرات البحث،المنهج المتبع،ادوات جمع البيانات.... الخ، من العناصر التي يعتمد عليها اي باحث في الجانب التطبيقي لدراسته.
وبهذا نكون قد ازلنا اللبس عن بعض العناصر الغامضة التي وردت في هذا الفصل.

تمهيد:

نعرض في هذا الفصل تحليل البيانات المتحصل عليها من خلال تطبيق الاستمارة، التي تم تبويبا الى ثلاث مراحل حيث قمنا في هذا الفصل بتحليل نتائج الاستبيان لإعطاء توضيحات لكل نتيجة توصلنا إليها ثم نعرض هذه النتائج في جداول خاصة ثم تمثيلها بيانيا لكل استبيان.

و في الاخير نعرض و نختم الفصل بالنتائج العامة المتوصل اليها مع مناقشة كل فرضية جزئية على حدى والخروج ببعض الاقتراحات والفروض المستقبلية.

4-1-عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية:

المحـور الاول:النشـاطات المبرمجـة تمكّـن مـن إحـداث اتصـال تربـوي جيّـد فـي حصـة التربيـة البدنيـة والرياضية لتلاميذ الطور الثانوي.

الأسئلة الموجة للتلاميذ :

-**السؤال01 :** تتميز حصة التربية البدنية و الرياضية عن باقي المواد الدراسية الأخرى بـ

-**الغرض منه :** معرفة مميزات حصة التربية البدنية و الرياضية عن باقي المواد الاخرى

-**الجـدول رقـم05 :** يوضـح إجابـات التلاميـذ حـول مميـزات حصـة التربيـة البدنيـة و الرياضـية عـن حصص المواد الأخرى

الاقتراحات	التكرار	النسبة	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الاستنتاج الاحصائي
مريحة	65	%58.55	80,45	7.815	3	0.05	دال
مشوقة	43	38.73					
عادية كالمواد الأخرى	03	2.70					
مرهقة و شاقة	00	%00.00					
المجموع	111	%100					

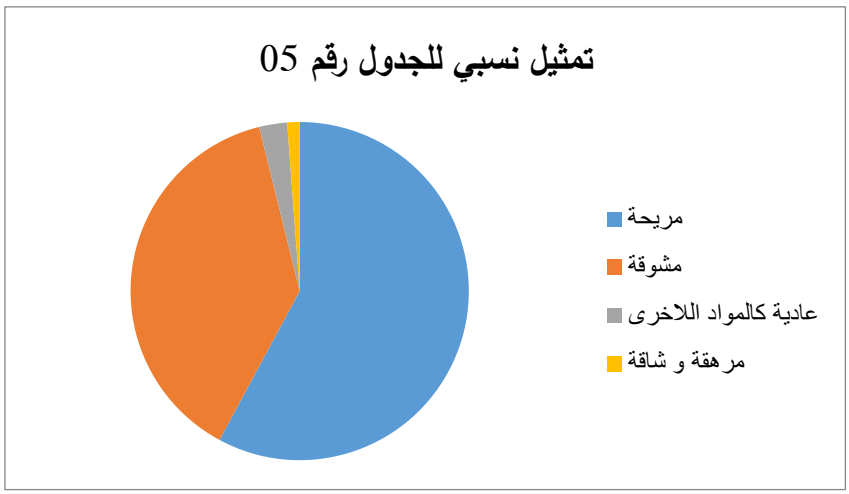

كما يوضحه الجدول رقم 05 و يؤكده اختبار كا^2 نلاحظ بأن قيمة كا^2 المحسوبة اكبر من قيمة كا^2 المجدولة، و بالتالي هناك دلالة إحصائية و التي تتجسد في كون : 58.55 % من التلاميذ يرون بان حصة التربية البدنية و الرياضية مريحة بالنسبة لهم مقابل 38,73% من التلاميذ يؤكدون ان الحصة

تتميز بالتشويق ، في حين نجد 2,70% من نسبة التلاميذ اجابوا بأنها عادية كالمواد الأخرى ، و قد اجمع جميع المستجوبين على ان حصة التربية البدنية والرياضية ليست مرهقة و شاقة.

الاستنتاج: بعد التحليل نستنتج ان اغلبية التلاميذ يرون بان حصة التربية البدنية و الرياضية مريحة وهذا ما وجدناه في الفصل الثالث (المراهقة) في العنصر السادس الذي يتكلم على علاقة المراهق بالرياضة وحبه لها ، و انه يكون مرتاح عند ممارسته الرياضة.

-**السؤال 02:** اثناء حصة التربية البدنية و الرياضية تجد نفسك :

-**الغرض منه** : معرفة حالة التلميذ اثناء حصة التربية البدنية و الرياضية .

-**الجدول رقم: 06** : يوضح إجابات التلاميذ كيف يجدون انفسهم اثناء حصة التربية البدنية و الرياضية.

الاقتراحات	التكرار	النسبة	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الاستنتاج الاحصائي
مقيدا بتعليمات الاستاذ	20	%18,01	45,41	3,841	1	0,05	دال
حرا تتاح لك المشاركة الفعالة	91	%81,98					
المجموع	111	%100					

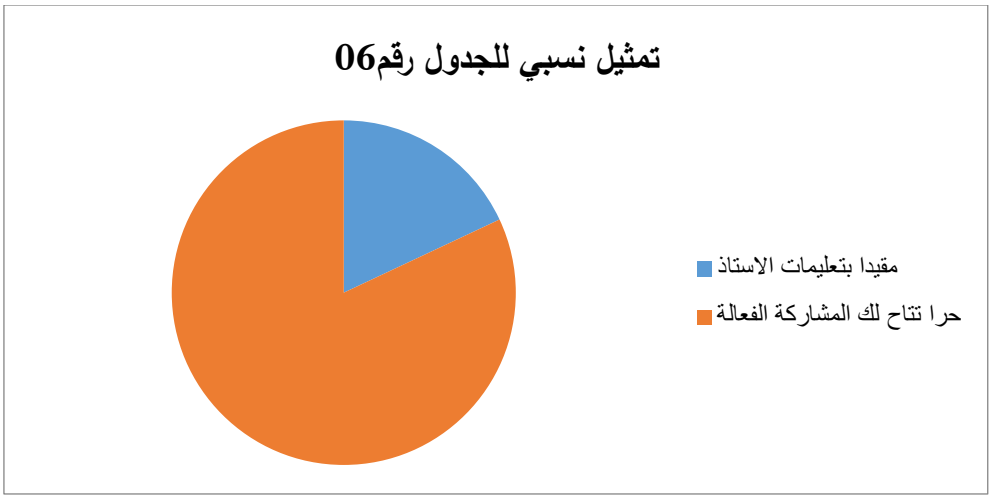

تحليل النتائج :

كما يوضحه الجدول رقم 06 ويؤكده اختبار كا^2 نلاحظ بأن قيمة كا^2 المحسوبة اكبر من قيمة كا^2 المجدولة وبالتالي هناك دلالة إحصائية والتي تتجسد في كون81,98 % من التلاميذ يرون بأنهم تتاح لهم المشاركة في الفعالة بحرية اثناء حصة التربية البدنية والرياضية ، بالتالي العدد المتبقي من العينة المقدر 20 فرد الذي يمثل نسبة 18,01% يجمعون على انهم يجدون انفسهم مقيدون بتعليمات الأستاذ .

وهذا ما تطرقنا اليه في الفصل الثالث في العنصر الخامس (حاجات المراهق) والذي يقول بأن المراهق يحب الاستقلالية حتى يحس بانه قادر على تحمل المسؤولية دون اللجوء الى الأخرين (مصطفى غالب . سيكولوجية الطفولة والمراهقة)

-**السؤال 03:** النشاطات والألعاب المسطرة في حصة التربية البدنية والرياضية :

-**الغرض منه** :معرفة قيمة وأهمية النشاطات والألعاب المسطرة في حصة التربية البدنية والرياضية.

-**الجدول رقم 07** : يوضح إجابات التلاميذ حول النشاطات والألعاب المسطرة في حصة التربية البدنية والرياضية.

الاقتراحات	التكرار	النسبة	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الاستنتاج الاحصائي
مهمة	73	%65,76	68,14	5,991	0,05	2	دال
عادية	36	%32,43					
مملة لاتبالي بها	02	%1,80					
المجموع	111	%100					

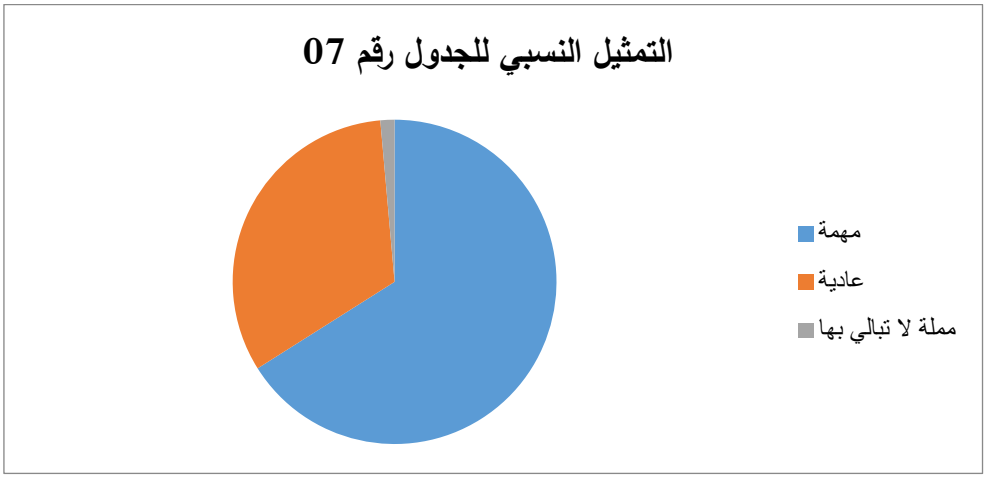

تحليل النتائج :

كما يوضحه الجدول رقم 07 و يؤكده اختبار كا2 نلاحظ بأن قيمة كا^2 المحسوبة اكبر من قيمة كا^2 المجدولة ، وبالتالي هناك دلالة إحصائية و التي تتجسد في كون 65,76 % من التلاميذ يرون بأن النشاطات والألعاب المسطرة في حصة التربية البدنية والرياضية مهمة ، و بالمقابل نجد نسبة 32,43 % من التلاميذ يرون بأنها عادية ، في حين نجد نسبة 1,80 % من التلاميذ يجدون نوعا من الملل واللامبالاة بالنشاطات و الألعاب المسطرة في حصة التربية البدنية و الرياضية.

الاستنتاج:

نستنتج ان للنشاطات والألعاب المسطرة دور مهم في انجاح حصة التربية البدنية و الرياضية و هذا وجدناه في الجانب النظري في فصل التربية البدنية و الرياضية في العنصر الخامس العنوان الثاني

الـذي يـتكلم علـى أهميـة اعـداد المربـي فـي العمليـة التربويـة ، الشـيء الـذي يجعلـه يحسـن اختيـار الألعـاب والنشاطات لتلاميذه عند اعداده للحصة .

-**السؤال 04**:هل تلاحظ ان أسلوب تدريس استاذك يجعلك تحس بالحماس والراحة ما يزيدك حبا وعملا في المادة؟

- **الغرض منه** :معرفة الأسلوب التدريسي الملائم للتلاميذ.

-**الجدول رقم 08**: يوضح إجابات التلاميذ حول الأسلوب التدريسي الملائم.

الاقتراحات	التكرار	النسبة	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الاستنتاج الاحصائي
نعم	105	%94,59	88,29	3,841	0,05	1	دال
لا	06	%5,41					
المجموع	111	%100					

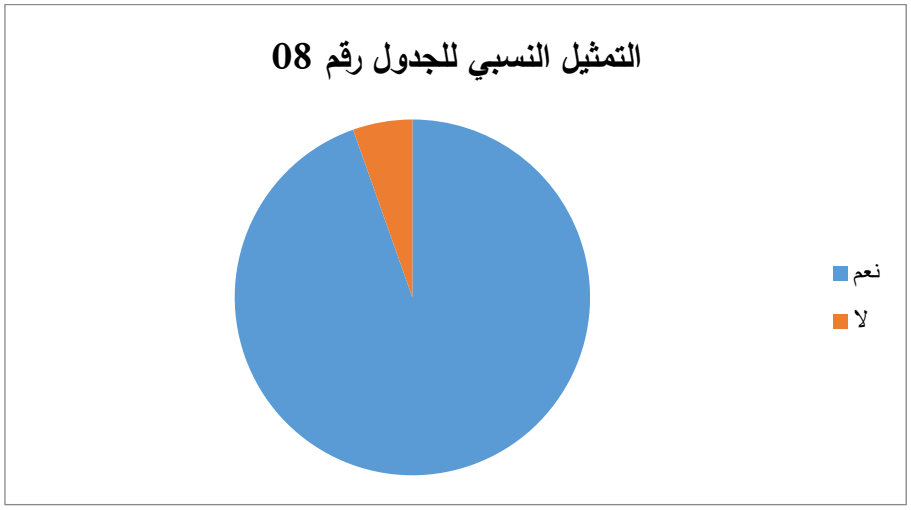

تحليل النتائج :

كما يوضحه الجدول رقم 08 و يؤكده اختبار كا2 نلاحظ بأن قيمة كا^2 المحسوبة اكبر من قيمة كا^2 المجدولة و منه ، و بالتالي هناك دلالة إحصائية و التي تتجسد في كون 94,59 % من التلاميذ يرون بأن الأسلوب التدريسي للأستاذ يجعلهم يحسون بالآمان والراحة ما يزيدهم حبا وعملا في المادة بالمقابل نجد الباقي بنسبة 5,41 % يرون العكس .

الاستنتاج: و هذا ما يؤكده ما تطرقنا اليه في الجانب النظري في الفصل الثاني العنصر الخامس العنوان الثاني والثالث والرابع والخامس التي تتكلم حول اعداد المربي الشيء الذي يجعل أسلوبه يناسب التلاميذ.

-**السؤال 05**: ما هي الأسباب الاخرى التي تراها فعالة و مفيدة في جلب انتباهك و رغبتك في ممارسة النشاطات الرياضية في المؤسسات التربوية .

-**الغرض منه** :الكشف عن الأسباب الفعالة في جلب انتباه و رغبة التلاميذ في ممارسة النشاطات الرياضية في المؤسسات التربوية .

– تحليل النتائج :

كانت إجابات التلاميذ متنوعة و مختلفة حول الأسباب الفعالة في جلب الانتباه و الرغبة في ممارسة النشاطات الرياضية في المؤسسات التربوية ، حيث يرى معظم التلاميذ انه راجع للأسباب التالي :

- تنوع النشاطات المسطرة .
- وجود الألعاب الشبه الرياضية و تنوعها .
- التحكم الجيد للأستاذ في الفوج التربوي
- حسن استغلال الفضاءات
- العمل المنظم للأستاذ مما ينعكس على السير الحسن للحصة .
- استغلال كل الوسائل البيداغوجية المتوفرة .
- العمل بالتشكيلات و تجانس الافواج .

و هذا الذي يرجع الى أهمية اعداد الأستاذ و تكوينه الذي تطرقنا اليه في الجانب النظري فصل التربية البدنية و الرياضية العنصر السادس الذي يتكلم على أهمية اعداد المربي.

–**السؤال 06:** ما هي النشاطات التي تمكن احداث اتصال قوي بينك وبين أستاذ التربية البدنية والرياضية

–**الغرض منه:** معرفة النشاطات التي تمكن احداث اتصال قوي بين التلميذ و أستاذ التربية البدنية والرياضية .

تحليل النتائج :

اجمع التلاميذ على ان النشاطات المسطرة والمبرمجة في الحصة تمكن من احداث اتصال قوي بين الأستاذ والتلميذ الى انها تضع التلميذ في صميم العملية التعليمية التعلمية . وهذا وجدناه في الجانب النظري في فصل التربية البدنية والرياضية في العنصر الخامس العنوان الثاني الذي يتكلم على أهمية اعداد المربي في العملية التربوية، الشيء الذي يجعله يحسن اختيار الألعاب والنشاطات لتلاميذه مما يجعل الاتصال فعال بينه وبين تلاميذه.

الأسئلة الخاصة الأساتذة :

-**السؤال 1** : هل الأنشطة المبرمجة تنال اعجاب التلاميذ ؟

-**الغرض منه** :لمعرفة مدى اعجاب التلاميذ من الأنشطة المبرمجة .

-**الجدول رقم 09**: يوضح إجابات الأساتذة حول مدى اعجاب التلاميذ بالأنشطة المبرمجة

الاقتراحات	التكرار	النسبة	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الاستنتاج الاحصائي
نعم	20	%90,90	25,77	5,991	0,05	2	دال
لا	02	%9,10					
احيانا	00	%00					
المجموع	22	%100					

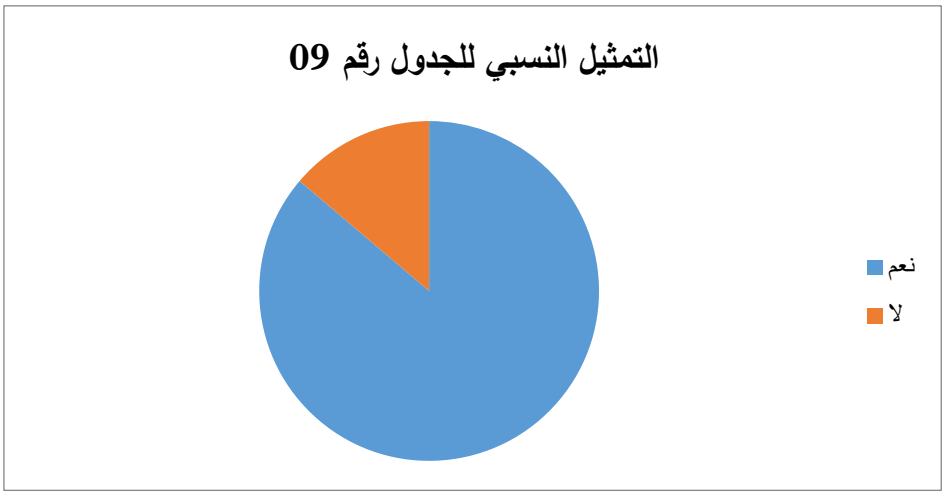

تحليل النتائج :

كما يوضح الجدول رقم 09 و يؤكده اختبار كا^2 نجد ان كا^2 المحسوبة اكبر من قيمة كا2 المجدولة ، و بالتالي هنالك دلالة إحصائية والتي تتجسد في كون 90.90% من الأساتذة يرون ان الأنشطة المبرمجة تنال اعجاب التلاميذ وتتوافق مع قدراتهم ، في المقابل نجد نسبة 09.10% من الأساتذة أجاب ان الأنشطة المبرمجة لا تنال اعجاب التلاميذ .

الاستنتاج:

نستنتج ان الانشطة المبرمجة تنال اعجاب التلاميذ الشيء الذي يدل على حسن اختيار الأستاذ للأنشطة و الالعاب و هذا راجع للتكوين الجيد و الخبرة في الميدان .

-**السؤال 2** : ما مستوى الانشطة المبرمجة ؟

-**الغرض منه** : معرفة مستوى الأنشطة المبرمجة .

-**الجدول رقم 10**: يوضح إجابات الأساتذة حول مستوى الانشطة المبرمجة .

الاقتراحات	التكرار	النسبة	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الاستنتاج الاحصائي
سهلة	16	%72.72	10,49	5,991	0,05	02	دال
متوسطة	06	%27.28					
معقدة	00	%00.00					
المجموع	22	%100					

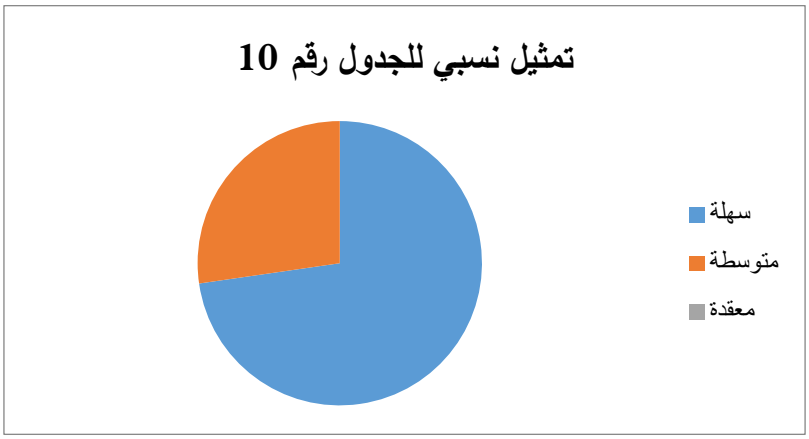

تحليل النتائج :

كما يوضحه الجدول رقم (10 و يؤكده اختبار كا2 نجد ان كا^2 المحسوبة اكبر من قيمة كا^2 المجدولة و بالتالي هنالك دلالة إحصائية والتي تتجسد في كون 72.72 % من الأساتذة يرون ان الأنشطة تتميز بالسهولة في المقابل نجد ان 27.28 % من الأساتذة ترى بأن مستوى الأنشطة المبرمجة متوسط ، بينما لا نجد أي أستاذ يرى بان الأنشطة المبرمجة معقدة .

الاستنتاج: انطلاقا من النتائج السابقة في الاعلى نستنتج ان اغلبية الاساتذة يرون بان مستوى الانشطة المبرمجة اثناء الحصص يتسم بالسهولة,

-**السؤال 3:** في نظركم ما هو الأسلوب الأنسب للتعامل مع التلاميذ؟

-**الغرض منه :** معرفة الأسلوب الأنسب للتعامل مع التلاميذ .

-**الجدول رقم 11:** يوضح إجابات الأساتذة حول الأسلوب الأنسب للتعامل مع التلاميذ.

الاقتراحات	التكرار	النسبة	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الاستنتاج الاحصائي
ا. تعاوني	20	%90.90	25,77	5,991	0,05	2	دال
ا. التدريس بالاقران	02	%09.10					
ا.امري	00	%00.00					
المجموع	22	%100					

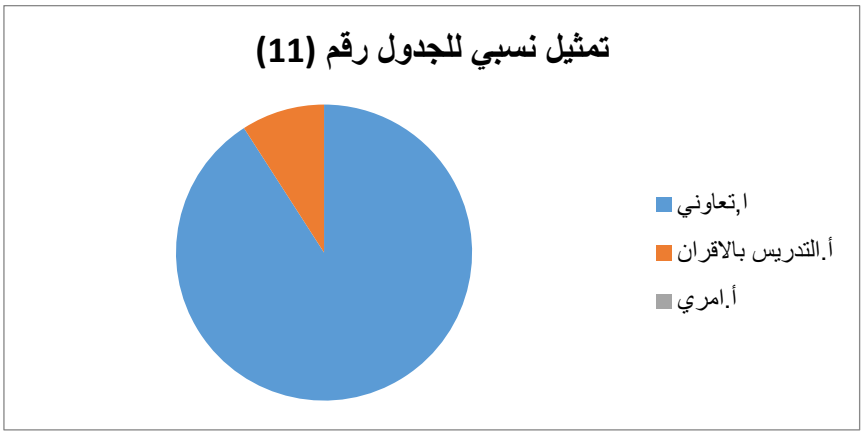

تحليل النتائج :

كما يوضحه الجدول رقم (11) و يؤكده اختبار كا^2 نلاحظ ان قيمة كا^2 المحسوبة اكبر من قيمة كا2 المجدولة وبالتالي هنالك دلالة إحصائية والتي هنالك دلالة إحصائية والتي تتجسد في كون 90.90 % من الأساتذة يرون بأن الأسلوب التعاوني هو الأسلوب الأنسب بينما يرى 09.10 % من الأساتذة يرون بأن أسلوب التدريس بالأقران هو الأنسب في نظرهم ، في حين يجمع كل الأساتذة على ان الأسلوب الامري غير مناسب في التعامل مع التلاميذ .

الاستنتاج: بعد تحليلنا لهذه النتائج نستنتج ان جل الأساتذة يستعملون الأسلوب التعاوني لأنه الأنسب للمرحلة العمرية التي يمر بها التلميذ .

-**السؤال 4:** ما هي المحتويات والأنشطة (جماعية ، فردية) التي تجعل اتصالك ذو فعالية اثناء حصة التربية البدنية والرياضية ؟

-**الغرض منه** : معرفة المحتويات والأنشطة التي تجعل الاتصال ذو فعالية .

- **تحليل النتائج** : من خلال الإجابات التي تلقيناها من الأساتذة حول المحتويات والأنشطة التي تجعل الاتصال ذو فعالية في حصة التربية البدنية والرياضية نجد ان معظم الأساتذة أجابوا بـ :

- الألعاب الشبه رياضية
- المنافسة بين الافواج
- الدورات الرياضية

وهي الأنشطة التي تزيد في العلاقة التواصلية بين التلميذ والأستاذ والتفاعل بينهم وتجعل الاتصال ذو فعالية اثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

-**السؤال 5** : هل التنظيم التربوي في حصة التربية البدنية و الرياضية يمكن من الاتصال الفعال بين الأستاذ والتلميذ ؟

-**الغرض منه** :معرفة دور التنظيم التربوي في التمكن في الاتصال الفعال بين الأستاذ و التلميذ اثناء حصة التربية البدنية و الرياضية .

-**الجدول رقم (12):** يوضح إجابات الأساتذة حول التنظيم التربوي اثناء الحصة .

الاقتراحات	التكرار	النسبة	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الاستنتاج الاحصائي
نعم	22	%100	11	3,841	0,05	1	دال
لا	00	%00					
المجموع	22	%100					

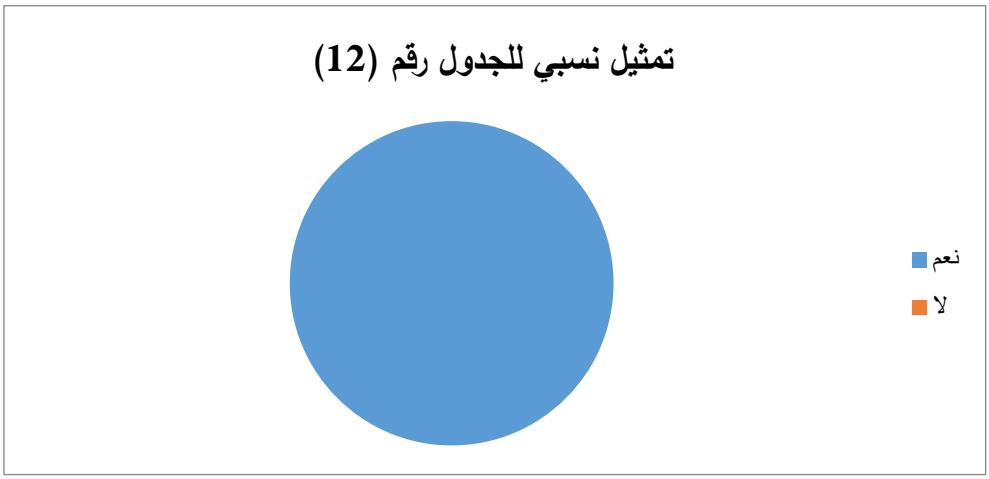

تحليل النتائج :

كما يوضحه الجدول رقم (12) و يؤكده اختبار كا^2 نلاحظ ان قيمة كا^2 المحسوبة اكبر من قيمة كا^2 المجدولة وبالتالي هنالك دلالة إحصائية والتي تتجسد في كون 100% من الأساتذة يؤكدون بأن التنظيم التربوي في حصة التربية البدنية والرياضية يمكّن من الاتصال الفعال بين الأساتذة والتلاميذ، بالمقابل نجد ان 00 % من الأساتذة ينفون دور التنظيم التربوي من التمكين من الاتصال الفعال اثناء الحصة بين الأستاذ والتلميذ .

الاستنتاج:

من خلال ما سبق ذكره ان للتنظيم التربوي اثناء الحصة دور كبير وفعال لحدوث اتصال جيد بين التلميذ والاستاذ.

-**السؤال 6:** ما هي الطرق او التشكيلات التي تجعل الاتصال التربوي فعال بين الأستاذ والتلميذ؟

-**الغرض منه** : معرفة التشكيلات التي تجعل الاتصال فعال بين أستاذ التربية البدنية والتلميذ .

-**الجدول رقم (13)** : يوضح إجابات الأساتذة حول التشكيلات التي تجعل الاتصال فعال .

الاقتراحات	التكرار	النسبة	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الاستنتاج الاحصائي
العمل بالورشات	19	%87.37	21,14	5,991	0,05	2	دال
العمل بالفوج ككل	03	%13.63					
طرق أخرى	00	%00					
المجموع	22	%100					

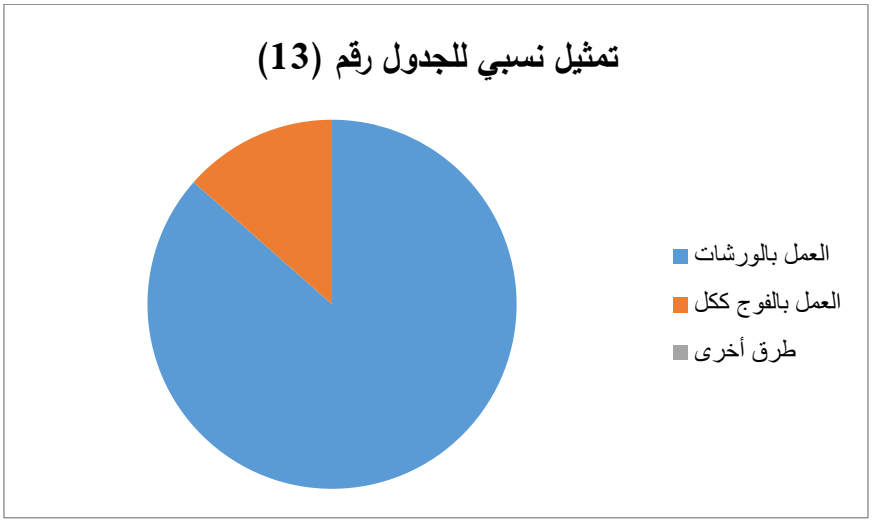

تحليل النتائج :

كما يوضحه الجدول رقم (13) و يؤكده اختبار كا^2 نلاحظ ان قيمة كا^2 المحسوبة اكبر من قيمة كا^2 المجدولة وبالتالي هنالك دلالة إحصائية والتي تتجسد في كون 87.37% من الأساتذة يرون بأن العمل بالورشات يجعل الاتصال فعال بين الأستاذ والتلميذ، مقابل 13.63% فقد اجابوا بان العمل بالفوج ككل هو الأنسب للاتصال الفعال اثناء الحصة ، في حين لا يرون بانه توجد طرق اخرى بين الأستاذ والتلميذ.

الاستنتاج:

من خلال ما سبق نستنتج ان طريقة العمل بالورشات هي الطريقة الانسب لحدوث اتصال فعال بين استاذ التربية البدنية والرياضية والتلميذ خلال الحصة.

المحور الثاني :التكوين الجيّد للمربي يساعد في إنجاح حصة التربية البدنية والرياضية لتلاميذ الطور الثانوي.

الأسئلة الخاصة بالتلاميذ :

-**السؤال 07 :** كلام استاذ التربية البدنية والرياضية وطريقة شرحه اثناء الحصة:

-**الغرض منه :** معرفة مدى فعالية الاتصال بين الأستاذ و التلميذ لايصال المعلومة .

-**الجدول رقم (14):** يوضح إجابات التلاميذ حول مناسبة كلام استاذ التربية البدنية والرياضية وطريقة شرحه اثناء الحصة.

الاقتراحات	التكرار	النسبة	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الاستنتاج الاحصائي
مناسبة	92	%82,88	90,50	5,991	0,05	02	دال
مناسبة احيانا	19	%17,12					
غير مناسبة	00	%00					
المجموع	111	%100					

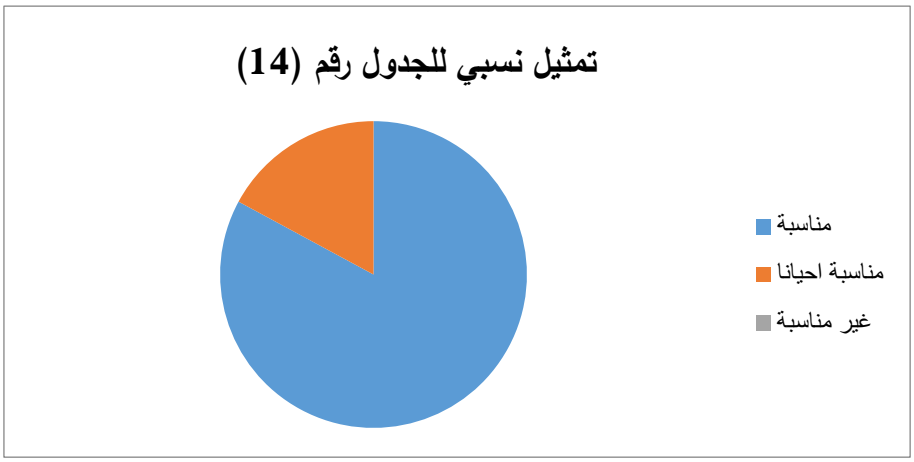

تحليل النتائج :

كما يوضحه الجدول رقم (14) ويؤكده اختبار كا^2 نلاحظ بأن قيمة كا^2 المحسوبة اكبر من قيمة كا^2 المجدولة وبالتالي هناك دلالة إحصائية والتي تتجسد في كون نسبة 82,88 % من التلاميذ اجمعوا على ان كلام الأستاذ وشرحه اثناء الحصة مناسبا لهم، وبالمقابل نجد نسبة 17,12 % من التلاميذ يرون بأن كلام الأستاذ وطريقة شرحه مناسب أحيانا ، في حين لا يوجد تلميذ واحد يرى بأن كلام الأستاذ وطريقة شرحه غير مناسبة .

الاستنتاج:نستنتج مما سبق ان اغلبية التلاميذ اجابو ان كلام استاذ التربية البدنية و الرياضية و طريقة شرحه اثناء الحصة مناسبة وهذا ما تطرقنا اليه في محور الاتصال التربوي في العنوان الثاني الذي يتكلم على خصائص الاتصال خاصة في العنصر الخامس.

السؤال 08: اسلوب الاتصال بينك و بين الاستاذ يجعلك :

الغرض منه : معرفة أسلوب الاتصال بين الأستاذ و التلميذ .

الجدول رقم (15): يوضح إجابات التلاميذ حول أسلوب الاتصال بين الأستاذ و التلميذ.

الاقتراحات	التكرار	النسبة	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الاستنتاج الاحصائي
حرا	58	%52,25	90,50	5,991	0,05	2	دال
مقيدا	08	%7,21					
عادي	45	%40,54					
المجموع	111	%100					

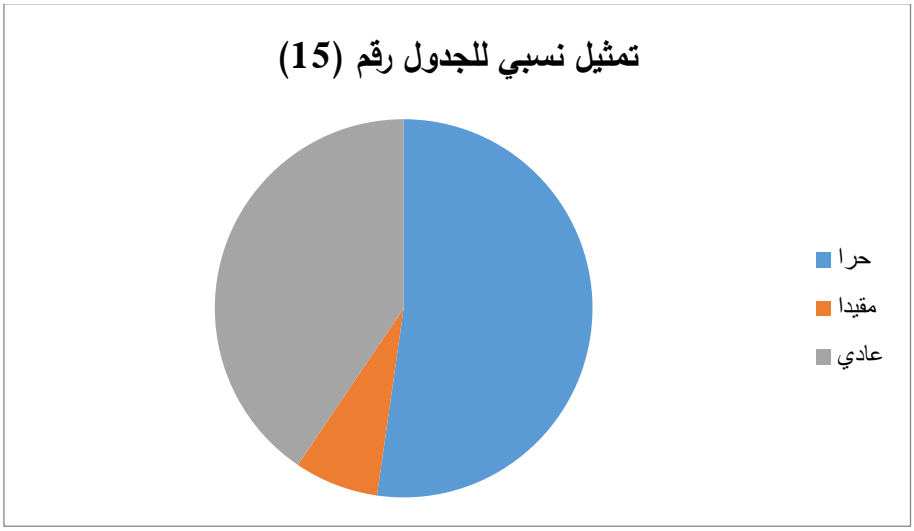

تحليل النتائج :

كما يوضحه الجدول رقم (15) و يؤكده اختبار كا^2 نلاحظ بأن قيمة كا^2 المحسوبة اكبر من قيمة كا^2 المجدولة وبالتالي هناك دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 و التي تتجسد في كون نسبة 52,25 % يقولون بأن أسلوب اتصالهم بينهم و بين اساتذتهم يجعلهم احرار ، بالمقابل نجد نسبة 40,54 % من التلاميذ يرون بأن أسلوب الاتصال مع الأستاذ عادي اما الباقي بنسبة 7,21% من التلاميذ يرون بانه يكون مقيدا .

الاستنتاج :

نستنتج مما سبق ذكره ان غالبية التلاميذ يرون ان اسلوب الاتصال بينهم و بين الاستاذ يجعلهم احرار اثناء الحصة وهذا ما يؤكده العنصر الخامس في فصل المراهقة الذي يتكلم عن حاجة المراهق الى الاستقلال .

-**السؤال 09:** طريقة الاتصال التربوي في حصة التربية البدنية والرياضية من طرف الأستاذ .

- **الغرض منه :** معرفة طريقة الاتصال التربوي في حصة التربية البدنية والرياضية من طرف الأستاذ.

-**الجدول رقم (16):** يوضح إجابات التلاميذ حول طريقة الاتصال التربوي في حصة التربية البدنية والرياضية من طرف الأستاذ.

الاقتراحات	التكرار	النسبة	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الاستنتاج الاحصائي
الاتصال الشفوي	17	%15,31	41,82	5,991	0,05	2	دال
الاتصال الشفوي الحركي	67	%60,36					
الاتصال الحركي	27	%24,33					
المجموع	111	%100					

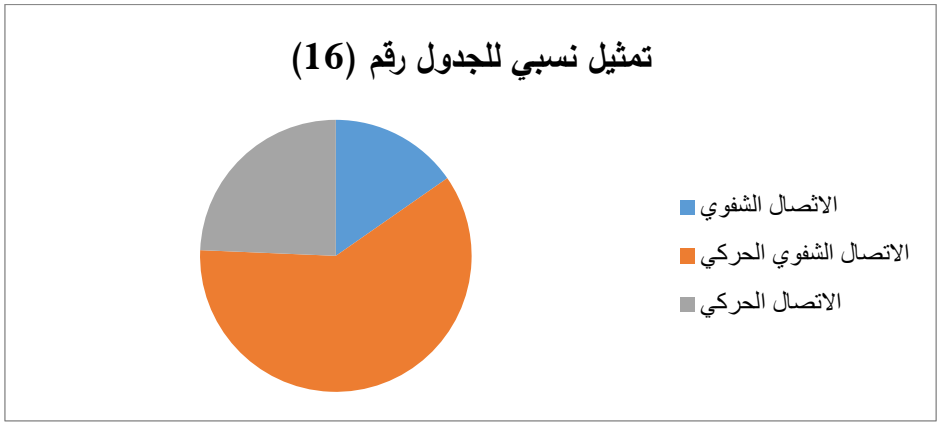

عرض و تحليل النتائج :

كما يوضحه الجدول رقم (16) و يؤكده اختبار كا^2 نلاحظ بأن قيمة كا^2 المحسوبة اكبر من قيمة كا2 المجدولة و بالتالي هناك دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 و التي تتجسد في كون نسبة 60,36 % من التلاميذ يرون بأن الأساتذة يستعملون طريقة الاتصال الشفوي الحركي ، بالمقابل نجد نسبة 24.33 % من التلاميذ يرون بأن طريقة الاتصال التربوي في حصة التربية البدنية والرياضية هو اتصال حركي ، اما 17 فرد من افراد العينة بنسبة 15.31% اجابوا بأن الاساتذة يستعملون الاتصال الشفوي في التدريس.

الاستنتاج:

نستنتج ان الاتصال الشفوي الحركي هو المناسب لطبيعة حصة التربية البدنية والرياضية لحدوث اتصال فعال بين الأستاذ والتلاميذ .

-**السؤال 10** : كيف تقيم معاملة استاذ التربية البدنية والرياضية لك :

-**الغرض منه** :معرفة كيفية تقييم التلميذ لمعاملة الأستاذ له

-**الجدول رقم (17)**: يوضح إجابات التلاميذ حول تقييم كيفية معاملة الأساتذة لهم.

الاقتراحات	التكرار	النسبة	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الاستنتاج الاحصائي
ممتازة	44	%39,63	17,79	7,815	0,05	3	دال
جيدة	33	%29,73					
حسنة	21	%18,91					
متوسطة	13	%11,71					
المجموع	111	%100					

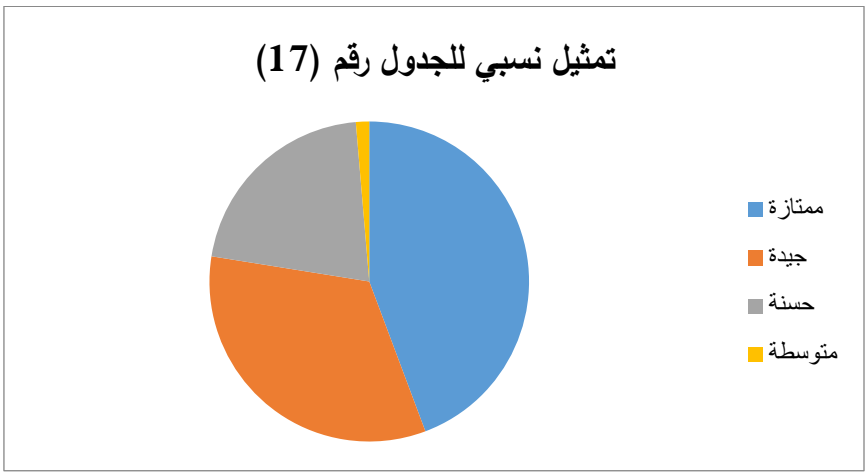

تحليل النتائج :

كما يوضحه الجدول رقم (17) و يؤكده اختبار كا^2 نلاحظ بأن قيمة كا^2 المحسوبة اكبر من قيمة كا^2 المجدولة وبالتالي هناك دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 والتي تتجسد في كون نسبة39,63 % من التلاميذ يعاملون معاملة ممتازة من طرف أستاذ التربية البدنية والرياضية بالمقابل نجد نسبة 29,73% يعاملون معاملة جيدة ، في حين نسبة 18,91 % من التلاميذ يعاملون معاملة حسنة من طرف اساتذتهم اما الباقي فيعاملون معاملة متوسطة .

الاستنتاج: نستنتج مما سبق ان معظم التلاميذ يرون بانهم يعاملون معاملة ممتازة وجيدة وهذا ما يدل على ان أستاذ التربية البدنية والرياضية على دراية بالفئة العمرية التي يتعامل معها من اجل احداث اتصال فعال .

-**السؤال 11** : هل يتعامل معك استاذ التربية البدنية والرياضية بطريقة متنوعة لإيصال المعلومات اليك بسهولة؟

-**الغرض منه** : معرفة ما اذا كان أستاذ التربية البدنية و الرياضية يستعمل طرق متنوعة لايصال المعلومة للتلميذ اثناء الحصة.

-**الجدول رقم (18)**: يوضح إجابات التلاميذ حول ما اذا كان أستاذ التربية البدنية والرياضية يستعمل طرق متنوعة لإيصال المعلومة لهم اثناء الحصة.

الاقتراحات	التكرار	النسبة	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الاستنتاج الاحصائي
نعم	104	%93,69	84,76	3,841	0,05	1	دال
لا	7	%6,30					
المجموع	111	%100					

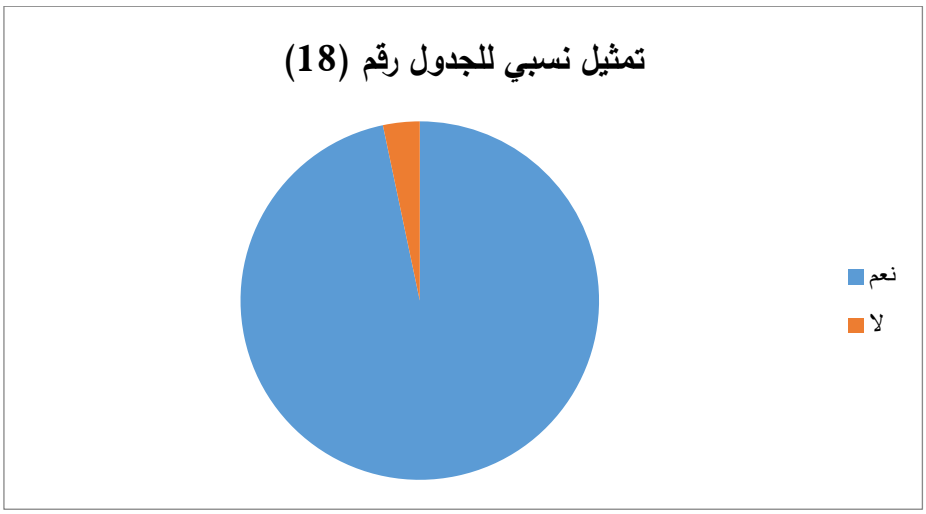

تحليل النتائج :

كما يوضحه الجدول رقم 14 و يؤكده اختبار كا^2 نلاحظ بأن قيمة كا^2 المحسوبة اكبر من قيمة كا^2 المجدولة وبالتالي هناك دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0,05 والتي نلاحظها في جل التلاميذ المقدر عددهم ب104 تلميذ و بنسبة 93,69 % اجابوا بأن الأستاذ يتعامل معهم بطرق متنوعة لايصال المعلومات بسهولة لهم بينما يرى الباقي بنسبة 6,30 % من التلاميذ عكس ذلك .

الاستنتاج:

نستنتج مما سبق ان استاذ التربية البدنية والرياضية يتعامل مع التلاميذ بطرق متنوعة لايصال المعلومات وهذا ما يؤدي الى حدوث اتصال جيد وفعال اثناء الحصة، وهذا ما تطرقنا اليه في محور الاتصال التربوي، العنوان السابع شروط الاتصال البيداغوجي الجيد.

-**السؤال 12** : كيف تتصف علاقتك مع الاستاذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية :

-**الغرض منه** : معرفة العلاقة بين الأستاذ و التلميذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية .

-**الجدول رقم (19)**: يوضح إجابات التلاميذ حول العلاقة بين الأستاذ و التلميذ خلال حصة التربية البدنية.

الاقتراحات	التكرار	النسبة	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الاستنتاج الاحصائي
ممتازة	49	%44,14	19,62	7,815	0,05	3	دال
جيدة	37	%33,33					
حسنة	25	%22,52					
سيئة	00	%00					
المجموع	111	%100					

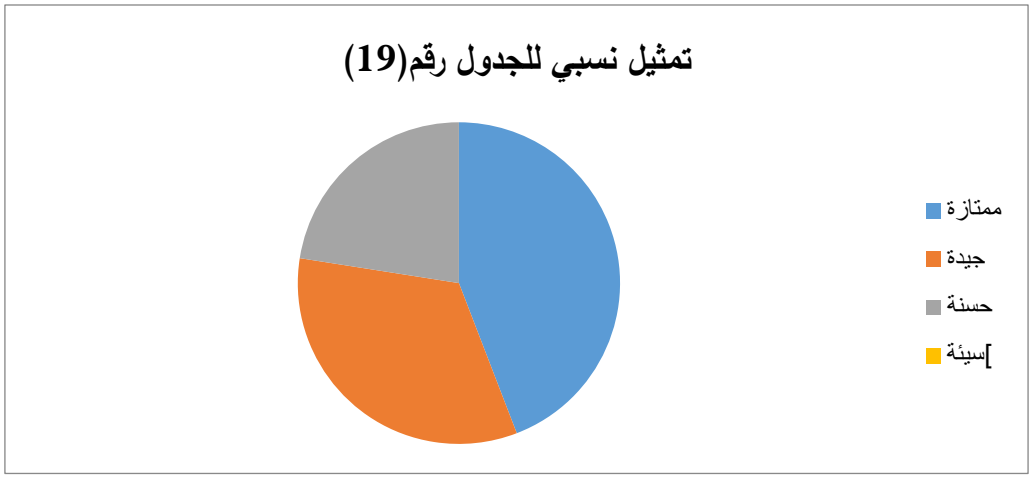

تحليل النتائج :

كما يوضحه الجدول رقم (19) و يؤكده اختبار كا^2 نلاحظ بأن قيمة كا^2 المحسوبة اكبر من قيمة كا^2 المجدولة وبالتالي هناك دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 والتي تتجسد في كون نسبة 44,14% من التلاميذ علاقتهم ممتازة مع اساتذة التربية البدنية والرياضية ، و بالمقابل نجد ما نسبته 33.33 % من التلاميذ علاقتهم جيدة مع الأساتذة ، في حين نجد نسبة 22,52 % من التلاميذ تتصف علاقتهم مع الأساتذة اثناء الحصة بالحسنة.

الاستنتاج:

بعد تحليل النتائج المتوصل اليها ننستنتج ان العلاقة بين التلاميذ وأستاذ التربية البدنية و الرياضية ممتازة ولا يكون ذلك إلا اذا كان الاستاذ قادرا على التحلي بروح المسؤولية اتجاه تلاميذه المراهقين ويشترط ان يكون ملما بأسرار المراهقة و تغيراتها واعيا محيطا بحيثيات مادته مستعملا انجع وأسهل الطرق في توصيل المعلومات لتلاميذ هذه المرحلة مما يجعل العلاقة مبنية على اساس الصداقة والمحبة لا على اساس السلطة والقيادة.

-**السؤال 13** : ما نوع الاتصال الذي يربطك مع استاذك :

-**الغرض منه** : معرفة نوع الاتصال الذي يربط التلميذ بالأستاذ .

-**الجدول رقم (20)**: يوضح إجابات التلاميذ حول نوع الاتصال الذي يربطهم بأساتذة التربية البدنية و الرياضية اثناء الحصة.

الاقتراحات	التكرار	النسبة	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الاستنتاج الاحصائي
اتصال منظم	90	%81,08	116,15	5,991	0,05	2	دال
اتصال فوضوي	04	%3,60					
اتصال عفوي	17	%15,31					
المجموع	111	%100					

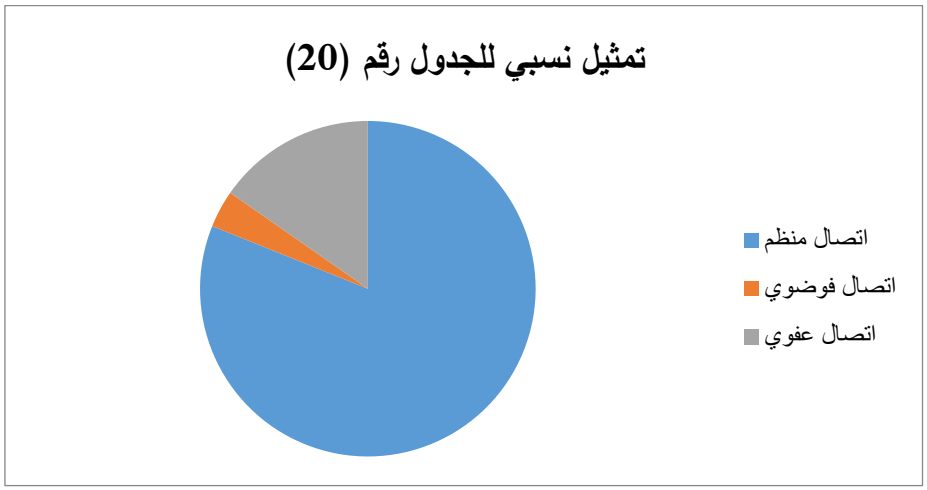

تحليل النتائج :

كما يوضحه الجدول رقم (20) و يؤكده اختبار كا2 نلاحظ بأن قيمة كا2 المحسوبة اكبر من قيمة كا2 المجدولة وبالتالي هناك دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 والتي تتجسد 90 فرد من افراد العينة بنسبة 81,08 % يرون ان الاتصال المنظم هو المستخدم في من طرف الأستاذ بالمقابل نجد ما نسبته 15,31 % من التلاميذ اجابوا ان بالاتصال العفوي اما الباقي بنسبة 3,60% والمقدر عددهم أربعة افراد اجابوا بالاتصال الفوضوي .

الاستنتاج:

نستنتج ان نوع الاتصال الفعال الذي يربط الاستاذ بالتلميذ والذي يساهم في انجاح حصة التربية البدنية والرياضية هو الاتصال المنظم.

الأسئلة الخاصة بالأساتذة

-**السؤال 07** : الشهادة المتحصل عليها.

-**الغرض منه** : معرفة المستوى العلمي لكل أستاذ

-**الجدول رقم(21)** : يوضح إجابات الأساتذة حول الشهادة المتحصل عليها

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة المئوية
ليسانس	09	%40.90
ماستر	11	%50
ماجستير	2	%9.09
شهادة اخرى	0	%0
المجموع	22	%100

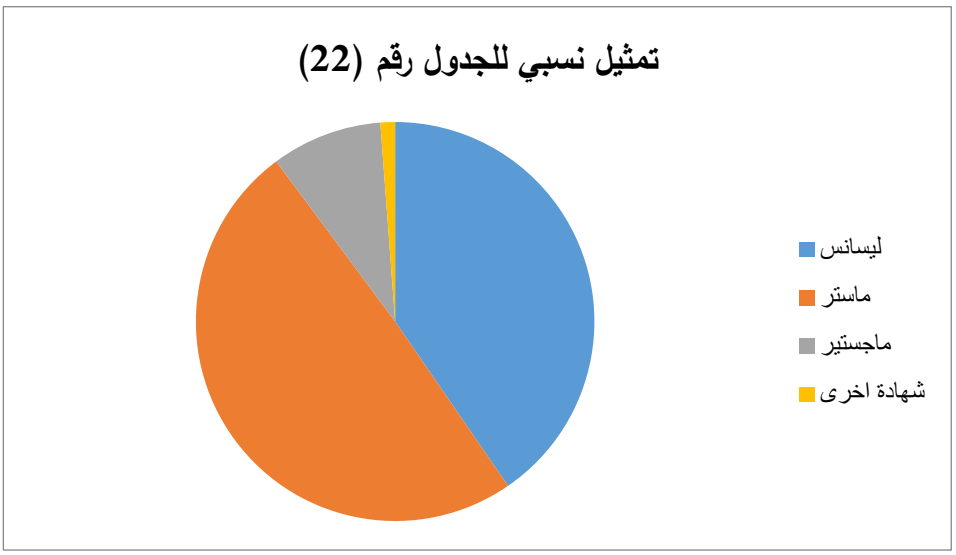

تحليل النتائج :

من جملة 22 استاذ المستجوبين على درجة الشهادات المحصل عليها، نلاحظ تفوق النسب فيما يخص شهادة الماستر اذ بلغت 50% ثم تليها نسبة 40.90% بالنسبة لشهادة ليسانس، ثم تليها نسبة 9.09% لشهادة ماجستير بينما تقدر نسبة 0% و التي تخص شهادة أخرى ومن هذا نرى ان الشهادة المحصل عليها ذات اهمية كبيرة فيما يخص التكوين النظري لأستاذ التربية البدنية و الرياضية في ميدان التدريس.

-**السؤال 08** : يحترم التلاميذ أستاذ التربية البدنية و الرياضية بشكل:

-**الغرض منه** : معرفة مدى احترام التلاميذ لأستاذ التربية البدنية و الرياضية .

-**الجدول رقم (22)** : يوضح إجابات الأساتذة عن مدى احترام التلاميذ لهم.

الاقتراحات	التكرار	النسبة	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الاستنتاج الاحصائي
كبيرا	21	%95,45	30,96	5,991	0,05	2	دال
متوسطا	01	%4,55					
قليلا	00	%00					
المجموع	22	%100					

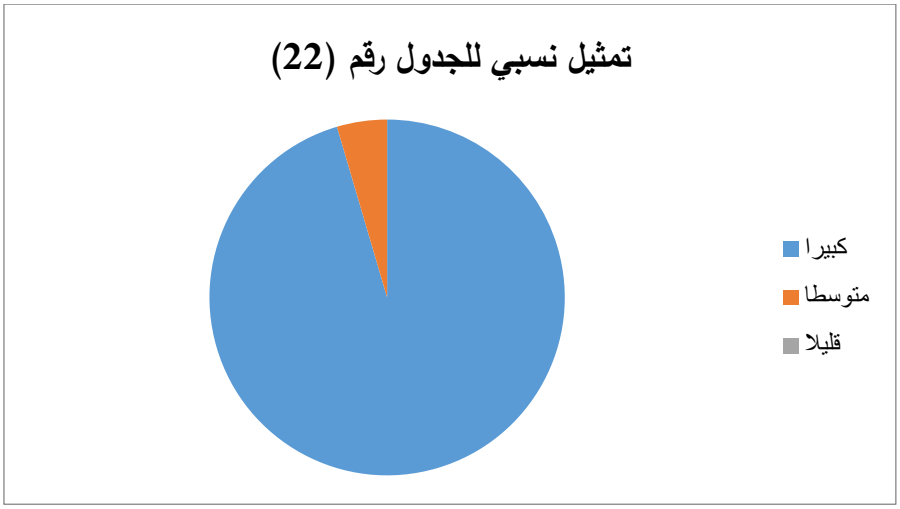

تحليل النتائج :

كما يوضحه الجدول رقم (22) و يؤكده اختبار كا2 نلاحظ ان قيمة كا2 المحسوبة اكبر من كا^2 المجدولة و بالتالي هناك دلالة إحصائية و التي تتجسد في كون 95,45% من الأساتذة يحترمونهم تلامذتهم احترام كبيرا مقابل 4,55 % اجابوا ان التلاميذ يحترمونهم احتراما متوسطا ، بينما لم يجب أي أستاذ بأن تلاميذه يحترمونه احتراما قليلا .

الاستنتاج:

ومنه نستنتج ان العلاقة بين أستاذ التربية البدنية وتلاميذه جيدة و هذا ما يجعل الاتصال يكون فعال أي له دور في نجاح الحصة .

-**السؤال 09 :** خلال مسارك التكويني ما هي المقاييس التي ترى انها تساعدك؟

-**الغرض منه :** معرفة اهم المقاييس التي تساعد في عملية الاتصال بين الاستاذ و التلميذ.

-**الجدول رقم (23):** جدول يوضح إجابات الأساتذة حول اهم المقاييس التي تساعد في عملية الاتصال.

الاقتراحات	التكرار	النسبة	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الاستنتاج الاحصائي
علم النفس التربوي	14	63,63	10,18	5,991	0,05	2	دال
علم النفس النمو	6	27,27					
علم الاجتماع	2	9,09					
المجموع	22	100					

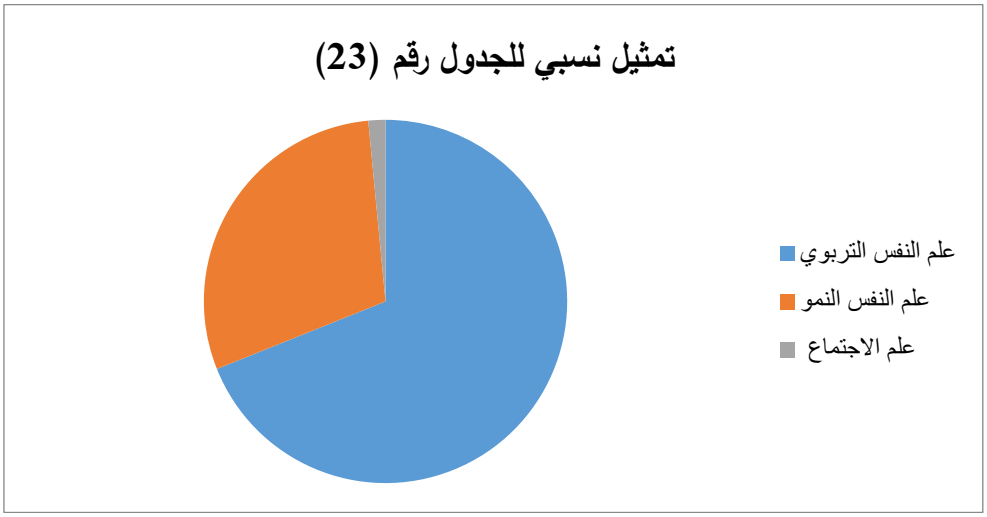

تحليل النتائج :

كما يوضحه الجدول رقم (23) و يؤكده اختبار كا^2 نلاحظ ان قيمة كا^2 المحسوبة اكبر من قيمة كا^2 المجدولة و بالتالي هنالك دلالة إحصائية والتي تتجسد في كون 63.63% من الأساتذة يرون بان مقياس علم النفس التربوي يجعل الاتصال اكثر فعالية بين الأستاذ والتلميذ، مقابل 27.27% فقد اجابوا بان علم النفس النمو هو الأنسب للاتصال الفعال اثناء الحصة، في حين ان 9.09% من الاساتذة اجابوا بان علم الاجتماع هو المقياس الاكثر ملائمة لحدوث عملية الاتصال.

الاستنتاج:

نستنتج مما سبق ذكره ان اغلبية الأساتذة تلقوا تكوينا أساسيا خلال مسارهم الدراسي يشمل عدة مقاييس أساسية ابرزها علم النفس التربوي .

-**السؤال 10:** خلال مسارك الدراسي هل تلقيت تكوينا حول كيفية التعامل مع التلاميذ؟

- **الغرض منه :** معرفة ما ان تلقى أساتذة التربية البدنية تكوينا في طرق و كيفية التعامل مع التلاميذ خلال مسارهم الدراسي .

-**الجدول رقم (24) :** يوضح إجابات الأساتذة حول ما اذا تلقوا تكوينا حول كيفية التعامل مع التلاميذ.

الاقتراحات	التكرار	النسبة	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الاستنتاج الاحصائي
نعم	22	%100	11	3,841	0,05	1	دال
لا	00	%00,00					
المجموع	22	%100					

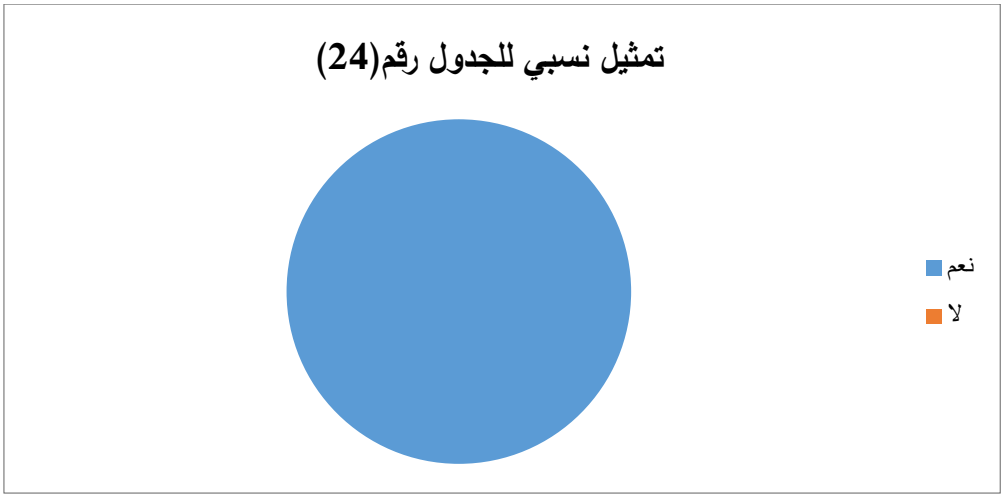

تحليل النتائج :

كما يوضحه الجدول رقم (24) و يؤكده اختبار كا^2 نلاحظ ان قيمة كا^2 المحسوبة اكبر من قيمة كا^2 المجدولة مرفوضة و بالتالي هناك دلالة إحصائية و التي تتجسد في كون100%من الأساتذة تلقوا تكوينا حول كيفية التعامل مع التلاميذ مقابل 00,00 % من الأساتذة لم يتلقوا تكوينا في طرق و كيفية التعامل مع التلاميذ خلال مسارهم الدراسي .

الاستنتاج:

نستنتج ان جل أساتذة التربية البدنية و الرياضية تلقوا تكوينا في طرق و كيفية التعامل مع التلاميذ ، مما يجعل الاتصال ذو فعالية خلال الحصة ، وبالتالي تكون ناجحة و هذا ما أكده البراز حكمة (اتجاهات حديثة في اعداد المعلمين) – مجلة رسالة الخليج العربي –

-**السؤال11** : هل مشاركتكم دائمة في الندوات التربوية التي تخص مادة التربية البدنية و الرياضية.

-**الغرض منه** :معرفة مدى مشاركة الأساتذة في الندوات التربوية لمادة التربية البدنية و الرياضية .

-**الجدول رقم (25)** : يوضح مدى مشاركة أساتذة التربية البدنية و الرياضية في الندوات التربوية .

الاقتراحات	التكرار	النسبة	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الاستنتاج الاحصائي
نعم	18	%81,81	8,9	3,841	0,05	1	دال
لا	4	%18,18					
المجموع	22	%100					

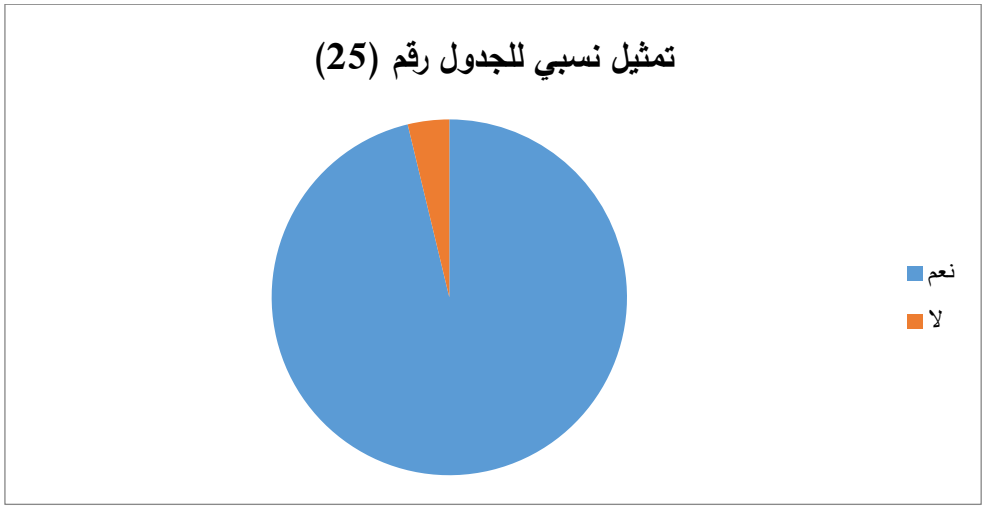

تحليل النتائج :

كما يوضحه الجدول رقم (25) و يؤكده اختبار كا^2 نلاحظ ان قيمة كا^2 المحسوبة اكبر من قيمة كا^2 المجدولة وبالتالي هنالك دلالة إحصائية والتي تتجسد في كون 81,81 % من الأساتذة يشاركون في ندوات تربوية التي تخص مادة التربية البدنية مشاركة دائمة في حين ان 18,18 % من الأساتذة لا يشاركون مشاركة دائمة .

الاستنتاج:

نستنتج ان معظم أساتذة التربية البدنية والرياضية لازالوا يتلقونا تكوينا فيما يخص المادة وهنا ما اشرنا اليه في المحور الثالث ، العنصر الخامس : – تدريب المربي اثناء الخدمة –

-**السؤال 12:** اذا كان نعم هل تستفيدون من هذه الندوات ؟ و كيف ؟

-**الغرض منه** : معرفة مدى استفادة الأساتذة من هذه الندوات .

-**الجدول رقم (26):** يوضح مدى استفادة الأساتذة من الندوات التربوية .

عرض و تحليل النتائج :

من خلال الاجابات التي تلقيناها من الاساتذة ما ان كانوا يستفيدون من المشاركة الدائمة في الندوات التربوية التي تخص مادة التربية البدنية والرياضية نجد ان معظم الاساتذة اجابو بنعم.

حيث اجابوا ان من خلال هذه الندوات تتضح جميع النقاط المهمة في العملية التعليمية التعلمية بالإضافة الى التركيز على الجانب البيداغوجي والتربوي.

السؤال 13 : هل توجد هنالك تربصات رسكلية توضح من خلالها كيفيات و طرق الاتصال التربوي الحديث في العملية التربوية الموجهة لمادة التربية البدنية و الرياضية ؟

الغرض منه : معرفة وجود التربصات التي توضح طرق الاتصال التربوي الحديثة .

الجدول رقم (27): يوضح إجابات الأساتذة حول وجود التربصات و دورها في توضيح كيفيات و طرق الاتصال الحديثة.

الاقتراحات	التكرار	النسبة	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الاستنتاج الاحصائي
نعم	02	%09.09	14.72	3,841	0,05	1	دال
لا	20	%90.91					
المجموع	22	%100					

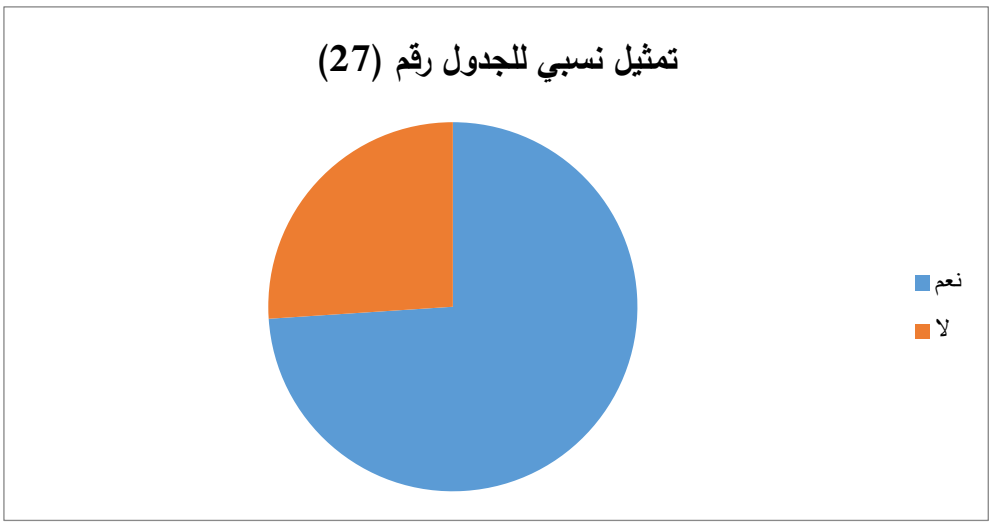

تحليل النتائج :

كما يوضحه الجدول رقم (27) و يؤكده الاختبار كا^2 نلاحظ ان قيمة كا^2 المحسوبة اكبر من قيمة كا^2 المجدولة وبالتالي هنالك دلالة إحصائية و التي تتجسد في كون 90.91 % من الأساتذة ينفون وجود تربصات رسكلية توضح من خلالها كيفيات وطرق الاتصال التربوي الحديث في العملية التربوية الموجهة لمادة التربية البدنية و الرياضية مقابل 09.09 % من الأساتذة يقرون بوجود هذه التربصات ودورها في توضيح كيفيات و طرق الاتصال

الاستنتاج:

من خلال تحليل نتائج الجدول تبين انه لا تبرمج تربصات رسكلية حول طرق وكيفية الاتصال التربوي الحديث في العملية التربوية الموجهة لمادة التربية البدنية والرياضية.

-**السؤال 14** : لكي تكون عملية الاتصال التربوي فعالة اثناء حصة التربية البدنية والرياضية ما هو العامل الذي تراه أساسيا ومساعدا للأستاذ في ذلك ؟

-**الغرض منه** : معرفة العامل الأساسي و المساعد للأستاذ في فعالية عملية الاتصال اثناء حصة التربية البدنية والرياضية .

-**الجدول رقم (28)** : يوضح إجابات الأساتذة حول العامل الأساسي في عملية الاتصال اثناء الحصة .

الاقتراحات	التكرار	النسبة	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الاستنتاج الاحصائي
الخبرة و التجربة في الميدان	12	%54.54%	9,15	07.81	0,05	3	دال
التكوين الجيد و سعة المعلومات	07	%31.81%					
التحكم في الحصة	03	%13,63					
عوامل أخرى	00	%00					
المجموع	22	%100					

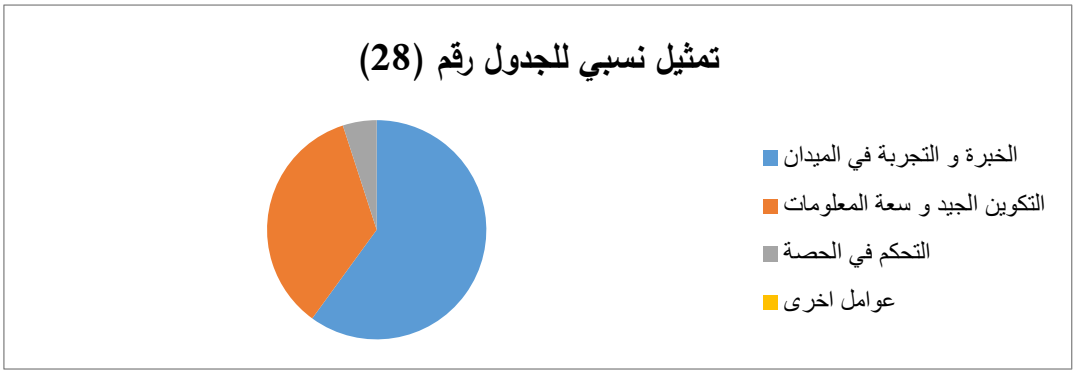

تحليل النتائج :

كما يوضحه الجدول رقم(28) ويؤكده اختبار كا^2 نلاحظ ان قيمة كا^2 المحسوبة اكبر من كا^2 المجدولة ومنه نستنتج ان الفرضية الصفرية مرفوضة ، وبالتالي هنالك دلالة إحصائية والتي تتجسد في كون 54.54% من الأساتذة كانت اجابتهم الخبرة والتجربة في الميدان عامل أساسي وفعال في عملية الاتصال اثناء حصة التربية البدنية والرياضية بينما يرى 31.81 % من الأساتذة يرون ان العامل الأساسي والمساعد للمربي لكي تكون عملية الاتصال التربوي فعالة اثناء حصة التربية البدنية والرياضية هوالتكوين الجيد وسعة المعلومات ، مقابل 13,63 % من الأساتذة اجابوا بأن التحكم في الحصة عاملا أساسيا ومساعدا للمربي لكي تكون عملية الاتصال فعالة بالإضافة الى انه لا توجد عوامل أخرى .

الاستنتاج:

نستنتج ان جل الأساتذة يرون بان كل من **الخبرة و التجربة في الميدان** ، وكذا **التكوين الجيد و سعة المعلومات** هما عاملان اساسيان في حدوث اتصال فعال بين الأستاذ والتلميذ لنجاح حصة التربية البدنية والرياضية .

4-2-مناقشة ومقارنة النتائج بالفرضيات:

من خلال الدراسة التي قمنا بها قصد معرفة دور الاتصال التربوي في انجاح حصة التربية البدنية و الرياضية طور الثانوي قمنا بطرح الاسئلة الجزئية، متفرعة عن الاشكالية ثم اقترحنا فرضيتين لدراستها ميدانيا ميدانيا و تسجيل النتائج,

4-2-1- مناقشة ومقارنة النتائج بالفرضية الجزئية الاولى:

الجدول رقم(29) :الدلالة الاحصائية لعبارات خاصة بإجابات التلاميذ

نتائج المحور الاول			
الاسئلة	**كا^2 المحسوبة**	**كا^2 المجدولة**	**الدلالة الاحصائية**
السؤال الاول	**80,45**	**7.815**	**دال**
السؤال الثاني	**45.41**	**3,841**	**دال**
السؤال الثالث	**68,14**	**5.991**	**دال**
السؤال الرابع	**88.29**	**3,841**	**دال**

الجدول رقم (30):الدلالة الاحصائية لعبارات خاصة باجابات الاساتذة

نتائج المحور الاول			
الاسئلة	**كا^2 المحسوبة**	**كا^2 المجدولة**	**الدلالة الاحصائية**
السؤال الاول	**25,77**	**5,991**	**دال**
السؤال الثاني	**10.49**	**5,991**	**دال**
السؤال الثالث	**25,77**	**5,991**	**دال**
السؤال الخامس	**11**	**3,841**	**دال**
السؤال السادس	**21,14**	**5,991**	**دال**

بعد عرض و تحليل النتائج المتوصل اليها و الموضح في الجداول (05)،(06)،(07)،(08)،(09)،(10)،(11)،(12)،(13) اضافة الى النسب المئوية 58,55%،81,98%،65,76%،94,57%،90,90%،72,72%،90,90%،100%،87,37%.وبما انه هناك فروق ذات دلالة احصائية بين النتائج (اختبار كا^2)، تبين ان :

- اغلبية التلاميذ يرون بأن حصة التربية البدنية تتميز عن باقي المواد الدراسية الأخرى بأنها مريحة و مشوقة اكد المستجوبون على أهمية الأنشطة الرياضية و الألعاب المسطرة في الحصة .

-اغلبية التلاميذ يجدون انفسهم أحرارا تتاح لهم المشاركة الفعالة في الوضعيات التعليمية اثناء الحصة ، مما يزيدهم حبا و عملا في المادة .

-اكد جل التلاميذ المستجوبون ان الأسلوب التدريسي الناجح من أستاذ المادة و طريقة شرحه الفعالة ترفع من درجة استعابهم و فهمهم لهدف و محتوى الدرس بالإضافة الى التجاوب مع مختلف الأنشطة المبرمجة

-طريقة تعامل أساتذة التربية البدنية و الرياضية لها دور فعال في تحسين عملية الاتصال مع التلاميذ و هذا ما يجعلهم اكثر تعاونا و تفاهما مع الأستاذ مما يساعده على تحقيق الأهداف التربوية للبرنامج الدراسي .

-يتعامل الأستاذ بطرق متنوعة لإيصال المعلومات بسهولة للتلاميذ ، وذلك لدراسته و اطلاعه على اساليب التدريس الحديثة التي تهتم بحاجات التلاميذ هذا ما أدى الى تكوين علاقة قوية و ممتازة بين الأستاذ و التلميذ

يرى محمد سعيد عزمي ان الطريقة ما هي الا وسيلة تتبع للوصول الى الأهداف التربوية التي يستخدمها المدرس و التي عن طريقها يكتسب التلاميذ النتائج المطلوبة من الدرس .

و من خلال النتائج التي توصلنا اليها يمكن القول ايضا بانها قد اتفقت مع دراسة **بيصار فاتح و اخرون 2001-2002** .

لتؤكد صحت الفرضية الأولى و التي تقول : النشاطات المبرمجة تمكن من احداث اتصال تربوي جيد في حصة التربية البدنية و الرياضية لتلاميذ المرحلة الثانوية .

4-2-2- مقارنة و مناقشة النتائج بالفرضية الجزئية الثانية:

الجدول رقم (31):الدلالة الاحصائية لعبارات خاصة باجابات التلاميذ

نتائج المحور الثاني			
الاسئلة	**كا^2 المحسوبة**	**كا^2 المجدولة**	**الدلالة الاحصائية**
السؤال السابع	**90,50**	**5,991**	**دال**
السؤال الثامن	**90,50**	**5,991**	**دال**
السؤال التاسع	**41,82**	**5,991**	**دال**
السؤال العاشر	**17,79**	**7,815**	**دال**
السؤال الحادي عشر	**84,76**	**3,841**	**دال**
السؤال الثاني عشر	**19,62**	**7,815**	**دال**
السؤال الثالث عشر	**116,15**	**5,991**	**دال**

الجدول رقم (32):الدلالة الاحصائية لعبارات خاصة باجابات الاساتذة

نتائج المحور الثاني			
الاسئلة	**كا^{2}المحسوبة**	**كا^2 المجدولة**	**الدلالة الاحصائية**
السؤال الثامن	**30,96**	**5,991**	**دال**
السؤال التاسع	**10,18**	**5,991**	**دال**
السؤال العاشر	**11**	**3,841**	**دال**
السؤال الحادي عشر	**8,9**	**3,841**	**دال**
السؤال الثاني عشر	**8,9**	**3,841**	**دال**
السؤل الثالث عشر	**14,72**	**3,841**	**دال**
السؤال الرابع عشر	**9,15**	**7,815**	**دال**

انطلاقا من الفرضية الجزئية الثانية التي مفادها ان التكوين الجيد يساعد في انجاح حصة التربية البدنية والرياضية لتلاميذ السنة الثانية ثانوي.

ومن خلال الجداول رقم(14)،(15)،(16)،(17)(18)(19)(20)(21)،(22)(23)(24)،(25)،(26)،(27)،(28) اضافة الى النسب المئوية 82,88%،52,25%،60,36%،39,62%،93,69%،44,14%،81,08% 95,45%،63,63%،100%،81,81%،81,81%،90,91%،54,54%، وبمان هناك فروق ذات دلالة احصائية (اختبار كا^2) نستنتج ان:

-اغلبية الأساتذة تلقوا تكوينا أساسيا خلال مسارهم الدراسي يشمل عدة مقاييس أساسية ابرزها علم النفس التربوي.

-مشاركة الأساتذة في الملتقيات البيداغوجية و الندوات التربوية التي تخص المادة و ذلك لما لها من أهمية كبيرة ترسم النهج الصحيح و النقاط الأساسية الواجب اتباعها للتدريس الجيد و الوصول الى الكفاءة المرجوة.

-يرى اغلب الأساتذة بأن الخبرة المهنية و التجربة في الميدان من العوامل الأساسية المساعدة للمربي كي تكون عملية الاتصال التربوي جيدة.

-اكد المستجوبون على ان للتكوين الجيد لأستاذ التربية البدنية و الرياضية دور في تفعيل الاتصال بينه و بين التلاميذ و ذلك من خلال المامه بمجال التخصص بالإضافة الى الكفاءة المهنية و الشخصية القوية ، و هنا تظهر أهمية اعداد المربي اعدادا اكاديميا و علميا لإنجاح حصة التربية البدنية و الرياضية.

وفي نفس السياق اشار شريف غانم وحنان عيسى (1983) ان تدريب المربي اثناء الخدمة احد جناحي تربيته وتكوينه، وما هو الا بادية الطريق فالتدريب يرفع كفاءته ويزيد من كفاءة المؤسسة التربوية ،فهو الاداة والوسيلة الطبيعية التي اذا ما احسن استغلالها امكننا تحقيق الكفاءة المثلى للتعليم ووضع نظرياته موضع التطبيق السليملتحقيق الاداء الافضل.

و في الاخير نستنتج ان النتائج جاءت لتؤكد صحة الفرضية الثانية و التي تقول بأن التكوين الجيد للمربي يساعد في إنجاح حصة التربية البدنية و الرياضية لتلاميذ الطور الثانوي.

4-2-3-مقابلة الفرضيات الجزئية بالفرضية العامة:

الجدول رقم (33) مقابلة النتائج بالفرضية العامة.

الفرضية	صياغتها	النتيجة
الفرضية الجزئية الاولى	**النشاطات المبرمجة تمكن من احداث اتصال تربوي جيد في حصة التربية البدنية و الرياضية لتلاميذ المرحلة الثانوية**	تحققت
الفرضية الجزئية الثانية	**التكوين الجيد للمربي يساعد في إنجاح حصة التربية البدنية و الرياضية لتلاميذ الطور الثانوي**	تحققت
الفرضية العامة	**للاتصال التربوي بين الاستاذ و التلاميذ دور فعال في انجاح حصة التربية البدنية و الرياضية لتلاميذ الطور الثانوي**	تحققت

من خلال الجدول رقم (33) يتبين لنا ان الفرضيات الجزئية قد تحققت و هذا ما يبين بان الفرضية العامة و التي تقول بان:للاتصال التربوي بين الاستاذ و التلاميذ دور بارز في انجاح حصة التربية البدنية و الرياضية لتلاميذ الطور الثانوي قد تحققت.

وجاءت هذه النتائج مطابقة مع نتائج بيصار فاتح واخرون 2002 والتي اشارت نتاجها الى ان للاتصال التربوي في حصة التربية البدنية و الرياضية دور فعال لا يمكن الاستغناء عنه وللاتصال اللفظي بين الاستاذ و المتعلمين دور في اثراء حصة التربية البدني و الرياضية.

و في هذا السياق اشار **عشوي (1990)** ان من شروط الاتصال البيداغوجي الجيد انه يتعلق بوجود قاعدة بين المعلم والمتعلم، ويعتمد على شروط معينة وهي مشاركة التلاميذ وتداخل مواضيع الاستاذ، ونوعية العلاقة مع الاستاذ، اما اذا احتكر الاستاذ الكلام فان التبادلات تصبح صعبة، وتقل بذلك فعالية الجماعة وتسبب اللامبالاة والخوف ونقص الثقة بالنفس. ان هيئة الاستاذ و سلوكاته تحكمه في منح حق المشاركة للتلاميذ يتجه الى التواتر و التداخلات ومدة مشاركة كل عضو، واشكال الاتصال تحدد الاتصالات ما بين الافراد، وكان لزاما ان تتوفر هذه الشروط ليكون هناك اتصال جيد وفعال بين الاستاذ والتلاميذ مما يساهم في انجاح حصة التربية البدنية والرياضية.

ومن اهم النتائج المستخلصة في البحوث او الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع بحثنا دراسة حمداني حسين و بوعكاشة بلال (2015-2016) التي كانت نتائجها كالاتي الاتصال التربوي بين استاذ التربية البدنية والرياضية والتلاميذ الطور الثانوي دور في التقليل من العنف المدرسي و كذلك في التخفيف من العنف الجسدي وقد اتفقت هذه الدراسة الى حد بعيد مع موضوع بحثنا، حيث انه اذا كان الاتصال التربوي يساهم في التقليل من العنف المدرسي و كذا التخفيف من العنف الجسدي فانه بذلك يساهم في انجاح حصة التربية البدنية و الرياضية وهذا ما توصلنا اليه في دراستنا التي كانت نتائجها ان للاتصال التربوي بين الاستاذ و التليذ دور فعال في انجاح حصة التربية البدنية و الرياضية

خلاصة:

تضمن هذا الفصل عرض و تحليل و مناقشة نتائج البحث، لكل من الفرضيات التي تناولناها على شكل محاور و ذلك لمعرفة اراء و وجهات نظر الاساتذة و التلاميذ حول دور الاتصال التربوي في انجاح حصة التربية البدنية والرياضية، واستخدمنا في الحصول على النتائج كل من النسب المئوية و اختبار كا^2، و ذلك لمعرفة الدلالة الاحصائية لهذه النتائج، و في الاخير توصلنا الى مجموعة من الحقائق جاءت في سياق الفرضيات المطروحة.

الاستنتاج العام :

من خلال تحلينا لنتائج الجانب التطبيق الذي عرضنا فيه نتائج الاستبيان المحصل عليها ثم عرض و تحليل نتائج الخاصة كل سؤال ، هذه الأسئلة التي تم صياغتها في بداية بحثنا هذا ، وقد تحققنا فعلا ان الفرضية الجزئية الأولى التي تقول ان : النشاطات المبرمجة تمكن من احداث اتصال تربوي جيد في حصة التربية البدنية و الرياضية لتلاميذ الطور الثانوي قد تحققت و التي اثبتت ان النشاطات المبرمجة اثناء الحصة مناسبة تخلق جو تربوي يعمل على بث الفعالية و النشاط و الرغبة في المشاركة و التعاون بين اطراف العملية التعليمية التعلمية .

و في يخص الفرضية الجزئية الثانية التي تقول بأن : التكوين الجيد للمربي يساعد في إنجاح حصة التربية البدنية و الرياضية لتلاميذ الطور الثانوي .

قد تحققت الشيء الذي اثبت ان المربي بتكوينه الجيد يساعد كثيرا في توطيد العلاقة التربوية بين اطراف التعليم.

ومن خلال هذا تكون الفرضية العامة لبحثنا والتي تقول بأن :

للاتصال التربوي بين الأستاذ والتلاميذ دور بارز في إنجاح حصة التربية البدنية والرياضية لتلاميذ الطور الثانوي..قد تحققت بتحقق هاتين الفرضيتين الجزئيتين ، حيث انه فعلا للاتصال التربوي دورا فعال في إنجاح حصة التربية البدنية و الرياضية ، و بالتالي يمكن القول في هذا الصدد انه يجب على أستاذ التربية البدنية و الرياضية ان يكون على علم بالمحتوى التربوي والبيداغوجي للدرس وأهدافه وكذلك فهم رغبات التلاميذ و أنواع سلوكهم و نماذج شخصية المراهق و مميزاتهم في الطور الثانوي بالإضافة الى توفير الجو الملائم بخلق العلاقة الجيدة بينه وبين التلاميذ مع بعضم البعض وذلك لكي يسهل عملية التعامل معهم و الاتصال بينه و بينهم .

و منه يمكن الإجابة على إشكالية البحث :هل للاتصال التربوي دور في إنجاح حصة التربية البدنية والرياضية لتلاميذ الطور الثانوي

اذن ما يمكن ان يستنتج من هذه الدراسة هو ان ما هو متوفر حاليا في العملية التعليمية في مختلف التربوية الثانوية يكفي لتقديم السير الحسن للعمل التربوي و يساعد كثيرا تلميذ الطور الثانوي على توظيف كفاءته و قدراته لما يخدم العملية التربوية و مستقبله على حد سواء لكن حبذا لو يكون هناك تظافر للجهود لتقدم و تحسن افضل للمسار التربوي خاصة و نحن نعيش الآن في ظل منهاج التدريس عن طريق الكفاءات.

خاتمة :

إن طبيعة العلاقة بين الأستاذ والتلميذ تعود إلى الخصائص التي يتصف بها الأفراد المكونين لها بضفتهم مسؤولين داخل هذه العلاقة التي يتحكم في مظاهر التفاعل القائم بين الأستاذ والتلميذ إذا نجد للأستاذ خصائصه المعرفية النفسية والاجتماعية وكذلك التلميذ الذي يعلب دورا كبيرا في هذا التفاعل بالمشاركة الجوهرية والفعالية بصفته المعني الأول بالعملية التعليمية البيداغوجية ولكي تكون العلاقة جيدة بين الأستاذ و التلميذ يجب على كل منهما أن لا يخرج عن النظام و القانون الداخلي الذي يسير عليه البرنامج البيداغوجي، وكذالك أن لا يخرجا عن سمات الجماعية التي يشكلانها

ومن خلال بحثنا هذا توصلنا إلى الكشف عن الاتصال التربوي خلال حصة التربية البدنية والرياضية والدور الذي يلعبه فيها ، وذلك عن طريق الإجابات التي تحصلنا عليها بواسطة الاستمارة الإستبيانية الموجهة للأساتذة والتلاميذ، بعد قيامنا بتحليلها وجدنا بأنه فعلا للاتصال التربوي دور بارز وفعال في انجاح حصة التربية البدنية والرياضية وبالتالي تحقيق الأهداف المسطرة في مناهجها التربوية وهذا كله من أجل الرفع من قدرات التلميذ ونموه المعرفي والوجداني والحسي والحركي، الأمر الذي يستدعي ضرورة تضافر الجهود لتلبية حاجياته التعليمية للسير به الى الأفضل خاصة وهو في مرحلة المراهقة والتي تعتبر حساسة وهي من أصعب مراحل حياته التي تتكون فيها شخصيته كما تلعب الخبرة لدى الأستاذ دورا كبيرا في التحكم في العلاقة الاتصالية التربوية وهذا ما لاحظناه بوضوح في بحثنا هذا رغم وجود بعض النقائص في الوسائل البيداغوجية التي تؤثر على البرنامج التعليمي وكذلك الطريقة التدريسية التي لها مكانة في التعليم ومهما كانت نتائج هذا البحث، فإنها تبقى نسبية إلى حد ما لأنها مرتبطة بالعينة المدروسة مما يجعلها تترك مجالات أخرى للبحث في هذا الموضوع حتى يستفاد منها في الدراسات العلمية الأخرى خاصة المتعلقة بالتربوي و التعليمي.

بعد تحليلنا لنتائج الاستبيان المقدمة للأستاذة و التلاميذ ، وبعد التعرف على أهمية وأهداف بحثنا والدراسة الكاملة لهذا الجانب والتي دلت على أن الاتصال التربوي له تأثير بارز وفعالية كبيرة في إنجاح درس التربوية البدنية والرياضية ،لذا علمنا على تقديم توصيات و اقتراحات تمثلت فيما يلي:

-إعطاء أهمية أكبر لعلم النفس التربوي في تكوين الإطارات الكفئة على المنظومة التربوية إعادة النظر في المقاييس التي عن طريقها يقبل الأستاذ في هذا الميدان ومنح المربين فرصة أكثر في التكوين من الناحية البسيكولوجية وذلك من خلال مدة التربص وهذا للحصول على أساتذة أكفاء يدركون جيدا دورهم التربوي ، وعلى هذا تام بمختلف خفايا هذا الميدان

-ضرورة مسايرة التقدم الحاصل على طرق ووسائل تدريس التربية والرياضية وذلك من خلال تنظيم تربصات خاصة لاستدراك ما لم يتلقاه الأساتذة خلال مراحل تكوينهم حيث رسكلة أستاذة التربية البدنية والرياضية وتوعيتهم لمدى أهمية الجانب النفسي وذلك للقيام بالعملية التربوية بطريقة علمية لتغيير الطرق الكلاسيكية المستعملة و تعليمهم طرق واستراتيجيات التدريس في إطار المقاربة بالكفاءات وذلك بهدف اختيار أفضل الوضعيات الإدماجية في الوحدات التعليمية محاولة اقتراح برامج تعليمية عن طريق استخدام أحدث الطرق والأساليب في التدريس بهدف التواصل الفعال بين المعلم والتلميذ من خلال تفهم ميول ورغبات التلاميذ خاصة وهم في سن المراهقة.

-للصيرورة الحسنة لدرس التربية البدنية ورفع مستوى التلميذ يجب على الاساتذة اعطاء اهمية بالغة للاتصال وطرقه باعتبار ان طرق الاتصال تتم بنقل الخبرات والأفكار من الاساتذة للتلميذ .

-ضرورة إشراك الأستاذ في إعداد البرامج المناسبة لمادة التربية البدنية محاولة القيام بدراسات معمقة حول موضوع الاتصال التربوي و ذلك بالبحث عن المقاييس و اختبارات في المجال التربوي وفي مختلف الأطوار بهدف تحقيق من العلاقة الارتباطية بين متغيرات البحث الاهتمام بالتربية البدنية والرياضية عامة و بالمدرسين خاصة لما فيه من الفوائد التي تعود على الأمة و الوطن و ترفع من قدرات الإنسان.

-توعية الاساتذة بالاهتمام بالاتصال علما و عملا من خلال دورات تكوينية و ايام اعلامية.

-يجب ان يتسم الاستاذ بسهولة و سلاسة الاتصال.

جامعة البويرة

معهد علوم وتقنيات النشطات البدنية و الرياضية

قسم النشاط البدني الرياضي التربوي

استمارة بحث خاصة بالتلاميذ

تلاميذتنا الاعزاء في إطار انجاز مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم وتقنيات النشطات البدنية و الرياضية تحت عنوان: دور الاتصال التربوي في انجاح حصة التربية البدنية و الرياضية طور الثانوي. يسرنا ان نضع بين ايديكم هذه الاستمارة ونرجو منكم الإجابة على هذه الأسئلة بصراحة وصدق وكل موضوعية وذلك بوضع علامة(X) في الاطار المخصص للاجابة المختارة,

ومساهمتكم هاته ستحظى بطابع الامانة والسرية التامة وشكرا,

-اعداد الطلبة:

- محمدي فاروق

- قواس خالد

- اشراف الدكتور:

- ساسي عبد العزيز

السنة الجامعية: 2017 -2018

:

استمارة استبيان موجهة للتلاميذ (محمكة):

-الفرضية الأولى : النشاطات المبرمجة تمكن من حدوث اتصال تربوي جيد في حصة التربية البدنية و الرياضية لتلاميذ الطور الثانوي.

1-تتميز حصة التربية البدنية و الرياضية عن باقي المواد الدراسية الأخرى بـ

مريحة ☐ مرهقة و شاقة ☐ عادية كالمواد الاخرى ☐ مشوقة ☐

2- اثناء حصة التربية البدنية و الرياضية تجد نفسك :

مقيدا بتعليمات الاستاذ ☐ حرا تتاح لك المشاركة الفعالة ☐

3- النشاطات و الألعاب المسطرة في حصة التربية البدنية و الرياضية :

مهمة ☐ عادية ☐ مملة لا تبالي بها ☐

4- هل تلاحظ ان أسلوب تدريس استاذك يجعلك تحس بالحماس و الراحة ما يزيدك حبا وعملا في المادة؟

نعم ☐ **لا** ☐

5- ما هي الأسباب الاخرى التي تراها فعالة و مفيدة في جلب انتباهك و رغبتك في ممارسة النشاطات الرياضية في المؤسسات التربوية؟

.....

6- ما هي النشاطات التي تمكن احداث اتصال قوي بينك و بين أستاذ التربية البدنية و الرياضية ؟

.....

الفرضية الثانية: التكوين الجيّد للاستاذ يساعد في إنجاح حصة التربية البدنية والرياضية لتلاميذ الطور الثانوي

7- كلام استاذ التربية البدنية و الرياضية وطريقة شرحه اثناء الحصة:

مناسبة ☐ مناسبة احيانا ☐ مناسبة ☐

8- اسلوب الاتصال بينك و بين الاستاذ يجعلك :

حرا ☐ مقيدا ☐ ي ☐

9- طريقة الاتصال التربوي في حصة التربية البدنية و الرياضية من طرف الأستاذ

اتصال شفوي ☐ قوي حركي ☐ كي ☐

10- كيف تقيم معاملة استاذ التربية و البدنية والرياضية لك ؟

ممتازة ☐ جيدة ☐ نة ☐ متوسطة ☐

11-هل يتعامل معك استاذ التربية البدنية بطريقة متنوعة لايصال المعلومات اليك بسهولة؟

نعم ☐ لا ☐

12- كيف تتصف علاقتك مع الاستاذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية؟

ممتازة ☐ جيدة ☐ حسنة ☐ سيئة ☐

13- ما نوع الاتصال الذي يربطك مع استاذك؟

اتصال منظم ☐ فوضوي ☐ عفوي ☐

Abstract

Le rôle de l'interaction pédagogique pour une séance de sport réussie au cycle secondaire.

Etude pratique réalisée au niveau des lycées de la wilaya de Bouira.

Réalisé par : Mohammedi Farouk
-Gouas khaled

Encadrés par : Le docteur Sassi Abdelaziz …

Cette étude vise à montrer le rôle prépondérant de l'interaction pédagogique pour mener une séance de sport qui atteint ses objectifs. Cela nous conduit vers le questionnement suivant : l'interaction pédagogique joue-t-elle un rôle essentiel pour la réussite d'une séance de sport au cycle secondaire ?

Donc on peut classer nos objectifs en :

Objectif principal : montrer le rôle de l'interaction pédagogique pour une séance de sport réussie.

Pour réaliser cette recherche, les étudiants ont fait une étude sur un échantillon qui comporte 22 enseignants et 111 élèves répartis sur l'ensemble de 8 lycées choisis arbitrairement : ……..

Et pour réaliser cette étude, on a procédé par la méthode descriptive en distribuant un questionnaire aux enseignants et aux élèves et en utilisant le pourcentage et …..pour analyser et expliquer les résultats.

Enfin, les résultats de cette étude ont démontré que l'interaction pédagogique a un rôle essentiel pour faire réussir une séance de sport et atteindre les objectifs établis préalablement dans le cycle secondaire

Là où les résultats ont atteint que le lien éducatif joue un rôle efficace dans la réussite de la part de l'éducation physique et du sport, le professeur d'éducation physique et sportive doit être conscient du contenu éducatif et pédagogique de la leçon et de ses objectifs. Les modèles de personnalité de l'adolescent et ses avantages au niveau secondaire en plus de fournir l'atmosphère appropriée pour créer une bonne relation entre lui et les étudiants afin de faciliter le traitement et la communication entre eux et eux, comme il ressort de cette étude est ce qui est actuellement disponible dans le processus éducatif. L'enseignement secondaire est assez endommagé pour rendre le travail éducatif Sir Hassan et aide à un stade secondaire des élèves de beaucoup d'employer son efficacité et les capacités pour servir le processus éducatif et l'avenir des deux, mais ce serait mieux s'il y a un effort concerté pour faire avancer et d'améliorer le meilleur chemin d'enseignement privé, et nous vivons maintenant sous la plate-forme Enseigner à travers les compétences

Enfin, nous avons appris à faire des recommandations et des suggestions ont été les suivantes: donner une plus grande importance à la psychologie de l'éducation dans les pneus de formation efficace sur le système éducatif et de réexaminer les mesures par lesquelles le professeur accepté dans ce domaine et donnent des éducateurs plus de possibilités dans la configuration de la Albesikolojah par une période de ce stage pour obtenir des enseignants qualifiés sont bien conscients de leur éducation, et ce Khvaya complètement différent ce champ, la nécessité d'impliquer un professeur au matériau approprié pour la préparation des programmes d'éducation physique essayer de faire des études approfondies sur le sujet de la communication éducative et en recherchant des normes et des tests T dans le domaine de l'éducation et à différentes étapes afin d'atteindre la corrélation entre l'intérêt de la recherche en éducation physique et des sports variables publiques et les enseignants en particulier pour les avantages acquis à la nation et la patrie et augmenter les capacités des enseignants Alansan.tuaah attention à communiquer note et travailler à travers les sessions de formation Et les jours médiatiques.